آخر ساعة
٤٠ مليما
العدد ١١٨٣ - ٢٦ يونية ١٩٥٧
AKHER - SAA No- 1183 26 JUNE 1957



رأس البر والاسكندرية تنتظران

بلاجات تفتح في ظلام الليـ

المايوهات .. في قلب الصعيـ

الصيف .. (عدد خاص)



ناريمان تعود !

طلبت ادارة الجوازات والجنسية الى قنصلية مصر فى بيروت عدم تجديد جواز سفر السيدة ناريمان صادق. ويعنى هذا الطلب ، ضرورة عودتها الى مصر !!

منطقة مفتوحة

● تدور اتصالات هامة بين مصلحة السياحة وادارة سلاح الحدود لاعتبار شواطىء البحر الاحمر منطقة مفتوحة لاتحتاج الى تصريح لزياراتها كما هو متبع حاليا وذلك لمواجهة الاقبال الشديد على هذه المنطقة بعد منع الاصطياف خارج القطر ..

● تقرر ان يتقاضى عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة مصر الجديدة مكافأة قدرها ٣ آلاف جنيه ، وكانت من قبل ستة آلاف جنيه .

فى يومى ٤ و ٥ يولية

● اتخذت الاجراءات لاعلان النتائج الاولية للانتخابات فى مساء يوم ٤ يولية على ان تعلن جميع نتائج الانتخابات فى جميع الدوائر يوم ٥ يولية القادم .

وستبدأ لجان فرز الاصوات عملها الى انتهاء الموعد المحدد لاعطاء الاصوات وسيظل المختصون فى وزارة الداخلية يتلقون النتائج اولا فاول طوال ساعات الليل .

تهريب الاموال من مصر

● كشف المسئولون الستار عن وسائل تهريب الاموال من مصر وهى الوسائل التى عمد اليها المهربون فى الفترة الاخيرة وقد تلقى المسئولون بيانات مستفيضة عن هذه الوسائل والمبالغ التى هربت والبلاد التى هربت اليها .

٣٦ مليون جنيه ايرادات القناة البدء فى تنفيذ البرنامج الثامن

● قدرت ايرادات الهيئة المصرية لقناة السويس بمبلغ ٣٦ مليون جنيه بمتوسط ثلاثة ملايين جنيه فى الشهر ، ويدخل فى هذه الايرادات رسوم المرور فى قناة السويس والرسوم الاخرى المختلفة التى كانت تتقاضاها الشركة المنحلة .

وقد بلغت ايرادات الهيئة المصرية لقناة السويس خلال الفترة الاولى من الشهر الحالى نحو مليون ونصف مليون جنيه .

واذا كانت مصر قد وعدت فى مذكرتها التى اودعت الامم المتحدة التزامها بتنفيذ البرنامج الثامن لتحسين قناة السويس، وهو البرنامج الذى كانت الشركة المنحلة قد شرعت قبل تاميم القناة فى تنفيذه فقدرت الهيئة المصرية للقناة تنفيذا لهذا الالتزام التفاوض مع المقاول الذى نفذ الجزء الاول من هذا المشروع لتنفيذ الجزء الثانى وهو يشمل توسيع القناة وتعميقها بحيث تكون صالحة لمرور البواخر وناقلات البترول الكبيرة .

سلطان مراكش يستدعى ثلاثة من أولاد الامير عبد الكريم للعمل فى جيش مراكش !

علمت « آخرلحظة » أن وجهات النظربين السلطان محمد الخامس ملك مراكش والامير عبد الكريم الخطابى قد تقاربت الى حد كبير خلال الاسابيع القلائل الماضية ..

وابرق السلطان الى القاهرة يستدعى الامير عبد السلام بن الامير عبد الكريم للسفر الى مراكش حيث تقرر تعيينه كضابط عظيم فى جيش مراكش ..

والامير عبد السلام ضابط فى الجيش المصرى ، وقد رحب بهذه الدعوة ، وتقرر أن يتقدم باستقالته الى القائد العام للقوات المسلحة ، وبعدها سيستقل الطائرة ذاهبا الى مراكش لاول مرة فى حياته ..

واستدعى السلطان أيضا اثنين من اولاد الامير محمد شقيق الامير عبد الكريم، وهما الاميران رشيد الضابط فى الجيش السورى .. والامير حسن الضابط السابق فى الجيش المصرى ..

وعلمت « آخر لحظة » أيضا أن السيد عبد الخالق الطريس سفير مراكش فى القاهرة لعب دورا مثيرا وراء هذا التقارب .. وقد بذل جهدا كبيرا فى سبيل اتمام الاجراءات لاعادة أملاك الامير عبد الكريم الخطابى فى الريف اليه ، وهى املاك تقدر قيمتها بنحو ستة ملايين جنيه ..

وفى الاسبوع الماضى ذهب السفير المراكشى الى بيت الامير عبد الكريم الخطابى فى حدائق القبة وسلم الى كل من الامراء الثلاثة جواز سفر مراكشيا ..

وحاول السفير اقناع الامير بأن يعود الى بلاده .. ولكنه اعتذر قائلا : انه لن يقبل أن يعود حتى يخرج آخر جندى اجنبى من بلاده !!

الاجهزة الذرية وصلت لمصر

● وصلت الى مصر فى الاسبوع الماضى آخر اجزاء الاجهزة الذرية الروسية المهداة الى مصر. وتم تركيب اول معمل الكترونى ذرى فى الشرق وبدأ العمل فيه فعلا وهو موجود بمبنى المعهد القومى للبحوث بالدقى.

وامتلأت مخازن وممرات المعهد القومى بصناديق الاجهزة الذرية ووصل معها الخبراء الروس الذين يقومون بتركيبها وتسليمها للاخصائيين المصريين وبينهم اول فتاتين مصريتين متخصصتين فى الذرة ..

شل تدفع ضرائبها

● دفعت شركة شل وآبار الزيوت الانجليزية هذا الاسبوع مليونا ونصف مليون جنيه الى مصلحة الضرائب

بهذا تكون المشاكل المتشعبة والتى كانت معلقة بين الحكومة وبين الشركة المذكورة قد سويت بصفة نهائية .

شركات البترول تتوقف

● قررت شركات البترول الانجليزية والهولندية التى كانت تنقب عن البترول تحت مياه الخليج العربى مقابل امارة قطر التوقف عن أعمال التنقيب بعد أن حطمت العواصف الجزيرة العائمة الخاصة بالبحث وهى تساوى ٢ مليون جنيه ، وذلك حتى يتم بناء جزيرة أخرى بعد عامين كاملين . وسافر مهندسو وموظفو هذه الشركات الى امارة دبى للقيام بأعمال التنقيب هناك ..

زوزو ماضى ممنوعة من السفر

.. تقدمت زوزو ماضى فى الاسبوع الماضى بطلب للسماح لها بالسفر الى لبنان ..

وكانت المفاجأة .. زوزو ماضى ممنوعة من السفر الى الخارج .. واسمها مدرج فى قوائم الممنوعين من السفر ..

وأسرع محاميها يفتش عن السبب بعد ان حكم ببراءتها فى القضية التى اتهم فيها زوجها مع آخرين ..

وعاد محاميها بخفى حنين.. ورفض ان يقول لزوزو ماضى كلمة واحدة عن السبب !!

آخرساعة

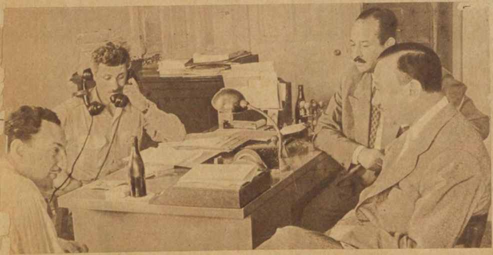
مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها مصطفى امين وعلى امين ـ اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤ ـ الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر، وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير ـ تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

مطابع اخبار اليوم

سر الملحقين العسكريين



- ١٣ مؤامرة اشتركت فيها أمريكا وانجلترا وفرنسا
- من الذى قتل الملحق السابق فى عمان؟
- ثلاثة أسرار وراء المؤامرة الأخيرة فى الأردن
- مصر تسحب ملحقها العسكرى فى بيروت .. قبل إتمام المؤامرة!



الصاغ جمال الشناوى قائد مجموعة الملحقين العسكريين .. والقائمقام مصطفى لطفى ملحق ستوكهولم والقائمقام ثروت عكاشه ملحق باريس والقائمقام اسماعيل صادق ملحق ليبيا والثلاثة فى القاهرة الآن!



البكباشى فؤاد هلال .. المؤامرة رقم ١٣!

اسرائيل تطارد الملحق المصرى فى بروكسل وفرنسا تبحث عن أسلحة الجزائر فى سفارة برن!

جمال الشناوى .. والحقيبة الدبلوماسية القادمة من عمان



الآن فقط .. يمكن أن يذاع هذا السر الخطير .. ان التقارير الرسمية تقول: ان المؤامرة التى دبرت للبكباشى فؤاد هلال الملحق العسكرى المصرى فى عمان لم تكن أول مؤامرة – من نوعها – وانما جاء ترتيبها متاخرا وأخذت رقم ١٣ من حلقة المؤامرات التى تمت خلال العام الماضى!..

ان مؤامرة عمان جزء من خطة رهيبة للتخلص من الملحقين العسكريين المصريين فى أوربا وافريقيا والدول العربية . وقد بدأ القناع يتكشف عن الخطة بعد أن تمت المؤامرة الأولى فى عمان وذهب ضحيتها القائمقام صلاح مصطفى!

لقد قيل وقتها ان اسرائيل هى التى دبرت المؤامرة وأنها ارسلت اللغم فى قلب كتاب « القائد والرجل » من بيرسبع ولكن السر المجهول الذى اختفى وراء المؤامرة بكاملها كشف عنه الستار بعد ذلك .. ان محمد وجدى قنديل المحرر بآخر ساعة يروى تفاصيل السر المثير كما حدثت!

• تركيا تحاول استعمال طريقة «شيشرون»

بقية المنشور على الصفحة السابقة

السر المجهول : أن بريطانيا وفرنسا كانتا — أيضا — مع اسرائيل فى التدبير وأن الدول الثلاث وضعت عينها منذ ذلك اليوم على الملحقين العسكريين المصريين فى أوربا وأفريقيا والدول العربية ثم وضعت فى حسابها خطة واسعة النطاق للتآمر عليهم والتجسس على تحركاتهم واتصالاتهم ..!

وكانت الدول الثلاث تحس دائما أن هؤلاء الملحقين هم العين المفتوحة التى تطل منها مصر على حقيقة الاحداث فى الخارج وأنهم الخطر الاكبر الذى يهدد مؤامراتهم ودسائسهم الدولية ويكشف أستارها على النور ..

وقررت بريطانيا وفرنسا واسرائيل أن تتخلص من هذا الخطر

واتجهت عيونهم الى عمان

كانت الاحداث — وقتها — تأخذ لونا هاما فى الاردن بعد طرد جلوب وبدا الشعور الوطنى يجرف أمامه أعوان الاستعمار البريطانى

وقيل فى عمان : أن صلاح مصطفى الملحق العسكرى المصرى هو الرأس الذى يختفى وراء طرد جلوب !

وانتشرت الاشاعة فى كل مكان ورددها الناس ..

وأحس الانجليز بخطورة الموقف

وقرروا أن يعملوا بسرعة وأن يزيحوا صلاح مصطفى من الطريق

ووضعوا الخطة على أساس أن تقوم اسرائيل بالتنفيذ حتى لا ينكشف السر

ووافقت اسرائيل ولكنها وضعت شرطا واحدا فى مقابل ذلك وطلبت أن تتخلص من رجل آخر فى غزة تعتبره خطرا عليها

ووافقت انجلترا على اغتيال مصطفى حافظ أيضا ..

وتمت المؤامرة رقم « ١ » !

ومضت حلقة المؤامرات فى طريقها بعد ذلك

وانتشر العملاء والجواسيس ينفذون ١٢ مؤامرة فى لندن وباريس وبروكسل وستوكهلم وأنقرة وروما وبرن وأديس أبابا والخرطوم وبيروت وطرابلس ..

ثم جاءت مؤامرة عمان الاخيرة وأخذت رقم « ١٣ » !

ثلاثة أسرار وراء مؤامرة الاردن

وهناك عدة أسرار تختفى وراء المؤامرة الأخيرة

أولها .. أن الخطة وضعت لاغتيال الملحق العسكرى المصرى بالفعل !

ثانيها .. أن حابس المجالى حدد — بنفسه — يوم زيارة الملك سعود للاردن لتنفيذ المؤامرة !

ثالثها .. أن خطة أخرى وضعت لخطف جهاز التسجيل ووثيقة الاعتراف من الملحق العسكرى ولكنها فشلت فى آخر دقيقة بعد أن غادر الملحق العسكرى عمان قبل الموعد المحدد ..!

ويدأ البكباشى فؤاد هلال يروى حقيقة الأسرار وقال لى :

أنه كان يتوقع وقوع أى شىء خلال الفترة الأخيرة وأن التهديدات التليفونية التى كانت تزداد كل يوم والخطابات المجهولة التى بدأت تنهمر عليه جعلته يضع حسابا لأحداث مجهولة قادمة فى الطريق ..

وقال أيضا الملحق العسكرى القادم من عمان :

وصلت عمان عقب اغتيال الشهيد صلاح مصطفى مباشرة فى أغسطس الماضى وكانت هناك فترة انتقال فى الاردن ومرحلة استعداد للانتخابات وقررت الا أتصل بأحد خلال هذه الفترة

ثم انتهت الانتخابات وجاءت وزارة النابلسى ومضى كل شىء فى طريقه الطبيعى ..

وحدثت الازمة الاخيرة

وتطورت الحال بعد خروج اللواء أبو نوار من الاردن

وبدأت التصرفات الغريبة تظهر فى الافق — وبلا مقدمات — وضعت حراسة شديدة من جنود الشرطة على المبنى الذى أقيم فيه واتخذ منه مكتبا لاعمال الملحق العسكرى فى نفس الوقت

واخذ رجال المباحث الاردنية يراقبون الزوار الذين يجيئون الى المكتب

ثم بدأوا يتتبعونهم حتى يبتعدوا عن الشارع الذى أقيم فيه ويفتشونهم ويأخذون الاوراق التى فى جيوبهم وجاء لى هؤلاء الزوار بعد ذلك يشكون مما يجرى لهم بعد خروجهم ..

ولم أستطع أن أفعل شيئا لاننى كنت أعرف أن الحكومة الاردنية سوف تقول : أنها اجراءات أمن لابد منها.

وفرضوا رقابة شديدة على تحركاتى وخطاباتى الخاصة وفتحها رجال المباحث ثم اتسع نطاق الرقابة وشمل مكالماتى التليفونية وعرفت من مصادر موثوق بها أن المباحث الاردنية تسجلها أولا بأول .. ثم جاءنى تهديد بخطف ابنى قبل العيد مباشرة

وكنت أضحك فى أعماقى من هذه التصرفات لانه لم يكن هناك مايبررها !

من الذى هددنى بالتليفون

ولكن كانت هناك مفاجأة أخرى فى انتظارى ..

تألفت وزارة ابراهيم هاشم وفى اليوم التالى دق جرس التليفون فى مكتبى فى الساعة العاشرة صباحا وجاءنى صوت مجهول على الخط يقول :

— أنت فؤاد هلال ..!

— نعم .. أنا .. ماذا تريد !

— سوف أقول لك نصيحة مخلصة .. يستحسن أن تخرج من الاردن فورا ابقاء على حياتك !

— من أنت .. وهل هذا تهديد أو نصيحة !

— اعتبره كما تريد ولكننى أكرر ما قلته وأطلب منك مغادرة البلاد فى الحال !

وانقطعت المكالمة التليفونية ..

ونسيت الموضوع وذهبت الى المطار لكى أرسل الحقيبة الدبلوماسية الى القاهرة ..

ثم عدت الى مكتبى وفى الساعة العاشرة مساء دق جرس التليفون مرة أخرى وجاء فى نفس الوقت :

— أنت مازلت فى الاردن .. لقد ظننت أنك سافرت اليوم بعد أن رأيتك فى المطار !

— هل أفهم من ذلك أن هناك رقابة على تحركاتى ؟

— أبدا ولكننا نخاف على حياتك ونحاول المحافظة عليها ونرجو أن تستمع الى النصيحة !

ثم انقطعت المكالمة فجأة ..

وشعرت أن هناك شيئا غامضا فى الموضوع خصوصا أن هناك رقابة كاملة على مكالماتى التليفونية وأن أى واحد يتصل بى من الخارج تعرفه المباحث الاردنية على الفور ..

وقررت أن أتخذ خطوة حاسمة ، واتصلت بالسفارة المصرية وأبلغتها ماحدث ووصلت التفاصيل بالتالى الى وزارة الخارجية الاردنية ، ولكن كانت المفاجأة حينما سكتت تماما ولم ترد علينا بأى جواب ..

وتحققت ظنونى : انهم يعرفون جيدا من الذى هددنى ولا يستطيعون أن يقولوا اسمه فى نفس الوقت !

حابس المجالى حدد الميعاد

وبدأت الحرب الباردة ضدى على صورة أعنف ..

وانهالت على خطابات التهديد بالقتل وبمغادرة البلاد وبخطف ابنى ..

واشتد الحصار المضروب حول المبنى وبدأت جميع خطاباتى تصلنى مفتوحة واحسست أن هناك مؤامرة فى الطريق..

وجاء اليوم المحدد لوصول الملك سعود وبدء زيارته للاردن

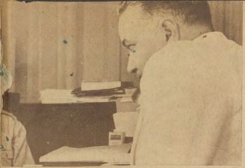
وكان هو نفس اليوم المحدد لتنفيذ المؤامرة وقد استطعت بعد ذلك أن اكشف جميع خيوطها وأن أزيح الستار عن الدور الكبير الذى لعبه « حابس المجالى » رئيس أركان حرب الجيش الاردنى فى تنفيذها ..

وكانت وجهة نظر «حابس المجالى» فى تحديد هذا اليوم بالذات هو أن تلقى الريب والظنون فى قلب الملك سعود من ناحية مصر وأن يقال له بعد تنفيذ المؤامرة : هل رأيت ماتفعله مصر ؟ هل اكتشفت ماتدبره للعروش والتيجان العربية ؟

وذهب حابس المجالى الى المطار واشترك فى استقبال الملك سعود وكانت الساعة الحادية عشرة صباحا وقتها ..

ثم عاد الى مكتبه مباشرة فى رئاسة الاركان وكان فى انتظاره هناك المقدم عبد الله المجالى مدير العمليات ومعه صفوت شقير الذى سيقوم بتنفيذ المؤامرة ..

وكانت الساعة الثانية عشرة — وقتها — ووضعت الخطة وخرج صفوت شقير وركب سيارة عبدالله المجالى ومعه أحد جنود المباحث الاردنية وجاء لمقابلتى فى الساعة السابعة مساء ..



العائمقام صادق الملحق السابق فى ليبيا وحديث مع الملحق الجديد هناك

حكومة الأردن كانت تعرف اسم الذى هدد الملحق المصرى بالقتل



وكنت أعرفه لانه كان يجىء فى بعض الاحيان لكى يأخذ نشرات السفارة المصرية ولكننى لاحظت أنه مضطرب فى هذه المرة وحينما اقتربت منه ارتبك ووضع يده على جيبه ثم فوجئت به يتكلم عن الحكومة الحاضرة وضرورة تغييرها لصالح الشعب ثم قال :

– اننى أنتظر تعليماتك بهذا الخصوص!

ولفت نظرى أنه اقترب منى جدا ويده ما زالت على جيبه وفهمت كل شىء فى الحال وقلت له :

– أنا لا اريد أن اسمع هـذا الكلام واريد ان افتشك !

وانهار سفوت شقير مرة واحدة واكتشفت المؤامرة .. ووجدت جهاز التسجيل والمسدس !

سمير الرفاعى يهدد أيضا

والشىء العجيب بعد ذلك ..

أن سمير الرفاعى وزير الخارجية اتصل بالقائم بأعمال السفارة المصرية فى الساعة الرابعة بعد الظهر وقبل أن أغادر الاردن بساعة واحدة وقال له : نحن ننصحكم بتسليم المسدس وجهاز التسجيل وصورة من اعتراف المتهم لكى نواصل التحقيق فى هذه المسألة !

وفهمت من كلام وزير الخارجية أن هناك خطة أخرى موضوعة للاستيلاء على المسدس وجهاز التسجيل اذا لزم الامر ..

وطلبت من السفارة المصرية أن تخفى موعد خروجى بعد أن رأيت سيارات اللاسلكى الاردنية تحاصر مكتبى وعرفت أن الخطة على وشك التنفيذ وأحسست أن كل دقيقة تزيد تعقيد المهمة ..

وغافلت الحرس وركبت سيارتى وانطلقت بها مباشرة الى الحدود واخترقتها الى دمشق !

ومضى البكباشى فؤاد جلال الملحق العسكرى يقول لى :

هل تعرف من الذى يختفى وراء هذه المؤامرة السوداء ؟

اننى اذكر انهم رجال السفارة الانجليزية والسفارة الامريكية ، لقد أرادوا ابعادى حتى يفسحوا المجال لنشاط عملائهم ومؤامرات جواسيسهم ضد الشعب الاردنى ، وخصوصا بعد أن وضعت يدى على حقيقة الاموال التى تصرف الآن فى الاردن ، وبعد أن لاحظوا تكتل الشعب حول المصريين المقيمين هناك .. !

مؤامرة فى لبنان لم تتم

وفى ذات الوقت كانت هناك مؤامرة إخرى تدبر فى الخفاء للملحق العسكرى فى بيروت – الصاغ حسن خليل – وكان المكتب الثانى اللبنانى يلف أطرافها حوله حتى يجد المسئولون منها حجة لطلب ابعاده..

وبدأت أطراف المؤامرة فى سبتمبر الماضى ..

وفى أحد الايام جاء الى مكتب الملحق العسكرى المصرى شخص مجهول وطلب مقابلته لأمر هام ..

ودخل الشخص المجهول على الصاغ خليل وبدأ يتكلم معه عن الاحوال السياسية ثم قال له : اننى أضع نفسى تحت تصرفك ومستعد لتنفيذ تعليماتك.!

وقال له الصاغ خليل : انه لا يحب الكلام فى هذه الموضوعات وانه لا يريد خدمات من هذا النوع !

وبعد أن خرج « الشخص المجهول » أجريت تحريات دقيقة عنه وظهر أنه من عملاء السفارة الفرنسية وأن المهمة الموضوعة له هى التجسس على الملحق العسكرى

ولم ينقطع بعد ذلك هـذا اللون من العملاء والجواسيس ..

كلهم كانوا يجيئون ويعرضون خدماتهم بدافع من وطنيتهم ثم تكشف حقيقتهم وظهر عملاء جدد للسفارة الانجليزية ثم عملاء آخرون للسفارة الامريكية ثم عملاء للمكتب الثانى اللبنانى وكلهم كانوا ينفذون مؤامرة واحدة ضد الملحق العسكرى ..

ولاحظ الصاغ خليل أن نشاط المخبرات الاسرائيلية قد ازداد واتسع نطاقه فى بيروت بعد هذه الاحداث ، ثم وقعت حوادث نسف أنابيب البترول وازداد نشاط الوطنيين اللبنانيين وقبض على بعضهم بتهمة التخريب ..

وانكشفت المؤامرة على حقيقتها حينما حاول رجال البوليس اللبنانى انتزاع اعترافات كاذبة منهم بأن الذى حرضهم على ذلك هو الملحق العسكرى المصرى وأخذوا يعذبونهم ، ويضغطون عليهم ولكن الوطنيين – وأغلبهم كانوا من اللاجئين – رفضوا تسجيل هذه الاعترافات الكاذبة ووصلت الحكاية بكاملها الى السفارة المصرية ..!

تسجيل المكالمات التليفونية

كان هذا يجرى ويحدث فى نفس الوقت الذى كانت تتم بقية أطراف المؤامرة :

● وضعت رقابة شديدة على اتصالات الملحق العسكرى وسجلت السلطات اللبنانية جميع أحاديثه التليفونية وكان بعضها يصل بطريقة معينة الى الملحق العسكرى نفسه .

● استبدلوا حرس الشرطة الواقفين على باب السفارة برجال المكتب الثانى لمراقبة الداخلين والخارجين وفرض حصار كامل على تحركات الملحق العسكرى .

● تعاونت الحكومة اللبنانية مع السفارة الامريكية فى بيروت لطبع نشرات خاصة ضد الملحق العسكرى وكانت تهدف الى تأكيد أكذوبة واحدة وهى : أن الملحق المصرى يدبر انقلابا لنظام الحكم الحاضر فى لبنان .

وازدادت حدة المؤامرة وقاربت على نهايتها ..

وفى الوقت المناسب تدخلت المخابرات المصرية وكشفت الستار عن هدف المؤامرة الحقيقى وفى الحال استدعى الصاغ خليل فى مهمة خاصة الى القاهرة وعين بدلا منه الصاغ محمد على بشير فى أبريل الماضى..

وفشلت مؤامرة لبنان فى لحظاتها الاخيرة !

جاسوس على الملحق الجوى

وتجىء بعد ذلك مؤامرة لندن ..

وكانت موجهة ضد اللواء الجوى مصطفى كمال مرتجى الملحق الجوى المصرى ..

وكان هدفها الايقاع به والتجسس عليه والحصول على معلومات خاصة عن سلاح الطيران المصرى ..

وقبل الاعتداء الثلاثى على مصر بأسبوع واحد ذهب أحد الجواسيس الى مكتب الملحق الجوى وادعى أنه مندوب احدى الشركات البريطانية

وقال : ان الشركة على استعداد لتوريد جميع الاجهزة وقطع الغيار اللازمة للطائرات المصرية وانها على استعداد أيضا لعقد صفقات لبيع جميع أنواع الطائرات النفاثة البريطانية بأثمان مخفضة ..!



القائمقام ثروت عكاشه الملحق العسكرى فى باريس ولقاء مع ملحق السويد

وقال كمال مرتجى : أن مصر لا تريد شيئا من هذا القبيل !

فقال الجاسوس : اذن قل لى عن الاشياء التى تنقصكم وأنا أبحث لكم عنها فى الاسواق !

وانتهت المقابلة بعد أن كشف الملحق الجوى حقيقة الزائر وظهر أنه أحد عملاء اسرائيل ويعمل فى نفس الوقت لحساب المخابرات البريطانية وساهم بقسط كبير فى عمليات التجسس على ألمانيا خلال الحرب الاخيرة .. !

البوليس الفرنسى يشترك

البوليس الفرنسى يشترك فى التفتيش..

وبعدها مؤامرة باريس ..

وكانت موجهة للقائمقام ثروت عكاشة الملحق العسكرى

وقد اتخذت عدة صور مختلفة خصوصا وأن عملاء اسرائيل منتشرون فى وزارة الخارجية ودوائر البوليس الفرنسى فى البداية راقبوا تحركاته ووضعوا سيارات خاصة لكى تتبعه فى أى مكان .

ثم فرضوا رقابة على محادثاته التليفونية وأخذوا يسجلونها أولا بأول .

ثم أرسلوا له أحد الجواسيس على أنه مندوب شركة بطاريات الدبابات وحاول عقد صفقة وهمية لمعرفة أسرار مصر الحربية .. وعدد الدبابات التى تملكها .. وأنواعها .. وقدرتها فى الميدان .. !

ثم دخل عملاؤهم بيت أمين المحفوظات بمكتب الملحق العسكرى وفتشوه أثناء غيابه وأبلغت السفارة المصرية الحادث الى البوليس فاهتم بها وأرسل قوات كبيرة لتفتيش البيت من جديد وظهر بعد ذلك أنها خطة موضوعة بالاشتراك مع البوليس الفرنسى لسرقة الاوراق والمستندات التى تهمهم أثناء عملية التفتيش الرسمية ..

ولكن بالرغم من كل ذلك فقد فشلت جميع أطراف المؤامرة التى دبرت للقائمقام ثروت عكاشه ولم يتمكن جواسيس اسرائيل من الوصول الى أغراضهم فى كل هذه المحاولات .. !

كيف تمت مؤامرة برن ؟

وفى برن وقعت المؤامرة المعروفة فى مارس الماضى ..

وكشف البكباشى وحيد رمضان الملحق العسكرى فى سويسرا شبكة الرقابة التى كانت موضوعة على تليفونات السفارة المصرية ..

واستطاع أن يحصل على وثائق ومستندات تثبت أن مكالمات السفارة يجرى تسجيلها لحساب جهة غير معلومة وظهر بعد ذلك أن هذه العملية بدأت بعد تأميم القناة مباشرة ، وأن مفتش البوليس السياسى السويسرى هو الذى كان يتولى تسجيل المكالمات التليفونية ويعرضها على النائب العام الذى انتحر – رينيه ديبوا – ثم يسلمها الى الملحق العسكرى فى السفارة الفرنسية واسمه (موريس مارسيل) !

وكان النائب العام السويسرى يعطى المعلومات التى يحصل عليها بحكم منصبه – فى تقارير سرية – الى الملحق الفرنسى

وكانت هناك نسختان من كل تقرير يجىء الى مكتب النائب العام ..

واحدة رسمية وتبقى فى المكتب والثانية صورة سرية وترسل الى موريس راسيل فى السفارة الفرنسية ..!

واكتشف الملحق العسكرى المصرى فى برن أيضا : أن فرنسا ركزت نشاط مخابراتها وجواسيسها حول السفارة المصرية – بالذات – لانها تعتقد أنها وكر لزعماء الفدائيين الجزائريين وانها مركز لرسم الخطط وتنظيم ارسال الاسلحة الى الجزائر !

مطاردات بسيارات ومؤامرات للقتل

وتجىء بعد ذلك سلسلة المؤامرات الاخرى واحدة واحدة .. وتفاصيلها مأخوذة من واقع التقارير الرسمية

● **مؤامرة روما** : وضعت رقابة سرية على تليفونات البكباشى محمد شكرى الملحق العسكرى فى ايطاليا وسجلت جميع مكالماته واتصالاته التليفونية نظير مبالغ ضخمة كانت تدفع لمن يقوم بعملية التسجيل وثبت بعد ذلك أن هذه العمليات كانت تتم لحساب اسرائيل ..

ثم أخذ الجواسيس يرصدون حركاته ويتتبعونه بسياراتهم فى شوارع روما وقد قال لى البكباشى شكرى :

– كنت أتعمد دائما أن ألف وأدور فى شوارع المدينة بالساعات لكى اضحك عليهم وكنت الاحظ أن السيارة التى تتبعنى تسير على مسافة قريبة منى وتبقى فى أحد الشوارع الجانبية لمبنى المكتب !

● **مؤامرة بروكسل** : حدثت محاولة اسرائيلية منذ ثلاثة شهور لمراقبة الاميرالاى ابراهيم عبد الغفار الملحق العسكرى تمهيدا لوضع الخطة والتخلص من نشاطه المضاد لاسرائيل فى بلجيكا .

وفى أحد الايام خرج الملحق العسكرى المصرى من مكتبه وركب سيارته وانطلق لزيارة أحد أصدقائه ولاحظ الملحق فى منتصف الطريق أن هناك سيارة تتبعه ويركب فيها شخصان مجهولان ..

وفى اليوم التالى تكررت العملية وتبعته السيارة فى بعض شوارع بروكسل

وظل هذان الشخصان يراقبان الملحق المصرى لفترة أسبوع كامل وفى النهاية أبلغ الاميرالاى عبد الغفار الحادث للبوليس وتمكن رجال الامن العام من وضع كمين للسيارة المجهولة وقبضوا على الشخصين

وظهرت الحقيقة كاملة خلال التحقيق السرى الذى أجرى هناك واعترف الاثنان بأنهما موظفان فى السفارة الاسرائيلية فى باريس وأنهما جاءا خصيصا من أجل هذه المهمة وأن الخطة وضعت بعد المعلومات التى وصلت وزارة الخارجية الاسرائيلية عن النشاط الزائد للملحق العسكرى وقيامه بمهمة سرية وهامة !

● **مؤامرة ستوكهولم** : دبرتها اسرائيل للتخلص من القائمقام مصطفى لطفى الملحق العسكرى فى السويد ..

وقد بدأت تفاصيلها حينما اكتشفت حكومة السويد أن أحد موظفى السفارة الاسرائيلية يقوم بنشاط مريب وبادارة شبكة واسعة للجاسوسية فى السويد وطلبت الحكومة أيقاف هذا النشاط وابعاد الموظف الاسرائيلى من ستوكهولم

واحتجت وزارة الخارجية الاسرائيلية وقالت : انه يقوم بهذا النشاط ردا على نشاط الملحق العسكرى المصرى ضد اسرائيل وأنها تعتبر القائمقام مصطفى لطفى خطرا على سفارتها وأعمالها فى السويد ..

ثم طالبت بابعاده – أيضا – مع الموظف الاسرائيلى ، ووافقت السويد على القيام بهذه الترضية !

وارسلت حكومتها مذكرة الى مصر تطلب منها سحب الملحق العسكرى لان عيونه مفتوحة أكثر من اللازم ..

هكذا وبالحرف الواحد :

— His eyes are too open

وتمت المؤامرة وجاء الملحق العسكرى الى القاهرة ..!

● **مؤامرة أنقرة** : وحدت انجلترا وفرنسا واسرائيل .. وتركيا أيضا نشاط عملائها فى أنقرة وأخذت تراقب الاميرالاى زكريا العدلى الملحق العسكرى المصرى وترصد تحركاته واتصالاته وخصصت شبكة كاملة من أجل ذلك..

واتبع الجواسيس الطريقة المشهورة (شيشرون) للتجسس على الاميرالاى العدلى وحاولوا رشوة بعض السعاة الذين يعملون فى مكتبه لكى يسرقوا لهم بعض الاوراق والمستندات الهامة ..

ولكن جميع أطراف المؤامرة فشلت ، ولم يجىء الوقت الذى يمكن أن يزاح الستار عن تفاصيلها !

● **مؤامرة اديس ابابا** : دبرتها أمريكا . استطاعت أن تبعد البكباشى أحمد عبد العزيز حلمى من الحبشة نتيجة لتطوراتها وكان السبب الرئيسى لها هو حملة الاشاعات والمنشورات المجهولة التى تنسب اتهامات معينة الى الملحق العسكرى المصرى ..

وظهر – بوضوح – أن السفارة الامريكية كانت تعتبر البكباشى حلمى خطرا على أعمالها الغامضة وعينا مفتوحة تكشفها أولا بأول ، ولذلك قررت التخلص منه ودبرت له هذه المؤامرة التى مازالت تفاصيلها سرا لايذاع !

● **مؤامرة جدة** ..دبرت ضد البكباشى على خشبه الملحق العسكرى هناك ولعبت فيها أمريكا الدور الاول والاخير ونشرت شائعات كاذبة هدفها ايقاع بين مصر والمملكة العربية السعودية وكشفت مصر أطراف المؤامرة وسحبت الملحق العسكرى قبل أن تتم أطرافها وخسرت أمريكا جميع المؤامرات التى ظلت ترسمها طوال عام كامل !

● **مؤامرة الخرطوم** : كشفها الصاغ جمال شعير الملحق العسكرى فى السودان وكانت محاولة اسرائيلية للتجسس على السفارة المصرية !

فشلت المؤامرات وبقيت العيون

ولكن جميع المؤامرات فشلت فى شىء واحد ..

الشىء الاساسى الذى كانت تسعى من أجله وهو اقفال العين المفتوحة لمصر خارج الحدود والتخلص من الملحقين العسكريين المصريين فى أوروبا وافريقيا والدول العربية بالرغم من الجهود المشتركة المتواصلة التى قامت بها أمريكا وانجلترا وفرنسا واسرائيل وبالرغم من الاموال الضخمة التى صرفت على الجواسيس والعملاء لتنفيذ هـذه المؤامرات !

وبعد ...

هذه هى تفاصيل السر الكبير من واقع التقارير الرسمية ..وهذه هى ١٣ مؤامرة عاشها الملحقون المصريون خارج الحدود خلال عام واحد ..

وكانت آخرها مؤامرة تمت فى عمان ، وكانت بدايتها – أيضا – فى عمان !

محمد وجدى قنديل



ستانلى : ساحلق شنبى
لتستريح آخر ساعة ..

ستانلى يحلق

١٤ وكالة أنباء و٤٥ محطة إذاعة تنقل حكم القضاء

عائلات الجواسيس تتهم ناظر المدرسة بأنه

كانت عواصم العالم كلها تتجه الى مصر فى الاسبوع الماضى . كانت أنظار العالم ترقب كلمة القضاء المصرى فى القضية التى ظلت حديث الصحف فى كل مكان . كانت وكالات الانباء ومحطات الاذاعة والتلفزيون والمصورون والمراسلون الذين جاءوا من جميع انحاء العالم ... كانوا كلهم ينتظرون حكم القضاء المصرى فى قضية الجاسوسية الكبرى ؟

وصدر الحكم اخيرا فى صباح يوم السبت الماضى ٢٢ يونيو سنة ١٩٥٧ . وبعد ساعات قليلة ، كانت هناك اكثر من ٤٥ محطة اذاعة ترددة فى جميع انحاء العالم . لقد نقلت الحكم ١٤ وكالة من وكالات الانباء العالمية . ونشرته جميع صحف العالم على صفحاتها الاول بالخط العريض .

وأسدل الستار على قضية الموسم بعد أن قال القضاء كلمته الحاسمة . وشهد الانجليز أنفسهم بعدالة القضاء المصرى ، حتى قبل النطق بالحكم . فقد كان فى مصر مراقبان أحدهما انجليزى يدعى أدموند دافيز وهو محام بريطانى كبير جاء ليشهد سير المحاكمة . أما الثانى فقد كان سويسريا يدعى جن لاشنبال ، وهو أستاذ فى القانون الدولى السويسرى . وشاهد المراقبان سير المحاكمة . وقبل رحيلهما بيومين ، طلب المحامى الانجليزى أدموند دافيز الى الاستاذ زكى دياب محامى الدفاع عن المتهمين ستانلى وبيتاك . أن يشكر المحكمة باسمه واسم زميله على ما لمساه من سعة صدر المحكمة ، وعميق اطلاعها وقوة ملاحظتها وحسن معاملتها للمتهمين .

وعاد المراقبان الى بلادهما ليسجلا هذه الحقائق أمام المسئولين . ثم صدر الحكم أخيرا ، ورحل المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة الى ليمان طرة . وخلعوا ملابسهم المدنية للمرة الاخيرة . وارتدوا ملابس السجن الزرقاء . ونقل المحكوم عليهم بالسجن الى سجن مصر . وكان الوحيد الذى ارتدى الملابس الحمراء وهى الملابس التى يرتديها المحكوم عليهم بالاعدام هو ناظر المدرسة السيد أمين محمود . انه الوحيد الذى ينتظر اليوم فى زنزانته الحكم عليه بالموت .

آخر ساعة كانت هناك

● ودع الجاسوس السيد أمين محمود ابنه الجاسوس احمد لطفى السيد وابن أخته الجاسوس صالح حسن بدير فى الفناء الداخلى بسجن الاستئناف عند ترحيل الاخيرين الى ليمان طرة

● طلب الاستاذ أحمد البدينى المحامى من مصلحة السجون تصريحا لمقابلة موكله السيد أمين محمود المحكوم باعدامه فى سجن الاستئناف

وهذا هو أول طلب للزيارة بعد الحكم فى قضية الجواسيس

● قال القسيس الانجليزى «راندل» راعى كنيسة القديس يوسف الانجليزية بالزمالك للجاسوس الانجليزى سوينبرن وهو فى طريقه الى ليمان طرة « لقد أرسلت برقية الى أسرتك .. اطمئن .. وسأبلغك بكل مايصلنى من اخبارهم أولا بأول »

● قالت احدى قريبات الجاسوس صالح بدير للجاسوس لطفى السيد أثناء ترحيلهما الى ليمان طرة « كده يا لطفى .. أبوك يعملها ويخرب التلات بيوت »

● وقفت عمة الجاسوس احمد لطفى السيد التى تولت تربيته منذ صغره وهى تبكى وتولول على باب سجن الاستئناف وهو فى طريقه الى الليمان وأخذت تقول « شد حيلك يابنى .. معاك ربنا . ربنا يصبرنى على قد حرقة قلبى عليك .. مليش حد من بعدك يابنى »

● قالت خالة الجاسوس لطفى «الاحكام دى من عند الله .. ولازم نقبل حكمه وقضاه .. ما حدش بيحكم على حد .. الحكم لله وحده فينا كلنا »



جريجوريفيتش .. الفرحة بالبراءة فى ابتسامة معبرة ..



تشارلس بيتاك مدير ماركونى السابق بالقاهرة .. ابتسامة تعبر عن شعوره بالبراءة ..

● طلب الجاسوس الانجليزى جيمس سوينبرن من الاب « راندل » راعى الكنيسة الانجليزية بالزمالك ان يزوره فى ليمان طرة

● حرص ستانلى على شكر البكباشى محمود اسماعيل مأمور سجن الاستئناف وباقى ضباط السجن وجنوده وصافحهم مودعا عند الافراج عنه وهو يقول لكل منهم « اشكرك على حسن معاملتك » .

● **قال ستانلى «لآخرساعة» ساحلق شنبى لتستريحوا .. ولكن بعد الوصول الى بلادى واخذ راى زوجتى فى «الشنب» بعد ان كتبت لها عنه كثيرا .**

● **قال بيتاك انه كان واثقا من حكم البراءة وكان ينتظر صدوره لا لشىء الا لاثبات حسن نيته بالنسبة لمصر التى يحبها من كل قلبه وأنه حين طلب منه التعاون مع سوينبرن اشترط للموافقة عدم الاضرار بمركز مصر .**

واضاف يقول : انى احب مصر واود مخلصا ان اعيش باقى حياتى فيها بعد ان قضيت على ارضها ٣٠ عاما ، ويعز على ان اترك مصر وفى احدى بلادها دفن ابواى بعد ان عاشا معظم عمرهما فى الاسكندرية .

ان حبى لمصر لا نفاق فيه . وانى لارجو ان تهيأ لى الظروف لخدمتها والبقاء فيها او العودة اليها .

● علمت « آخر ساعة » أن أسباب الحكم فى قضية الجاسوسية الكبرى ستزيد على ٥٠٠ صفحة فولسكاب . وقد بدأ نسخ ماأتمه المستشار محمود عبد اللطيف رئيس المحكمة من هذه الاسباب .

٣ شبكات

وكانت التحقيقات قد كشفت عن قيام ٣ شبكات للتجسس على مصر أنشأتها ادارة المخابرات بالسفارة البريطانية بالقاهرة للاضرار بمركز مصر والتجسس على أسرارها العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية .. وكان هدف الجواسيس هو الاضرار بمركز مصر الحربى والسياسى .

الشبكة رقم (١)

وكانت الشبكة رقم (١) هى أخطر شبكات الجاسوسية الثلاث .. اشترك فيها ١١ جاسوسا .. يرأسهم الانجليزى سوينبرن .. ويعاونه ٤ بريطانيين هم الكسندر رينولدز وجورج توماس سويت، وجورج ريدماك جلاش ، وتشارلس بيتاك ، وواحد من أصل لبنانى وهو صموئيل ابراهيم عطية .. و٥ جواسيس مصريين وهم السيد أمين محمود ، واحمد لطفى السيد ، وصالح حسن بدير ، وانطون يعقوب عبد الملك .. وقد ضبطت هذه الشبكة الساعة ٤ و٣ دقائق بعد ظهر يوم ١٩٥٦/٨/٢٧

وقضى بادانة (٨) من افراد هذه الشبكة .. منهم بريطانيان .. واللبنانى .. وال‍ ٥ المصريون .. وببراءة (٣) انجليز .

الشبكة رقم (٢)

وكان عدد أفراد الشبكة رقم ٢ التى كان يرأسها الجاسوس الانجليزى جيمس زارب .. (٥) جواسيس من بينهم انجليزى واحد هو المتهم الهارب جورج آرثر رو .. و (٤) من المصريين وهم موريد يوسف بدير ، ويوسف مجلى حنا ، ونصيف مرقص ميخائيل .. وقد ضبطت هذه الشبكة الساعة ٦ مساء يوم ١٩٥٦/٩/٣

وقضى بادانة رئيس هذه الشبكة وجميع الجواسيس المصريين فيها .. وبرىء المتهم الانجليزى الهارب

الشبكة رقم (٣)

وكانت الشبكة رقم (٣) يرأسها الانجليزى جون ستانلى .. وكان يعاونه (٣) متهمين منهم ١ يوغوسلاف هو ميلوفان جريجوريفيتش .. و (٢) من المصريين هما أحمد السيد رمش، وحسين على الكاشف .. وقد ضبطت هذه الشبكة الساعة ٧ مساء و٢٠ دقيقة من مساء يوم ١٩٥٦/٩/٣

القضية بالارقام

ضبطت القضية فى ١٩٥٦/٨/٢٧ .. وصدر قرار الاتهام فيها بتاريخ ١٩٥٧/٢/٧ أى بعد ٦ شهور و ١١ يوما .. يتضمن اتهام ٢٠ شخصا .. وفى يوم ١٩٥٧/٣/٤ أحالت غرفة الاتهام القضية الى محكمة الجنايات بعد ٢٧ يوما من اعلان المتهمين بقرار الاتهام .. وحددت محكمة الجنايات أول جلسة لنظرها بعد ٤٨ يوما من احالتها .. فعقدت جلستها الاولى يوم ١٩٥٧/٤/١٢ .. وقررت بناء على طلب الدفاع تأجيلها للاستعداد لجلسة ١٩٥٧/٥/١١ .. وفى جلسة ١٩٥٧/٥/٣٠ قررت المحكمة حجز القضية للحكم .. وحددت جلسة يوم ١٩٥٧/٦/١٠ للنطق بالحكم .. ثم قررت فى هذه الجلسة احالة أوراق القضية بالنسبة للمتهم رقم ٤ للمفتى ..

شنبه ..!

المصرى فى قضية الجاسوسية سبب خراب ثلاثة بيوت !

وحددت جلسة ١٩٥٧/٦/٢٢ للنطق بالحكم بالنسبة لباقى المتهمين .

وبلغت جلسات المعارضات فى أمر حبس المتهمين ٢٧ جلسة .. نظرت أمام المستشار محمود صادق رمضان رئيس محكمة القاهرة وغرفة الاتهام برياسة القاضى حسن أبو زهرة .. وفى يوم ١٩٥٦/١١/١٧ صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٣٢٩ لسنة ١٩٥٦ باعلان حالة الطوارىء .. والامر العسكرى رقم ٨ لسنة ١٩٥٦ فقررت نيابة أمن الدولة حبس جميع المتهمين عسكريا .. وقررت غرفة الاتهام فى جلسة احالة القضية اخلاء سبيل المتهم رقم ٢٠ حسين على الكاشف بكفالة ٢٠ جنيها .

وبلغ عدد المحامين الذين حضروا مع المتهمين فى المعارضات وأمام غرفة الاتهام ٢٠ محاميا .. وحضر منهم ١٢ محاميا أمام محكمة الجنايات .. وكانوا جميعا موكلين عدا الاستاذ أحمد السادة المحامى فقد انتدبته المحكمة للدفاع عن المتهم صالح حسن بدير بعد أن تنحت الاستاذة مفيدة عبد الرحمن المحامية لقرابتها لرئيس المحكمة .

ولاول مرة فى تاريخ القضاء فى مصر يجلس على منصة المحكمة ١٦ شخصا .. ٣ مستشارون .. و٣ ممثلون للاتهام .. و٢ لاعمال سكرتيرية الجلسة .. و٣ كتبة من نيابة أمن الدولة للمعاونة فى تقدير المستندات .. و ٢ للترجمة .. و٣ كتبة لنسخ محاضر الجلسات لطبعها أولا بأول .

وبلغ عدد صفحات محاضر جلسات المحاكمة ٦٥٠ صفحة .. تضمنت ١٤ محضرا لـ ١٤ جلسة منها ١٢ جلسة صباحية .. و٢ مسائية .. وحضر الجلسة ٣ مراقبين أجانب هم المحامى الانجليزى وزميله السويسرى ومستشار السفارة السويسرية بالقاهرة .

واستغرقت مناقشة المحكمة للمتهمين جلسة فى ٤ ساعات .. وكان عدد الشهود الذين سمعتهم المحكمة ٥ .. وتخلف شاهد اثبات واحد عن الحضور .. وسمعت المحكمة الشاهد رقم ١ اليوزباشى محمد شكرى حافظ ٣ مرات فى ٣ جلسات ..

وسمعت المحكمة مرافعة النيابة فى يومين عقدت خلالهما ٣ جلسات احداها مسائية .. واستغرقت المرافعات ٩ ساعات و٢٥ دقيقة .. كان نصيب الاستاذ الهلباوى منها ساعة و٣٥ دقيقة .. واستغرقت مرافعة الاستاذ الحديدى ساعتين و٥٠ دقيقة .. تولى خلالها الرد على ما أثاره الدفاع عن قيام حالة الحرب بين مصر واسرائيل .. وكان ملخص مرافعته مكتوبا فى ٦٥ صفحة فولسكاب منها ٢١ صفحة عن جريمتى التخابر والقصد الجنائى .. و ٣٥ صفحة عن حالة الحرب .. واستشهد في مرافعته بـ ٢٣ مرجعا فى القانون الدولى ولوائح هيئة الامم



الضابط اليوغوسلافى جريجوريفيتش .. والضابط الانجليزى جون ستانلى على باب سجن الاستئناف فى لحظة الافراج عنهما بعد البراءة .. ان القيد مازال يربط يديهما ..

الراى العام

وسجل انباء المحاكمة من الصحفيين ومندوبى وكالات الانباء ٣٥ صحفيا .. و٨ مصورين صحفيين .. و٤ مصورين سينمائيين .. و ٢ مصورى تليفزيون . و ١ مندوب اخبار للاذاعة .. وسجلت محطة الاذاعة المصرية جلسة استمرت ٣ ساعات .. كما سجلت اذاعة فرانكفورت بالمانيا صور صوتية فى جلستين

وكانت حراسة قاعة الجلسة قد خصص لها ٥٠ جنديا من فرق الامن فور نقل اوراق القضية الى حجرة المداولة فى المحكمة .. ونصبت لهم ٥ خيام فى الفناء البحرى لمبنى المحكمة المجاور لقاعة الدائرة الاولى .. وفى أيام الجلسات كانت تخصص قوة من ١٥٠ جنديا و ٢٥ مخبرا تحت اشراف ١٨ ضابطا

٤٣ تصريح زيارة

وبلغ عدد التصريحات التى حصل عليها المحامون لمقابلة موكليهم المتهمين فى السجن من نيابة أمن الدولة ومحكمة الجنايات ٤٣ تصريحا .. وزار راعى كنيسة القديس يوسف الانجليزية بالزمالك المتهمين الانجليز فى السجن ١٤ زيارة منذ قبض عليهم .. وصرحت المحكمة للمحامى الانجليزى والاستاذ السويسرى بزيارة المتهمين الانجليز ٣ مرات

١٤٣ سنة و٨٢٠٠ جنيه غرامات

وبعد ١٠ شهور .. و٢٧ يوما أصدرت محكمة الجنايات حكمها فى جلسة ٦/٢٢/ ١٩٥٧

وقضت المحكمة بادانة ١٣ جاسوسا .. وبرأت ٧ من المتهمين .. وقد حكمت باعدام (١) .. ومعاقبة (٣) بالاشغال الشاقة المؤبدة .. وتغريم كل منهم ٢٠٠٠ جنيه .. ومعاقبة (١) بالاشغال الشاقة ١٥ سنة وتغريمه ٢٠٠٠ جنيه .. ومعاقبة (٣) بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات .. ومعاقبة (١) بالاشغال الشاقة ٥ سنوات .. ومعاقبة (٣) بالسجن ٥ سنوات .. ومعاقبة (١) بالحبس ٣ سنوات مع تغريمه ٢٠٠ جنيه

وبذلك يكون مجموع الاحكام التى صدرت فى القضية ١٤٣ سنة ومجموع الغرامات التى قضى بها ٨٢٠٠ جنيه عدا ماقضت المحكمة بمصادرته من الاموال التى ضبطت على ذمة القضية

آخر جلسة

وكان المتهمون قد احضروا من السجن يوم الحكم الساعة ٨ و٥٥ دقيقة .. ودخلت هيئة المحكمة الساعة ١٠ و٣٠ دقيقة .. أى بعد ٩٥ دقيقة انهارت خلالها اعصاب جميع المتهمين .

بعد الحكم

وخرج الجواسيس من المحكمة الساعة ١١ صباحا واعيدوا الى سجن الاستئناف .. وفى الساعة ٢ و٢٥ دقيقة بعد الظهر تلقى البكباشى محمود اسماعيل مأمور سجن الاستئناف اوراق الحكم فبدأ فى تنفيذه .. ولبس ١١ جاسوسا ملابس السجن الزرقاء .. ولبس (١) هو السيد امين محمود بدلة الاعدام الحمراء

المحكوم ببراءتهم

وفى الساعة ٥ و٣٠ دقيقة خرج بيتاك وستانلى وجريجور يفتش الذى قضى ببراءتهم وتسلمهم ضابط و ٤ جنود من السجن . وصحبوهم الى المباحث العامة للتصرف فى أمرهم

الترحيل

أما الجواسيس الذين قضى بادانتهم فقد بدأت اجراءات ترحيلهم يوم الاحد ١٩٥٧/٦/٢٣ الساعة ٩ و٤٥ دقيقة وبدأت عملية الترحيل الساعة ١١ و٥ دقائق ..

فى سجن مصر

وفى الساعة ١١ و٢٠ دقيقة وصلت السيارة رقم ٤٨ سجون باب سجن مصر ودخلت الى الفناء الداخلى وسلم الضابط ٤ جواسيس مجموع احكامهم ١٨ سنة

فى ليمان طرة

وفى الساعة ١١ و٥٥ دقيقة غادرت سيارة السجون سجن القاهرة الى ليمان طرة فوصلته فى الساعة ١٢ و٢٥ دقيقة حيث نقلت اليه ٧ جواسيس مجموع احكامهم ١١٥ سنة اشغال شاقة

وتبقى ١٠ سنوات اشغال شاقة من مجموع الاحكام لم تنفذ لصدورها غيابيا بالنسبة للمتهم رقم ٢ البريطانى الهارب الكسندر رينولدز .

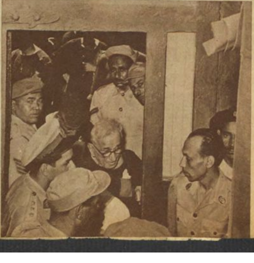


نصيف مرقص وموريد بدير وجيمس زارب ومحمد عبيد وقد اخفى راسه بين صفوف الحراس .. كانوا فى طريقهم الى الليمان



صالح بدير ينزل من سيارة السجون ليدخل الليمان ليقضى عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة .. وقد استبدل بملابسه المدنية ملابس الليمان ..

صموئيل عطية فى الطريق الى سجن مصر لتنفيذ العقوبة





طابور جديد من طيارى مصر !

الطيارون المصريون الذين تخرجوا فى الاسبوع الماضى من كلية الطيران .. لقد ساروا يحملون اعلام الكلية وسط طابور من طائرات التدريب لكى يسلموها للفوج الجديد الذى يحل محلهم ويأخذ دوره فى طابور النسور .. وبعدها وقف

ناس وراء الأخبار

الكويت تحرم التعامل مع اسرائيل

● **الامير عبد الله السالم الصباح..** امير الكويت .. أصدر قرارا بمنع التعامل بين بلاده واسرائيل ..

وكانت الجامعة العربية قد اوفدت احد كبار موظفيها الى الكويت لاقناع الامير باصدار هذا القرار ..

اشترى عمارة ثم أهداها لاولاده

● **الشيخ حافظ وهبة** .. سفير المملكة العربية السعودية فى لندن .. دفع مبلغ ١٢٠ الف جنيه نقدا فى الاسبوع الماضى ثمنا لعمارة فى شارع الجيزة بالقرب من حدائق الحيوان ..

وقام فى نفس يوم شراء العمارة باهدائها الى أولاده وبناته ..

يغمى عليه لمدة خمس دقائق ..؟!

● **الدكتور منصور فهمى** كاتم سر المجمع اللغوى أعلن هذا الاسبوع نتيجة مسابقة تشجيع الانتاج الادبى فى حفل ضيق ضم مجموعة من الادباء .

الجائزة الاولى فى الشعر كانت من نصيب شاعر لبنانى هو محمد على الحومانى وقدرها ١٠٠ جنيه قبضها بالتمام والكمال وعنوان قصيدته « انت .. انت »

وكانت هناك جائزة أخرى لمسابقة الترجمة التاريخية وقدرها ١٠٠ جنيه فاز بها مدرس بكلية الشريعة عن ترجمته للمرحوم على مبارك وآثاره الثقافية

وحينما علم الفائز أنه نال الجائزة الاولى أغمى عليه لمدة خمس دقائق !

العلاج بالشعر ..؟!

● **الدكتور طه حسين** استقبل فى منزله أعضاء الهيئة المشتركة للوحدة الثقافية بجامعة الدول العربية بوصفه رئيسا للجنة الثقافية بجامعة الدول العربية

السبب فى هذه الزيارة المنزلية كان توعك صحة عميد الادب العربى فقد أصيب الاديب الكبير فى الاسبوع الماضى بدوار جعله يلزم منزله مما اضطر الاعضاء للذهاب اليه فى منزله

لم يتمالك أحد أعضاء الهيئة نفسه وهو فى حضرة عميد الادب فارتجل قصيدة عصماء جعلت الدكتور طه يعترف أنه شفى تماما بعد سماعه القصيدة !

بعد هذا التصريح من الدكتور طه عرض الضيوف عليه مشروع اللائحة الداخلية للهيئة والنظام الداخلى للمكتب الدائم فوافق عليه وانصرف الضيف الشاعر وهو يكاد يطير فرحا فقد اكتشف أن قصيدته كانت سببا فى شفاء الاديب الكبير من الدوار الذى كان يعانيه !

تحضير الارواح دبلوماسيا ..؟!

● **ديونيس ايونيسكو** وزير رومانيا المفوض فى مصر قضى طيلة الاسبوع الماضى يمارس هوايته المحبوبة .

هواية تحضير الارواح .

الدبلوماسى الرومانى شغوف بهذه



الفرنسيون يشربون نخب المصريين

الباخرة الفرنسية دى كاردى كانت اول سفينة فرنسية تحدت قرار الحكومة الفرنسية وعبرت قناة السويس قبل انهاء المقاطعة رسميا ..

ففى مساء أحد أيام الاسبوع الماضى وصلت الباخرة خارج غاطس السويس وخشى قبطانها دخول الغاطس فبقى فى الخارج .

بقى فى الخارج بالرغم من انه كان قد ابرق الى وكيل الشركة بالسويس يطلب منه دفع ١٦٥٠ جنيها استرلينيا رسوم مرور الباخرة فى القناة .

وفى الصباح .. فى السادسة والنصف تماما تشجع القبطان وخلع ثوب التردد فدخل الغاطس ليكون ضمن القافلة التى ستعبر القناة ..

وكانت لحظة من احرج اللحظات فى حياة بحارة الباخرة المذكورة ، فقد ظلوا طيلة النهار يرتعدون من فرط الخوف نتيجة للاشاعات التى كان الانجليز يطلقونها فى الموانىء بين البحارة والتى كانت تقول ان السفر عن طريق السويس لا يختلف كثيرا عن السفر عن طريق الجحيم .. !

وقبل أن ينتصف النهار .

حدث ما لم يكن فى حسبانهم ..

فقد تلقى القبطان اشارة من برج المراقبة التابع لهيئة قناة السويس بأن تستعد الباخرة لعبور القناة ضمن القافلة فى الثانية عشرة ظهرا .

وتبددت مخاوفهم وشكوكهم تماما ، حينما رأوا مرشدا يونانيا يصعد الى باخرتهم ، فانتابتهم موجة شديدة من





اللواء عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة يسلم هذا الفوج من الطيارين جوائزهم بعد أن صدق الرئيس جمال عبد الناصر على منحهم رتبة « ملازم ثان طيار » :

المناسبة الى حد كبير بكل مايتصل بالارواح وهو يخصص فى منزله حجرة يستحضر فيها أرواح أصدقائه والشخصيات التى يحب أن يتجاذب معها أطراف الحديث .

من ضمن الشخصيات المذكورة شخصية الملك خوفو ، أما الاسئلة التى يوجهها الدبلوماسى أثناء تحضير روح بانى الهرم الاكبر فهى من الاسرار الضخمة التى لايجوز اذاعتها أو نشرها والا حلت عليه اللعنة العتيدة التى لاتعرف شفقة أو رحمة .. لعنة الفراعنة !

سجاجيد فاروق لسفارة مراكش

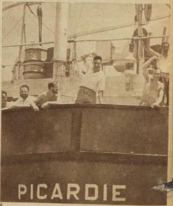
● الاستاذ عبد الخالق الطريسى .. سفير مراكش فى القاهرة

انتهز فرصة مزادات تحف ومجوهرات فاروق واشترى مجموعة من السجاجيد ليفرش بها دار سفارة مراكش ..

واشترى أيضا عدة تحف ليزين بها صالونات السفارة ..

ودفع السفير ٦٠٠ جنيه ثم خرج لتلحق به مشترياته فى المزاد .. وفى نفس اليوم أبرق الى حكومته يؤكد أنه دفع ربع الثمن الذى تساويه التحف والسجاجيد ..

ولا يزال السفير يبحث عن تحف أخرى ليستكمل اعداد سفارته !



الفرح جعلتهم يتركون أماكنهم وأعمالهم ويصعدون على سطح الباخرة وأخذوا يتبادلون الانخاب .

وفى الموعد الذى حددته هيئة القناة تحركت الباخرة ، عند مدخل القناة .

وأمام شاطىء بورتوفيق ظلت الباخرة تطلق صفيرها باستمرار الى أن ابتعدت عن الشاطىء والبحارة يلوحون بأيديهم وبكئوس النبيذ للجماهير التى تجمعت على الشاطىء .

الجماهير التى صمدت بشجاعة وبسالة للغزو الثلاثى ، والتى وقفت فى الاسبوع الماضى تتفرج على أول باخرة فرنسية تحدت حكومتها فعبرت قناة السويس قبل انهاء الحكومة الفرنسية قرار المقاطعة ... !

أول مصرى يتفوق على الامريكيين

● الدكتور فؤاد جورجى زكى الاستاذ بجامعة القاهرة ، بكى فى الاسبوع الماضى امام ١٥٠٠ طبيب عالمى احتشدوا فى جمعية مينسوتا الطبية ، وكان سبب بكائه هو فوزه بأول جائزة ينالها مصرى ، وهى الميدالية الذهبية عن أحسن بحث علمى هذا العام « وكان عن سرطان الكبد وعلاجه وامراضه » وتقدم للفوز بالجائزة ٣٤ طبيبا وعالما من انحاء العالم ، وفاز الدكتور المصرى ووقف رئيس الجمعية ليشيد بمصر وتقدم العلوم فيها واعترف بأن هذه اول مرة ينال الجائزة غير امريكى ، طوال العشرين سنة الاخيرة ، وقد طلبت جامعات كثيرة أن يزورها الدكتور فؤاد ليحاضر عن اكتشافه .

شخصية جديدة بالاسكندرية



● محمد ابراهيم الجابرى
● مدير عام محلات شيكوريل بالاسكندرية
● عضو مجلس ادارة محلات شيكوريل
● نجل الاقتصادى الكبير الحاج ابراهيم مبارك الجابرى احد صاحبى شركة الجابرى وعضو مجلس الادارة المنتدب لمحلات شيكوريل .
● يكرس نشاطه وخبرته حيث كان مديرا لشركة الجابرى .. لخدمة الجمهور السكندرى والعمل على رفع شأن المؤسسة بالاسكندرية
● أثبت فى ادارته للمؤسسة بالاسكندرية نجاحا كبيرا .. وتقديرا لجهوده فى ادارته الحاسمة التى أكدت نجاح الشباب المصرى فى ميدان التجارة والاعمال

فنتمنى له دوام التوفيق والنجاح .. ولاغرو فهو يسير على منوال عمه حسنين الجابرى التاجر المصرى الكبير .

براءة تاجر



• أصدرت المحكمة العسكرية أخيرا حكمها فى قضية التهريب الكبرى ببراءة السيد عبد الفتاح المصرى التاجر الكبير ببورسعيد مما كان قد نسب اليه ، وقد قوبل هذا الحكم بارتياح كبير بين جميع أصدقائه ومختلف الاوساط التجارية المصرية والاجنبية لما يكنه له الجميع من محبة وتقدير .



كان الكوبرى يمتد فوق قناة السويس ويربط وادى النيل بشبه جزيرة سيناء، وفوقه خطوط السكك الحديدية الى العريش وغزة واغارت عليه طائرات الاعداء وهدمته بقنابلهـا واستطاع المصريون وحدهم ان يقوموا بتدوير الاجزاء

مؤامرة على

• الصهيونية العالمية تحرض الشركات

• المصريون وحدهم يقبلون المهمة

كوبرى الفردان .. الطريق الاستراتيجى الهام بين شرق وغرب قناة السويس والذى يبلغ طوله ٢١٠ أمتار عمره أربع سنوات دمره المعتدون ورفضت الشركات العالمية المساهمة اصلاحه .

وتقدمت شركة المانية واحدة فى المناقصة التى اعلنتها مصلحة السكك الحديدية فى مختلف انحاء العالم !! . طلبت هذه الشركة ١٧١ الف جنيه على ان تقدم مصر لها الحديد والكمرات والآلات اللازمة لاصلاح الكوبرى ...

ووضحت المؤامرة .. وظهر أثر أصابع الصهيونية العالمية التى أثرت فى جميع الشركات بعدم التقدم الى الحكومة المصرية لاصلاح هذا الطريق الاستراتيجى الهام الذى يربط مصر بغزه وسيناء

قرر وزير المواصلات أن يبدأ المهندسون المصريون العمل فى اصلاح الكوبرى .. ولن تزيد التكاليف الكلية على ١٣٠ ألف جنيه ..

وبدأ العمل منذ شهرين – ولم يحس به أحد .. وذهبت الى هناك « آخر ساعة » وعاشت يومين كاملين مع المهندسين والعمال أبناء النيل ، وهم يحطمون المؤامرة الاستعمارية ويقومون وحدهم بأكبر عمل هندسى فى تاريخ مصر .

وكوبرى الفردان قد دمرته الطائرات الانجليزية والفرنسية أثناء العدوان الاخير على مصر وسقطت الفتحتان المائيتان فى مجرى القناة واعتبرت حينئذ عائقا خطرا يحول دون استمرار الملاحة فى قناة السويس ..

ولما رحل المعتدون قامت هيئة الامم بتطهير مجرى القناة تحت اشراف الجنرال هويلر .. فانتشلت الفتحتان من الماء ووضعتهما على شاطىء القناة ..

ثم طرحت الهيئة العامة للسكك الحديدية عملية اصلاح الكوبرى فى مناقصة عالمية كما جرت العادة من قبل فى مثل هذه العمليات الكبيرة .. وفى العادة كان يتقدم لهذه العمليات عدد كبير من الشركات لا يقل أبدا عن ثلاثين شركة .. ولكن فى هذه العملية بالذات .. حدثت عدة مفاجآت مثيرة ..

واسمعوا القصة ..

أصابع اسرائيل !

اشترت شروط المناقصة حوالى عشر شركات .. وتقدمت أربع شركات فقط هى شركة كروب الالمانية وشركة بوم ومربان البلجيكية وشركة واجنر بيرو النمسوية وشركة جوزا التشيكية ..

وكان عطاء شركة كروب هو العطاء الجدى الوحيد الذى يمكن مناقشته .. وكانت اسرائيل تحاول جاهدة منع الشركات العالمية من التقدم لهذه العملية.

فأحد العطاءات المقدمة .. كان مكتوبا بصورة لا يمكن بعدها التفكير فى اسناد العملية للشركة التى تقدمت بهذا العطاء المضحك ..

وتصوروا عطاء تقدمه شركة عالمية محترمة لتنفيذ عملية دقيقة ولا يقدرون تكاليف المشروع ولا يلتزمون بانهائه فى موعد معين ! ..

وكان عطاء شركة كروب هو الوحيد الذى يمكن دراسته .. وعرف وكلاء الشركة بمصر انهم المتقدمون فقط لاصلاح كوبرى الفردان فوضعوا شروطا لا يتصورها العقل للبدء فى العملية وهم موقنون تماما أنه ليس للحكومة المصرية خيار فى هذا الشأن لان العطاء سيرسو عليها ..

واسمعوا الشروط التى وضعتها الشركة العالمية ..

تشترط الشركة أن تقدم لها مصلحة السكك الحديدية ٨٠ طنا من الكمرات و ١١٠٠٠ فلنكة خشبية لاستعمالها فى العملية وأن يقوم الجيش المصرى بتقديم اربعين عوامة من العوامات التى يستخدمها فى اقامة الكبارى المؤقتة بدون ايجار ! وأن تقوم المصلحة بتوريد جميع الاجهزة الكهربائية للاختبار ! وأن تسلم المصلحة للشركة كل المهمات التى تحتاج اليها اذا لم تتوافر فى السوق . والمفهوم أن الشركة هى التى ستقرر ماذا كانت هذه المهمات تتوافر أم لا ! ..

وكذلك اشترطت الشركة الا تزيد غرامة التأخير على ٠٫٥ / من قيمة الجزء المتأخر فقط ! ، وأن تدفع لها المصلحة ٠٫٣٠ / من قيمة العطاء مقدما وفى ظرف اسبوعين من تاريخ قبول العطاء ولا يحق للمصلحة سحب هذا المبلغ سواء تمت العملية أو لا . وان تفتح لها المصلحة حسابا حرا غير مقيد فى البنك الالمانى فى دويسبرج بقيمة الجزء المعتمد فى العطاء بالمارك الالمانى الحر !

وكان السعر الذى تقدمت به الشركة بعد كل هذه الشروط ، هو ١٧١ الف جنيه جنيه

المفاوضات ممنوعة

وحاول وزير المواصلات ومدير السكك الحديدية مفاوضة الشركة .. ولكن الشركة رفضت مبدأ المفاوضة رفضا تاما . . وأصرت على شروطها التعسفية بصورة لا يتصورها العقل ..

بايدى مصر تم البناء

ورفض الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات شروط الشركة .. وكلف الهيئة العامة للسكك الحديدية باصلاح الكوبرى.

وبدأ المهندسون والعمال المصريون العمل منذ شهرين .. وحين رصدت التكاليف التى ستتحملها الحكومة المصرية لاصلاح الكوبرى وجد انها ١٣٠ الف جنيه فقط بما فيها ثمن الخامات ..

ويتلخص برنامج اصلاح كوبرى الفردان فى استبدال الكمرات المشوهة والفلنكات



العمال المصريون يزيلون الاجزاء المشوهة من الكوبرى تمهيدا لاستبدالها ..



الكوبرى بعد ازالة الاجزاء المشوهة منه .. وترى الكمرات الجديدة التى ستركب مكان المشوهة



المحطمة وينقلوها الى الشاطئ،حيث اصلحوها واعادوا بناء الكوبرى وحدهم بغير مساعدة أجنبية ..
وبعد اسابيع سيشهد العالم المعجزة التى صنعها ابناء مصر بسواعدهم ....

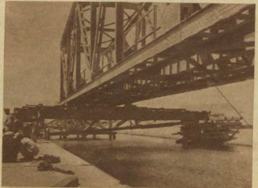
كوبرى الفردان

لكى لا تعيد تركيب الكوبرى الموصل إلى سيناء بأقل مما عرضت أى شركة فى العالم



الهندس عز الدين اسماعيل يشرح لمندوب « آخر ساعة » خطوات العمل فى كوبرى الفردان .. وقد تخرج من كلية الهندسة وعمره ٢٠ عاما واشتغل فور تخرجه مهندس كبارى بمصلحة السكك الحديدية حتى اصبح مفتش عام الكبارى .. واضخم مشروع نفذه هو كوبرى كفر الزيات المقام على النيل وانتدبته كلية الهندسة حاليا للتدريس بها للاستفادة من خبرته العملية .. ويقول انه نفذ حتى الان حوالى خمسين كوبرى من الخرسانة والكمرات.

الجزء المشوه من الكوبرى بعد تحميله على دعائم خشبية تمهيدا لاصلاحه وقد تم تحميل هذا الجزء من الكوبرى الذى يبلغ وزنه ٤٠٠ طن بمساعدة رافعات الهيئة المصرية لقناة السويس



المحترقة فى الفتحتين الموضوعتين على الشاطئ، ثم تدوير الفتحتين الارضيتين بحيث تصبحان موازيتين لاتجاه القنال

ويلى ذلك عملية اعادة رصف أرضية الكوبرى بالخشب ودهانه واصلاح الاجهزة الكهربائية الخاصة بفتح الكوبرى ..

والمنتظر أن ينتهى هذا العمل الضخم فى أوائل شهر اكتوبر القادم ..

بقيت نقطة أخرى ..وهى أن المهندس عزالدين اسماعيل مفتش عام الكبارى بمصلحة السكك الحديدية ترك مكتبه وذهب الى هناك منذ بدء العمل فى شهر ابريل الماضى ، ويعيش هناك فى استراحة صغيرة متواضعة لم تزود بعد بالكهرباء ويقوم بنفسه بالاشراف على كل خطوة من خطوات العمل

رأس البر : ٢٠ يونيو ١٩٥٧

رأس البر

والاسكندرية

تنتظران..

اسكندرية : ٢٠ يونيو ١٩٥٧



راس البر فى ٢٠ يونيو سنة ١٩٥٧ ولايوجد مخلوق واحد فى الشارع التجارى الرئيسى .. والعشـــش والطفطف فى انتظار الناخبين والطلبة ..



الاسكندرية فى نفس اليوم ٢٠ يونيو سنة ١٩٥٧ .. الكباين مغلقة وبائع الفستق ينتظر ايضا ابتداء الموسم

نهاية الامتحانات والانتخابات !

فى رأس البر كمـا فى الاسكندرية .. الصيف ما زال على الابواب .. ومصايف مصر ما زالت تتمطع وتتثائب فى كسل وخمول . . والمصيفون لم يحزموا بعد حقائبهم ، ولم يفكروا حتى الآن فى الصـــيف والبـــلاج والمايوهات ..



كامل عبده اسكندر يحضر يوميا من دمياط الى راس البر ليطالع مدة ساعتين تحت الشمسية على البلاج الخالى من المصطافين

الناس مشغولة باشياء اخرى .. اشياء أهم من الصيف وأهم من المايوهات والبحر .. وحتى اليوم لم يذهب الى راس البر سوى مصطاف واحد .. اسرة واحدة فقط مكونة من ثلاثة افراد .. زوج وزوجة وابنهما ..

والصيف كله مازال ينتظر ..

العشش مغلقة .. والكازينوهات تعيد طلاء جدرانها .. والفنادق تزيل تراب الشتاء عن اثاثها .. واصحاب المحلات التجارية يعيدون ترتيب بضاعتهم داخل محلاتهم ..

وفى الاسكندرية مازالت البلاجات خالية .. وتقطع البلاج من اوله الى آخره بحثا عن وجه جديد من الوجوه التى تعودت ان تراها على الشاطئ .. ولا تجد شيئا ..

وليس معنى هذا اننا مازلنا فى الشتاء ، وان الصيف لم يبدأ بعد ..

بالعكس .. لقد بدأ الصيف منذ اكثر من شهرين .. ولكن مشاغل الناس هذه الايام انستهم التفكير فى الهروب من الحر ، وانستهم المصايف .

مشاغلهم فى الانتخابات .. ومشاغل الطلبة فى الامتحانات ..

موسم الصيف فى راس البر

انهم فى راس البر يقولون لك ان موسم الصيف الحقيقى سوف يبدأ بعد انتهاء الانتخابات مباشرة .

ان اصحاب العشش المغلقة يتوقعون ان يكون موسم الصيف هذا العام موسما مزدحما بالمصطافين ..

انهم يقولون ان الانتخابات نفسها سوف تعمل على رواج الصيف هذا العام .. ان اعصاب المرشحين سوف تحتاج الى

انظر الصفحة التالية

تنتظران الصيف — رأس البر — الاسكندرية

بقية المنشور على الصفحة السابقة

راحة بعد انتهاء الانتخابات .. ان اعصاب الناخبين ايضا سوف تحتاج الى هذه الراحة .. ولن يجدوها الا فى المصايف .

انهم يقولون ان قرار منع السفر الى الخارج سوف يشجع هواة قضاء الصيف من دول العالم على ان يقضوا هذا الصيف فى رأس البر ..

انه الصيف الذى يشبه فى ملامحه مصايف العالم ..

انك تحس فى رأس البر انك فى بلد أجنبى بعيد عن مصر ..

القطار الذى تركبه من القاهرة يجعلك تحس لطول المسافة انك خرجت بعيدا عن مصر ..

والحياة التى سوف تعيشها هناك فى رأس البر سوف تجعلك تحس هذا الاحساس ..

حياة لن تجد فيها عربات فى الشوارع ولا اى ترام ولا عمارات ولا أضواء باهرة كالتى تجدها فى المدن ..

لن تجد فيها « الدوشة » التى تجدها فى القاهرة أو الاسكندرية .

ولقد تعودت رأس البر ان تقابل فى كل عام زبائن الاعوام الماضية ، ولكنهم يتوقعون هذا العام ان ترد الى المصيف وجوه جديدة غير الوجوه التى تعود المصيف ان يلقاها كل عام ..

اغلى مصيف فى القطر

ومصيف رأس البر من اغلى مصايف القطر ..

ان الاقامة فى احدى اللوكاندات تكلفك فى اليوم الواحد ١٢٠ قرشا .

وأصحاب اللوكاندات يقولون انهم معذورون فى هذا الغلاء ..

انهم يشكون اليك من ارتفاع سعر المياه .. وهذا السعر تحسبه عليهم بلدية المصيف بواقع خمسة قروش للمتر الواحد .. وهم يقولون لك ان زبائن المصيف لا يرحمون فى استعمال المياه لان المصيف بطبيعته يستعمل مياها اكثر فترة الصيف فكل حمام فى البحر يجب ان يعقبه حمام بالماء البارد ..

وشكوى أصحاب الفنادق ليست مقصورة على سعر المياه فقط .. والنور كذلك .. ان كل فندق يضطر الى شراء ماكينة كهربائية على حسابه لانارة الفندق ، وصاحب الفندق يضرب لك رقما كبيرا يقول ان هذه الماكينة تتكلفه كل شهر .. وهذا هو السبب فى ان بعض اللوكاندات تقطع النور الكهربائى بعد الثانية صباحا .. توفيرا للكهرباء ..

سر الغلاء

وأصحاب المحلات التجارية يعترفون بان الاسعار التى يبيعون بها بضائعهم تزيد شيئا على الاسعار العادية .. وهم يعللون هذا بارتفاع ايجار محلاتهم .. انهم يقولون لك ان ادارة المصيف لم تسمح لهم حتى الآن بشراء الاراضى التى تقع فوقها هذه المحلات ، ويضطر صاحب كل محل الى ان يستأجر هذا المحل كل عام ويدفع فيه الايجار الذى تطلبه منه ادارة المصيف ..

ادارة المصيف لها راى

وادارة المصيف فى رأس البر تقول لك ان لها نظرية فى كل هذا ..

ان مصيف رأس البر فى رأيهم له طاقة محدودة من البشر ، يجب الا يزيد عليها ، لانه لو تحمل أكثر من طاقته لكان معنى هذا عدم وجود الماء الذى يكفى لاستهلاك المصطافين داخل المصيف .

وفى رأيهم ان مصيف رأس البر مصيف راق له عشاقه الذين يعرفون مزاياه التى لا توجد فى اى مصيف آخر ، والذين يعرفون هذه المزايا يدركون أن لها ثمنها أيضا الذى يجب أن يدفعوه .

شكوى المواصلات الى راس البر

وهناك شكوى عامة من مواصلات رأس البر ..

انهم يطلبون من مصلحة السكك الحديدية ان تعترف بهذا المصيف كمصيف له عشاقه وله محبوه ، تماما كما تعترف بمصيف الاسكندرية وتعمل على تسهيل مواصلاته ..

انهم يقولون ان القطارات التى تصل بين العاصمة ورأس البر غير كافية .

انهم يقولون : أن قطار البحر الذى يبدأ فى يولية واغسطس يجب ان يبدأ من شهر يونية وينتهى فى شهر سبتمبر حتى يشجعوا المصطافين على السفر فى هذا الوقت .

حارة العيد وماء الطرشى

وتمضى فى رأس البر ، ولا تجد شيئا حولك .. لا تجد سوى الاستعدادات .. وكل واحد يستعد .. النجارون يقيمون العشش .. وعمال الرصف يزيلون الرمل من فوق اسفلت الشوارع ويعيدون رصف الشوارع التى تآكلت .

وتحس وأنت سائر فى المصيف انك تسير فى حارة العيد قبل أن يبدأ العيد .. انك تجد فى هذه الحارة اصحاب المراجيح وهم يقيمون مراجيحهم .. انك تجد فيها بائع الطرشى وهو يعد محله ويملأ الاوانى بماء « اللفت » الاحمر .. وتمضى الايام .. وتجىء العيد .. وتمتلىء الحارة بالمحتفلين بالعيد .. وبعد العيد تخلو الحارة ولا يبقى فيها الا صاحب المراجيح يحصى أرباحه وخسائره .. وبائع الطرشى وقد خلت اوانيه من ماء اللفت .. !

وهذه هى الحياة فى رأس البر .

حارة عيد .. يقيمونها وينصبون اعمدتها ، ثم ينتهى الصيف ولا يبقى شىء فى المصيف ..

وتسمع أغرب شىء وانت تجول داخل حارة العيد .. أقصد داخل رأس البر

ان رأس البر مهددة بالانقراض ..

ان البحر يأكل من أرض المصيف كل عام ما يقرب من عشرة امتار ..

وعاما بعد عام .. سوف يأتى اليوم الذى تكون فيه رأس البر قد أصبحت لقمة فى فم البحر .. وساعتها لن تكون عندنا رأس البر .. الا اذا بقى البر وضاعت الرأس فى البحر .

الحق من الآن .. واقض فصل الصيف فى رأس البر قبل أن يأكلها البحر ..

فى الاسكندرية .. الصيف لم يبدأ

فى الاسكندرية يحسبون كل شىء بالقلم والمسطرة ..

انهم يقولون لك ان موسم الاصطياف لم يبدأ هذا العام حتى الآن لعدة أسباب:

اولها — سبب الانتخابات ..

ثانيها — سبب الامتحانات .

وثالثها — وهو الاغرب رقصة روك اندرول .

والسبب الاول معروف .. ومع ذلك فانهم يحللون لك هذا السبب فى الاسكندرية تحليلا غريبا

انهم يقولون لك ان هناك ١٤٠٠ مرشح .. ومعظم هؤلاء المرشحين من الموسرين زبائن المصايف .. وبالطبع كل مرشح من هؤلاء المرشحين يمت بصلة النسب أو القربى الى ثلاث عائلات على الاقل . وهؤلاء الاقارب سوف يضطرون الى البقاء بجانب المرشح حتى ينتهى من الانتخابات .. والنتيجة ان كل مرشح سوف يمنع على الاقل ٢٠ شخصا من اقاربه من الموسرين من السفر الى المصايف حتى يبقوا بجانبه فى الدائرة يعطونه أصواتهم ويدعون لنجاحه .

امسك ورقة وقلما واحسب بعد هذا النتيجة ..

١٤٠٠ مرشح فى ٢٠ شخصا ، يكون هناك ٢٨ الف مصطاف مشغولين بالانتخابات .

هذا هو السبب الاول .

الامتحانات هى السبب

والسبب الثانى وهو الامتحانات .

ان موسم الامتحانات كما فى كل عام له تأثير كبير فى نشاط المصيف .. ولكنه فى هذا العام سوف يعمل على ازدهار المصيف .

ان تأخر الامتحانات وكبسة الحر سوف تضطران أسرة كل طالب الى أن تسافر الى المصيف لكى تريح اعصاب الطالب التى احترقت مع الحر ومع المذاكرة وأسئلة الامتحان .

وهناك شىء آخر ..

ان الغاء الدور الثانى سوف يعمل على امتداد فصل الصيف فترة أطول من الفترة التى تعود المصيف أن ينتهى عندها .. ومصائب قوم عند قوم فوائد

الروك أندرول أغرب سبب

والسبب الثالث .. وهو الاغرب .. وهو رقصة روك أندرول .. أحدث تقاليع سنة ١٩٥٧

انهم يقولون لك ان الوجوه الجميلة مشغولة هذه الايام بتعلم حركات الروك أندرول وشقلبتها ..

ولقد ظهر هذا العام عدد كبير من المعاهد التى تعلم هذه الرقصة .. وهذا هو السر فى اختفاء هذه الوجوه من البلاجات .

ان البلاج الحالى لهذه الوجوه هو معاهد الرقص وقاعات الرقص ..

وعندما تنتهى صاحبات هذه الوجوه من دراسة هذه الرقصة فسوف يأتين الى البلاج ليطبقنها على الرمل ..

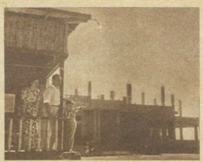
***

وأنت تشكو من الحر ..

وتشكو من القنابل الهيدروجينية التى أحالت الجو الى نار تلفحك ..

وهم فى المصايف يقولون :

— لسه بدرى على الصيف .. !



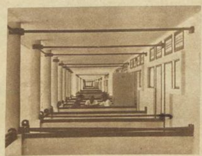
اول المصطافين فى راس البر .. القائمقام عبد المجيد فريد مع زوجته ونجله واقفين فى شرفة فندق « الفوايبه » .



وهؤلاء اول المصطافين فى الاسكندرية ثلاث فتيات وثلاثة شبان نشدوا الهدوء فى العجمى



هذه هى راس البر الآن .. العشش مغلقة بالحصير لحفظها من الرطوبة



.. وهذه هى اكشاك الاستحمام فى الاسكندرية مغلقة فى انتظار المصطافين المشغولين بالانتخابات والامتحانات ...



اصحاب الفنادق فى راس البر .. يطالبون بجعل الموسم اربعة شهور بدلا من ٤٠ يوما



رجل الانقاذ وبائع السودانى جلسا بدلا من الزبائن تحت الشمسية على البلاج



عبده الحمبسى .. المراكبى فى راس البر ينتظر المصطافين لينقلهم الى الجربى بمركبه



تشكيلة عجيبة تنتظر المصطافين : رجل الانقاذ والاسعاف والبوليس والسفرجى وقارئة البخت ...

كيف تصل إلى رأس البر

طريق غريب تقطعه فى ثلاث ساعات ونصف ساعة لتصل الى رأس البر ، وتمر امامك مناظر اجمل والطف من السينما .. بين بنها وميت غمر يذاكر التلاميذ على الاسفلت الاسود وفى ايديهم الكراسات والطباشير ويرفعون رؤوسهم اذا مرت بهم سيارة ثم يواصلون مذاكرة دروسهم على الاسفلت .. وسيصادفك على طول الطريق اكوام من القمح وستمر فوقها عجلات سيارتك ، ولن يغضب الفلاحون اصحاب القمح لهذا ولكنهم سيرحبون بك .. لانهم يستغلون السيارات لتقوم بتقشير القمح بدل النورج وبعد مرور السيارات يجمعون القمح بالمقشات لتدوسه السيارات الاخرى القادمة من رأس البر والذاهبة اليها ..

والطريق الى المصيف مسل وتقطع السكون فيه كلاكسونات السيارات ولولا المطبات الموجودة بين القاهرة وبنها لاصبحت الرحلة ممتعة حتى ولو اعترضت سيارتك المحاريث التى يصرون على حملها بعرض الشارع !

وبعد ان تصل الى ميت غمر ستنحرف بك السيارة فى طريق معقد بسبب الاصلاحات وتصل الى اجا ولكن بعد مرورك على زفتى ودندرة وطنامل وكفر الشراقوه .. وعلى الكوبرى الذى يسمونه كوبرى القنابل لانه يهتز ويرعد عند مرور سيارتك فوقه .. ثم تصل الى المنصورة وتمر من فوق كوبرى حديث لتصل الى طلخا وبعد طلخا تصل الى شربين ودمياط واخيرا رأس البر وينتهى فيلم السينما الذى استغرق ٣ ساعات ونصف ساعة وبدأ فى القاهرة ..



« نورى نيتا » صاحبة اجمل جسم فى ايطاليا

فضيحة الصيف

التى هزت عروش السينما فى إيطاليا..!

روما ـ من عبده الحسينى :

كانت تضع جسمها الجميل فى مايوه صغير وتستلقى على الرمال الساخنة تحت اشعة الشمس وتستعد لاول دور يسند اليها فى الفيلم الجديد « الملكة نفرتيتى » لقد قالوا لها ان الملكة كانت سمراء . فجاءت الى شاطىء فرجينيا الجميل الذى يبعد عن روما بحوالى ساعة بالسيارة . واختارت « نورى نيتا » الممثلة الإيطالية الجميلة هذه البقعة الثانية بعيدا عن العيون وخلعت ملابسها ووضعت جسمها فى المايوه وراحت تستقبل اشعة الشمس الساخنة ، حتى تستطيع ان تصبح فى لون بشرة نفرتيتى ..

وعلى البلاج الهادىء وأمام أمواج البحر جلست نورى نيتا تروى لى قصة حياتها .. حياة الفتاة الصغيرة التى اختارتها ايطاليا لتمثل دور ملكة مصر وزوجة اخناتون . ان هذا الدور الجديد هو الحلم الذى أمضت حياتها تنتظره منذ أن تركت زوجها وبلدتها وأسرتها . وفرت هاربة لتشتغل بالسينما وهى فتاة صغيرة لم تتجاوز العام الخامس عشر من عمرها ..

وبدأت نورى تحدثنى ، كان كل شىء فى وجهها يتحدث وهى تروى لى قصتها كانت عيناها الجميلتان السوداوان تشعان بريقا عجيبا فيه حزن وفيه سعادة عابرة تظهر فجأة ثم لا تلبث ان تزول ..

خلعت ملابسها .. ووضعت جسمها فى المايوه وراحت تستقبل اشعة الشمس لتصبح فى لون بشرة نفرتيتى ...





نورى نيتا : هربت من أبيها .. وهربت من زوجها .. وهربت من تاجر الرقيق الابيض .. لتعمل كممثلة .. لقد استطاعت ان تكشف الغموض والاسرار التى كانت تحيط بتصدير الفتيات الايطاليات الى امريكا

قالت : « لقد حلق لى والدى شعر رأسى بالموسى . قيد قدمى بالسلاسل وربطنى فى السرير . أغلق باب غرفتى بالقفل والمفتاح . كان يرفض أن يرى ابنته ممثلة . ولكننى بالرغم من هذا هربت .. هربت مع ابن خال الى روما تزوجته حتى أستطيع أن أصبح حرة أفعل ما أشاء . ولكننى ماكدت أصل الى المدينة الكبيرة حتى هربت من زوجى أيضا ، فقد كان يهيم بى حبا . ويرفض أن يتركنى .. »

ومضت نورى تكمل قصتها قالت: «ولم يكن الطريق سهلا .. كان مليئا بالذئاب لقد كدت أقع ضحية لتاجر رقيق أبيض . لقد التقى بى أمام باب الاستوديو الكبير فى روما ، وكنت أمضى ساعات يومى أمامه أطرقه بيدى وقدمى . قال لى تعالى معى وسوف أوقع عقدا معك على الظهور فى السينما . وكدت اطير فرحا قبل أن أصعد الى الباخرة التى كانت ستبحر بنا الى امريكا . وعلى ظهر هذه الباخرة، وقبل قيامها من الميناء عرفت السر . لقد أراد الرجل أن يضمنى الى فريق كبير من الفتيات اللواتى جمعهن من ايطاليا ليصدرهن الى أمريكا ..

« لقد كانت هناك عشرون فتاة أخرى على ظهر الباخرة كلهن فى طريقهن الى امريكا ، والى العمل مع هذه المنظمة الدولية لتصدير الرقيق الابيض من ايطاليا ..

« واستطعت أن أهرب من الباخرة قبل رحيلها بساعة واحدة وأسرعت عائدة الى روما والى الوقوف أمام أسوار مدينة السينما من جديد .. »

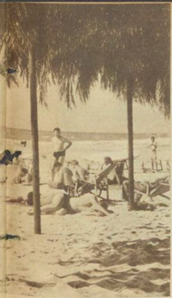
وقالت « نورى » : « وعرفت الجوع والحرمان . وعملت فى استوديوهات المجلات الغرامية التى تنشر صور الفتيات العاريات وقصص الحب الرخيص . كنت جائعة ، وكان لابد أن أعمل شيئا . لأعيش ..

« ومضت شهور طويلة قبل أن أدخل مدينة السينما فى ايطاليا . لقد دخلتها من الباب الخلفى . عملت « كومبارس » بخمسين قرشا فى اليوم الواحد . ثم زاد أجرى قليلا . وأمضيت خمس سنوات كاملة قبل أن يجىء اليوم أخيرا .. اليوم الذى التقى بى فيه المخرج السينمائى دى سيكا ، الذى عهد الى بدور صغير فى فيلم « ذهب ميلانو » . ونجحت فى هذا الدور . وبدأت الصحف تتحدث عن الممثلة الجديدة الصغيرة . وبدأ المخرجون والمنتجون يهتمون بى . ومضت بضعة شهور أخرى ، قبل أن يعرضوا على القيام بدور «الملكة نفرتيتى» وتحقق الحلم أخيرا . اننى أسعد فتاة فى ايطاليا اليوم .. »

وانتهت نورى من قصتها . وتركتها على الشاطىء الهادىء البعيد وحدها . وعدت الى روما لاكتب قصتها : قصة صاحبة الوجه الجديد الذى اختاره المخرجون فى ايطاليا لتمثيل دور الملكة نفرتيتى .



خلعت قرطها لتستظل به من وهج الشمس الحارقة ..



نموذج من المظلات الجميلة التى أقيمت من سعف النخيل على بلاج غزة .. ويرى رجال قوة الطوارئ الدولية وهم يستمتعون بجمال بلاج غزة

أهدأ بلاجات

عشرون جنيهًا تكفيك

٢٠ جنيها فقط ..

اذا كنت تملك هــذا المبلغ البسيط .. واذا كنت من عشاق الهدوء والسكون .. فان « آخرساعة » تضمن لك قضاء موسم الصيف فى أجمل بقعة على ساحل البحر الأبيض ، وفى أكثر البلاجات المصرية هدوءا وشاعرية وجمالا

بعشرين جنيها فقط ستتمتع انت واولادك على بلاج غزة .. هدوء لذيذ .. وجمال طبيعى وشاعرية تذوب فيها متاعب العام وآلامه ويجدد بها النشاط ..

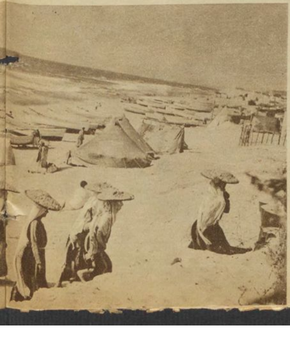
فبلاج غزة يمتاز بجوه الطبيعى الساحر حيث تنتشر الكبائن المصنوعة من سعف النخيل والتى تخلق بمنظرها الفريد جوا ساحرا جميلا ...

والبلاج يمتاز ايضــا برماله الناعمة التى لاتتوافر فى معظم البــلاجات .. مساحات واسعة من الرمال البيضاء التى توجد لأولادك مجالا يتنفسون فيه ويلعبون ويمرحون ..

وقداهتم السيد اللواء حسن عبد اللطيف مع الاستاذ منير الريس مدير بلدية غزة بتوفير كل الامكانيات اللازمة لجعل بلاج غزة مصيفا كاملا .

***

ويقول السيد منير الريس ان البلدية تعمل بهمة ونشــاط لاستكمال المرافق الحيوية على البلاج حيث يزود بالمياه العذبة والكهرباء وكان العمــل قد بدأ فعلا حيث بنيت ٢١ كابينــة وثلاثة اكشاك تقدم الطعام .. وستقوم بلدية غزة بتنفيذ مشروع ضخم لبناء مدينة صيفية على البلاج فى غزة تحتوى على سينما وسوق وحديقة للاطفال وفيلات صغيرة لن يزيد ايجــار الواحدة منها على أربعة جنيهات ...





مصر .. فى غزه !
طول الصيف .. أنت وأولادك



احد مراقبى الهدنة وزوجته يغادران بلاج غزة بعد ان قضيا وقتا ممتعا فى السباحة فى مياهه النظيفة الهادئة

من حجرة واحدة وتستدرج الايجار الى لارتفاع حسب عدد الحجرات ..

***

ويمتاز بلاج غزة بكرم أهلها الضيافين ورخص الاسعار فيه خصوصا الفواكه والخضراوات ..

ومن الغريب الا يستفيد الاهالى العرب من جمال هذ البلاج وان يستغل جماله موظفون الاجانب ورجال البوليس الدولى.

وقد يرجع هذا الى بعد غزة عن القاهرة والى زيادة تكاليف الانتقال بالسكة الحديدية اليها .. ونحن نترك الأمر الى عناية السيد البغدادى والى حاكم غزة ليعملا على تسهيل المواصلات وتقديم المساعدات للاهالى للاصطياف فى بلاج غزة ..

وبعد ..

اننا نستطيع خلق جنة على ساحل البحر الابيض ... وانت تستطيع ان تقضى اهنأ الاوقات هناك على بلاج غزة.. حيث جمال الطبيعة ورخص الاسعار ..





بعض الفنانات المصريات يقضين وقتا ممتعا من الصيف . فى النادى المطل على بلاج غزة .. !

◀ يحتل الصيادون جانبا بعيدا من بلاج غزة حيث يخزنون قواربهم . . . وترى بعض الفتيات الفلسطينيات يجمعن « الزقزق »

حمّام ساخن فى اليابان !

- للراحة والاسترخاء والفرفشة والرقص
- اخلع حذاءك وأنت تدخل من باب المطعم
- مضيفة خاصة وظيفتها : أن تجعلك تأكل !

طوكيو (اليابان) من حامد صيام

سهرات الصيف فى اليابان تمتاز بشىء غريب ليس له مثيل فى الدنيا .. الحمام اليابانى الذى يبدا كل ليلة فى الساعة السادسة مساء وينتهى فى الساعة العاشرة مساء ..

مبنى ضخم مكون من خمسة ادوار وبداخله مدينة صغيرة فيها حمامات وكباريهات وبارات ومطاعم وصالات رقص وعلى باب المبنى لافتة ضخمة باللغتين اليابانية والانجليزية ومكتوب عليها « **هذا الحمام للراحة والاسترخاء والتنشيط وتجديد العافية** » . والاسعار كالتالى :

حمام مخصوص لفرد واحد (١٠٠٠ ين) اى جنيه مصري بالبقشيش ، وحمام بالجملة لشخصين بدون بقشيش (٩٠٠ ين) ى تسعون قرشا ..

وفى الدور الرابع تقع الحمامات المخصوصة وامام أحد الممرات يجلس كاتب وتدفع له رسم الدخول وبعد لحظات تحضر فتاة يابانية جميلة وتتسلمك وتدخل بك احدى الحجرات ومنها الى الحمام وليس على بابه « ترباس » او مفاتيح !

والحمام به ممر ضيق فى احد جوانبه مائدة بيضاء مغطاة بمشمع ، وفى نهاية الممر غرفة ثانية بها البانيو والدش وكرسى بخارى يشبه البرميل الخشبى وله فتحة لتطل منها ..

حتى الحذاء والجورب !!

تبدأ المضيفة اليابانية الحسناء فى مساعدتك على خلع ثيابك كلها حتى الحذاء والجورب .. ، وتبدأ هى الاخرى فى خلع ثيابها وتبقى فقط بالسوتيان والشورت ، ثم تقودك من يدك وهى تبتسم الى داخل الكرسى البخارى ويحيط بجسدك كله عدا رأسك . وهو يشبه البرميل الخشبى الكبير ، ثم تفتح المضيفه البخار داخل البرميل لمدة ربع ساعة ويتصبب العرق من وجهك ، وهى تجففه بمناشف معطرة وتشجعك بابتساماتها على تحمل البخار الساخن ، وتكون المضيفة قد ملأت البانيو بالماء الساخن استعدادا للمرحلة الثانية ، وتحضر قطعة من الصابون لتقوم بتنظيف جسمك من الظهر والرأس والقدمين وتترك قطعة الصابون لك لتكمل انت الباقى .. وتاتى المرحلة الثالثة بان تقودك من يدك لتغطس فى البانيو الساخن جدا ، وهى تضحك حتى لو صرخت من السخونة ، وبعد البانيو تقودك الى الغرفة الصغيرة وتشير اليك لتصعد على المائدة البيضاء المغطاة بالمشمع ، وتبدأ هى فى تدليك جسدك بأيد خبيرة مدربة وبين وقت وآخر تجفف جسدك وتنثر عليه البودرة المعطرة .

شاى يابانى !!

وفى أثناء ذلك تدخل فتاة يابانية لحمام وهى تحمل لك صينية الشاى اليابانى الذى يشبه الشاى الأخضر الموجود عند الفيشاوى فى القاهرة وليس به أى أثر للسكر ، وبعد شرب الشاى تجفف المضيفة جسدك وتساعدك على لبس ثيابك ، والمدة القانونية للحمام ساعة كاملة ولكنها استمرت ساعة ونصف



المطعم اليابانى بداخل الحمام لاعداد الشاى ... البانيو ، وهم يشربونه بدون سكر ، و...





المضيفة اليابانية الحسناء تقوم بتدليك احد المصريين في الحمام الياباني بعدان اجلسته على الكرسي البخاري مدة ربع ساعة وسيبقى داخل الحمام ساعة كاملة نظير جنيه مصري بالبقشيش



...الاخضر ويقدمونه لك وانت جالس في ... اليابانيات اليك بدون حياء ولا خجل

ساعة معي لاني مصري وبالغت هي في اكرامي ..

وتخرج من الحمام لتقودك مضيفة أخرى في ممرات طويلة حتى لا تصاب بالبرد وتصل الى المطعم الياباني الملحق بالحمام وفي السقف مصابيح الورق الجميلة المزركشة ، وعلى الموائد أزهار كثيرة لان اليابانيين يعشقون الازهار بشكل غريب .

وعلى باب المطعم مضيفات يابانيات يرتدين الكيمونو الياباني بالوانه البديعة ، وله حزام كبير من جهة الظهر ، تحييك المضيفات بانحناءة كبيرة لان طريقة التحية بسلام اليد غير معروفة عندهم . لا تنس ان تخلع حذاءك وانت داخل الى المطعم وتساعدك المضيفة على هذا ، وغرفة الطعام مفروشة بالحصير الملون وفوقه شلت مزركشة والموائد منخفضة تشبه « الطبلية » ولكنها مستطيلة . وطريقة الجلوس على المائدة أن تركع كأنك تصلي

ورجلاك مضمومتان - الصنف الاول على المائدة كان اسمه سوكي ياكي وهو يشبه العصيدة المصرية ، والصنف الثاني اسمه للبنبورا وهو خليط من الجمبري والسمك وكل منتجات البحر ، وهم يبارعون في طهي هذه الانواع ، والطريف ان المضيفة تطعمك بيديها وتدللك كأنك طفل صغير واذا اشرت اليها بأنك شبعت واكتفيت ، ابتسمت هي وحاولت اقناعك بان تأكل أكثر واكثر وهذه هي وظيفتها .

بوظة وفيتامينات

في داخل مبنى الحمام كباريه ياباني ولكنه يغلق أبوابه في الساعة العاشرة مساء كل ليلة ، ويفتح في الساعة السادسة كل يوم ، وفي الحمام بارات تقدم مشروب الساكي الذي يشبه «البوظه» وان كان أقوى منها بقليل وداخل الحمام يقدمون لك فيتامين «ب» اذا لاحظوا عليك الضعف ولم تعجبهم صحتك .

وبعد ٤ ساعات تقضيها في الحمام الياباني وتدفع ٢٠٠٠ ين أي جنيهين مصريين تخرج مودعا بانحناءة يابانية وابتسامة ناعمة وتقرا وانت خارج « هذا الحمام للراحة والاسترخاء والتنشيط وتجديد العافية » ونسوا ان يكتبوا : وللفرفشة والرقص .





في مبنى الحمام الياباني يوجد بار كبير يقدمون لك فيه المشروبات قبل دخولك وبعد خروجك واشهرها « الساكي » الذى يشبه البوظه ، وتتولى أمرك مضيفة اخرى تلبس الكيمونو الياباني وتقوم باطعامك وتدليلك كالطفل الصغير حتى تشبع ، وتقدم لك كل صنف بنفسها

حديقة الازبكية تصبح..

مصيفا بلا بحر!

حديقة الازبكية ستصبح ابتداء من الآن مصيفا داخليا يجد فيه سكان القاهرة رئة جديدة يستنشقون خلالها نسيم وسط القاهرة العليل بعد أن ظلت مهجورة فترة طويلة من الزمن.

فالحديقة العتيدة أو على وجه التحديد الجزء المحيط بالجبلاية والمواجه لفندق الكونتننتال كان منذ سنوات قليلة مضت مأوى ليليا للمشردين واللصوص والعاطلين.

***

أما الآن فقد تغير كل شيء بعد أن تقرر اعتبار الحديقة الواسعة الخضراء من المناطق السياحية.

وبعد أن تقرر أيضا تحويل الجبلاية والبركة المحيطة بها الى روضة أنيقة تضم أنواعا نادرة من الطيور والاسماك يستطيع فيها هواة الطيور المغردة والاسماك الملونة قضاء أوقات طيبة يمارسون فيها هواياتهم العجيبة في فصل الصيف، وبعد أن عهدت البلدية الى الجمعية العلمية لهواة طيور وأسماك الزينة مهمة الاشراف على هذه المنطقة البديعة.

***

ويرأس الجمعية طبيب مصري هو الدكتور **احمد رشاد** مدير عام الكورنتينات المصرية سابقا، وتضم أكثر من ١٠٠ عضو يملك كل منهم مجموعة ضخمة من العصافير أو الاسماك النادرة.

وفي مقدمة هؤلاء الاعضاء اللواء **عبدالله النجومي** والامير **عبدالله الفيصل ويوسف وهبي وزاهر شفيق وصلاح الشاهد وليلى صبري وعزيز المصري** وغيرهم.

وليست مهمة جمعية هواة الطيور والاسماك هي تنسيق حديقة الازبكية فقط وانما تهدف الى أغراض عامة هي:

- اعداد واقامة معارض الطيور والاسماك الدولية.
- اصدار النشرات الدورية الخاصة بالبحوث الفنية والعلمية.
- تشجيع أصحاب الطيور في البحوث ونواحي التربية والتفريخ والانتاج بمنحهم الكئوس التشجيعية وشهادات التقدير وغيرها من الجوائز.
- وأخيرا الاتفاق على تغذية الطيور ومعامل تفريخها وعلى كل ما تحتاج اليه التجارب الفنية في التهجين والتكرير بالتفريخ محليا.

***

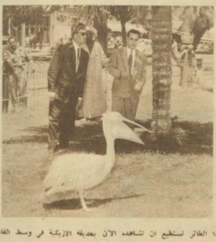
وتضم جبلاية الازبكية الآن نماذج من جهود كبار أعضائها وكذلك مجموعة عالمية نادرة من الطيور الجميلة ذات الالوان الجذابة، ومجموعة أخرى من طيور خط الاستواء الى جانب تشكيلات رائعة من الببغاوات وعصافير الكراميلات وطيور الفردوس.

ومن بين المجموعات النادرة التي تعيش الآن في جبلاية الازبكية هدايا من الطيور المغردة من حديقة حيوان تلبرج بهولنده وحدائق حيوان بلجيكا والنرويج والنمسا تعيش جنبا الى جنب مع طيور المناطق الحارة مثل **ببغاء زنجبار** الرمادي الذي يعتبر من أحسن الببغاوات العالمية نطقا.

وعشرات الالوان والانواع من عصافير الفنش والبانيسكي واللوريس والباراكيت واللوريكيتس وطائر الفردوس ذي الذيل الطويل.



استطاعت الطيور ان تحول حديقة الازبكية الى جنة صيفية يلتقي فيها الشعراء وهواة الطيور



هذا الطائر تستطيع ان تشاهده الآن بحديقة الازبكية في وسط القاهرة

***

ودنيا الطيور المغردة وطيور الزينة دنيا غريبة فعلا من الجائز أن لا تثير اهتمامك ولكنها تستحوذ على مشاعر كل هاو حينما يقف خلف القفص يرقب طيوره بجذل.

فهناك مثلا الطائر المعروف باسم **البريش** فهو يشبه الببغاء من حيث المنقار ولكنه في حجم العصفور ويسميه الفرنسيون **Inseparable** أي غير قابل للانفصال.

فهو لا يستطيع أن يعيش دون أليفه دقيقة واحدة واذا مات أحد الزوجين يموت الآخر كمدا وحزنا بعد أن يضرب عن الطعام!..

ومما يذكر أن **البريش** هذا يستطيع أن يتعلم النطق مع المران، فهو يبدأ عادة بنطق كلمة صغيرة مكونة من مقطعين مثل كوكو.

أما ألوان **البريش** المعروفة فأربعة هي الاخضر والاصفر والازرق والابيض.

غير أن الهواة المصريين تمكنوا من تهجين هذه الالوان وتكريرها بالتفريخ فنجحوا في ايجاد حوالي ٢٦ لونا مختلفا!.

وذلك بوضع ذكر **البريش** ذي اللون الاخضر مع أنثى صفراء وعندما يحين موعد التفريخ يكون نصف أول انتاج بلون الذكر والنصف الثاني بلون الانثى ومع تكرار العملية في الاجيال المتعاقبة يمكن الحصول على انتاج أخضر مزركش باللون الاصفر، أو أصفر مزركش باللون الاخضر وهكذا..!!

***

ومن ضمن طيور الزينة التي تستحوذ على مشاعر الهواة طائر **الكناريا** الذي يعتبر من ملوك العصافير من حيث جمال الجسم والصوت معا.

وينقسم **الكناريا** الى نوعين، نوع **البيانو Piano** ويمتاز برخامة الصوت ونوع **الرولل Rollar** وهو يمتاز بتنوع أنغامه وارتفاع شدوه أثناء الغناء.

وألوان **الكناريا** ثلاثة هي الابيض والاصفر والاخضر الداكن، غير أن الهواة المصريين تمكنوا أيضا من الحصول على ألوان مختلفة من **الكناريا** مع أنواع أخرى بواسطة التهجين يغرد نتاجها كالكناريا والنوع الاخضر معا!

***

.. وأخيرا، انها منطقة عجيبة حقا تلك المنطقة التي تعيش فيها ألوان الطيور المغردة في جبلاية الازبكية.

فقد استطاعت هذه الطيور بصوتها الرخيم تحويل حديقة الازبكية من وكر لقطاع الطرق والاوباش الى جنة صيفية يلتقي فيها هواة تغريد الطيور وهواة قرض الشعر ونظم الملاحم والازجال!..



السيجارة والبزازة اعجب شيء في المسابقة التي اقامهـا نادى الروتارى ودعا اليها عشر سيدات وانسات مع عشرة رجال وشبان وفاز فيها الاستاذ سمير ويصا ..

الصعيد يخلع الحجاب فى الصيف

• المايوهات والسباحة والرقص تجتاح أسيوط

• البنات يخرجن لأول مرة فى رحلات نيلية .. بلا قيود ولا تقاليد !

تطور جديد بدا يسود الصعيد فى هذا الصيف .. لقد تحرر من القيود الرجعية واصبحت احدى مدنه تنافس القاهرة والاسكندرية . . حيث خلعت مدينة اسيوط رداءها الثقيل وبدات مواكب الصيف فيها تظهر فى كل مكان .. فى الحمامات .. والحدائق .. والنوادى الليلية .. والطرقات .. بالدراجات والموتوسيكلات والسيارات ..



تصوروا ان في اسيوط حفلات راقصة سامبا ورمبا وفالس .. الاستاذ فتحى جورج وحرمه يرقصان فى اول حفلة احياها نادى الروتارى

لقد خرج الصعيد عن تقاليده العتيقة وبدات آنسات اسيوط يراقصن افراد الجاليات الاجنبية فى نوادى المدينة وحفلاتها





ليل وناديه حليم عطيه كريمتا الدكتور حليم عطيه .. انهما تهربان من حر المدينة الى النيل .. وهوايتهما المفضلة الصيد فى البحر

ان كل شيء تغير تماما ، واصبحت المدينة تستيقظ كل صباح ، وفى مظاهرها الجديدة ثورة على التقاليد البالية العتيقة .

لقد كنا نسمع عن حوادث القتل فى الصعيد بسبب امراة خرجت من منزلها دون أن تغطى وجهها فقتلها زوجها ..

وكنا نسمع عن الآباء الذين يمنعون فتياتهم من الذهاب الى المدارس بمجرد بلوغهن سن المراهقة ... ولكن بدأ التطور الجديد يجتاح الصعيد .. ففى الصباح تمتلىء الحدائق والحمامات بالرواد .. وفى المساء تزدحم النوادى ومنازل العائلات بالاصدقاء والصديقات ... وتعزف الموسيقى وعلى نغماتها تبدأ رقصات السامبا والرومبا والفالس والروك آندرول ايضا !!!

حمام البلدية

وفى أسيوط التى يبلغ تعدادها ١٥٠ ألف نسمة حمام خاص وحمام عام .. ويلاقى الحمام العام اقبالا منقطع النظير ، وذلك مقابل دفع ستة قروش لغير الاعضاء بالنادى ..

((انظر الصفحات التالية))

الصعيد يخلع الحجاب فى الصيف !

بقيه المنشورعلى الصفحةالسابقه

وتصوروا أن ٨٠٠ شخص يذهبون اليه يوميا ، ومرد ذلك الى أنه الحمام الوحيد فى المدينةالذى يجد فيه شباب أسيوط متنفسا ، فيقبلون عليه بشغف .. وفى هذا الحمام استراحات أعدت خصيصا لتناول الطعام فيها .

ويخصص النادى يوم الاربعاء من كل أسبوع للسيدات والآنسات ، أما بقية أيام الاسبوع فهى للسيدات والرجال معا .. وفى اليوم المخصص تجتمع سيدات الطبقة الراقية ، وطاليات المدارس والمدرسات ، ولا يسمحن بدخول المدربين الحمام ، وانما يكتفين بتعليم بعضهن بعضا ..

حمام ليليان

أما الحمام الخاص فهو فى شرق المدينة عند ملجأ ليليان تراتشر .. وقد أعدته لاولادها وبناتها الـ ١٠٥٠ ، وتقوم بالاشراف عليهم وتدريبهم طول مدة السباحة .. وهى تقول : ان البيت فى الصيف بلا حمام لا يساوى شيئا ...

فالحمام يصلح جسم وعقل الفتى والفتاة والسباحة كأى رياضة تفيد الخلايا الجسمية والذهنية ومن رأيها ان يكون فى كل بيت مصرى وفى كل منطقة حمام خاص كما انها تقول : ان السباحة هى هوايتها فى الشباب ، ولذلك تحرص على أن تغرسها فى نفوس ابنائها ..

مواكب مع الفجر

واذا كان منزلك فى وسط المدينة فاستيقظ مبكرا لتشاهد مواكب بنات وأبناء أسيوط فى الصباح ...

ان هواية الرحلات أصبحت موضة هذا الصيف فى أسيوط .. خصوصا بين فتيات المدارس .. فبينما تجد فى الصباح مجموعة منهن متجهة بالدراجات والسيارات الى منطقة البدارى وأبنوب لصيد البط والوز ، تجد مجموعة أخرى تتجه الى الحقول لصيد الحمام والعصافير ..

عشرات المواكب لصيد السمك

ويشهد النيل أيضا مواكب من الفتيان والفتيات فى الصباح ، ففى قرية الوليدية حيث يوجد خزان أسيوط .. تستقبل القرية يوميا عشرات المواكب لصيد السمك .. وتأتى هذه المواكب حاملة كل مايلزم اليوم من غداء وأدوات للصيد وألعاب للتسلية .. كل هذا يحدث على ضفة النيل الشرقية ..

أما على ضفة النيل الغربية فهناك بقعة تسمى الجزيرة .. تقع وسط المياه ... يذهب اليها الفتيات فى مراكب نيلية .. أما الفتيان فيذهبون اليها سباحة فى سباق .. بعد أن يخلعوا ملابسهم على الشاطىء .

• النوادى الرياضية

وفصل الصيف فى أسيوط يعتبر موسما للرياضة ... وبالمدينة خمسة نواد هى : نادى الشعب ، وجمعية الشبان المسيحية ، وجمعية الشبان المسلمين ، والساحة الشعبية ، ونادى المنطقة التعليمية .. وهذه النوادى يصيبها فى فصل الشتاء ركود تام وتصبح أمكنة لحفلات السمر فقط .

وفى الصيف تأخذ الرياضة حقها فى المدينة . وتظهر كأس المديرية وبعض كؤوس الاعيان المخصصة للنوادى النشيطة ، كما تمنح لبعض الافراد شارات تدل على تقدمهم وانتصارهم فى احدى الرياضات .

سهرات فى الليل !!

يحدث هذا كله فى الصباح .. أما فى المساء فهناك عالم آخر .. عالم غريب بعيد عن طلبة وطالبات المدارس ... فحينما يقبل الليل تنتعش المدينة بأنغام الرومبا والسامبا والفالس والروك أندرول .

وتتنافس النوادى الليلية فى تقديم سهرات جديدة لروادها ، وتظل الحفلات حتى ساعة متأخرة من الليل .

باتيناج ليلى

وشىء جديد يظهر فى أسيوط فى ليالى الصيف هذا العام .. فقد أتمت البلدية عمل صالة باتيناج وجهزتها بكل مايلزم السهرات الليلية ..

ويتردد الفتيان والفتيات على هذه الصالة كل ليلة للتدريب على هذه الهواية الجديدة التى كانت أسيوط محرومة منها ..

وستجرى أول مسابقة فى هذه الصالة فى الاسبوع القادم لاختيار من أتقنوا تدريبهم ، واعطائهم جوائز تشجيعية حتى يظل أبناء وبنات أسيوط مقبلين عليها .

بنات أسيوط والصيف

وقد أصبحت المرأة الصعيدية تشارك الرجل الآن فى أية متعة وأية هواية ، وضربت بالتقاليد عرض الحائط .

● نادية وليلى حليم عطيه تقولان : يجب على البلدية أن تنشىء مسارح ونوادى .. وتشجع اقامة الحفلات لنساء وسيدات أسيوط ، فقد نبذن التقاليد العتيقة .. والحقيقة ان أسيوط لمستها عصا البغدادى السحرية هذا الصيف .

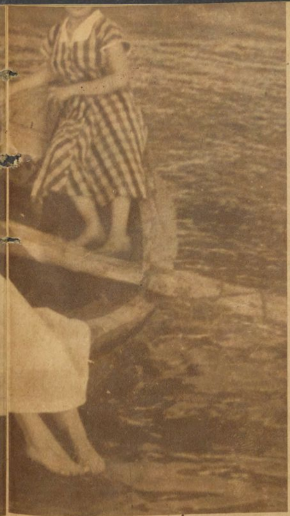
● وعادية صموئيل تقول : ان أسيوط حدث فيها تطور خطير ، وأصبحت الفتاة فيها ترتدى أحدث الازياء العالمية ... ويعجبنى فى هذا البلد الحبيب تلك الحفلات الساهرة الراقصة .. كما ان الجيل الجديد داس التقاليد البالية وبدأ يتردد على النوادى .

● الآنسة منى موسى تقول : ان هوايتها فى الصيف كرة السلة والرقص وهى تحب الحفلات الراقصة وتحرص على حضور الافلام الهندية وتحب موسيقى النهر الخالد .. ورقصة الجمال .. وكثيرا ماتردد أغنية محمد عبد الوهاب « مسافر زاده الخيال » ولها أمنية واحدة تريدها قبل الزواج .. وهى أن تكون طبيبة مثل والدها .. أما شقيقتها فتهوى الرقص الروسى والباليه وتشارك شقيقتها فى كرة السلة .. أما أمنيتها فهى أن تكون مهندسة وتتزوج من مهندس حتى تشاركه فى حياته وعمله وبعد :

هذا هو الصيف فى أسيوط ... فى عاصمة الصعيد .. صيف لم يصبح مقبرة للموظفين كما كنا نعتقد .. وانما أصبح مليئا بأنواع المسرات والمباهج !!

ان الصيف فى أسيوط لا يقل جمالا وروعة عن الصيف فى أى مكان . اذا استثنينا البلاجات ففيه كل ما يبهجك ويبعث النشوة الى قلبك .

غاندى الاسيوطى









سلفيا ومرجريت مينا .. انهما تقضيان وقت المساء فى ركوب « الجوجو » فى شارع كورنيش النيل للاستمتاع بالهواء الرطب .



منى وامنية موسى وفايزة زينهم ومارسيل مطر وسنيه محمد زهران اسيوط .. هواية محببة لهن فى الخروج جماعات الى الحقول لصيد العصافير



ليليان تراتشر وابناؤها الـ ١٠٥٠ فى حمام السباحة الذى انشاته لهم ليتمتعوا بهوايتها المفضلة .. انها تشاركهم وتشرف على تدريبهم يوميا ..



▲ اين التقاليد البالية .. هؤلاء هن فتيات اسيوط كثيرا ما يقضين فترة ركوب المراكب الشراعية فى الغناء والمرح واللهو فى النيل



هواية صيد السمك بالسنار هى احدى هوايات فتيـــات الصعيد .. ويستقبل النيل عشرات الجماعات يقضين اوقاتهن



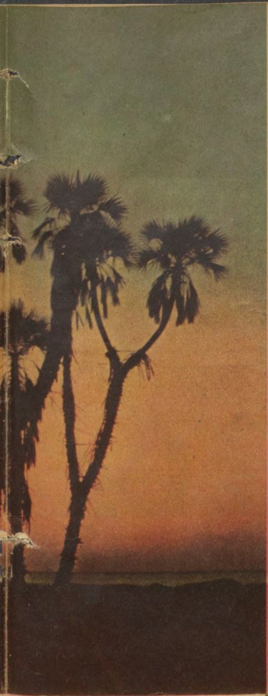
▲ متعة جديدة تقوم بها آنسات الصعيد فى النيل.. انهن يركبن القوارب ليحظين بمتعة التجديف



الاستاذ اميل رزق الله فى صالة الباتيناج التى انشاتها البلدية حديثا · يصيح ويقول · الحقونى خلاص انتهيت ·

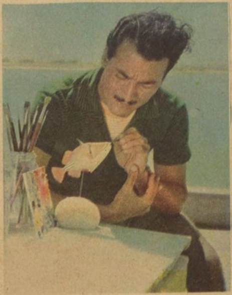
▼ فى هذه الجلسات الشاعرية تقضى الفتيات على ضفاف النيل اوقاتهن فى اللهو واللعب فى البحر







الدكتور جوهر ومساعده ابو الفتوح وسباحة عالمية يستعدون للغوص ويربطون اجهزةالتنفس على ظهورهم



« حشاد » فنان البحر الاحمر
يرسم الاسماك بالوانها الطبيعية..



الاستاكوزا العجيبة وهى تحمل ٢٠٠
الف بيضة ستفقس بعد يومين

سمك الباراكودا الرهيب يقترب من عدسة آخر ساعة وحوله اشجار البحر الجميلة



الجنة ال

- خ
- أ

هـذا تحقيق صحفي
لقـد عاشت ((آخر
ثلاثة أسابيع لتعد هذ
بيير لو اندرســــون ا
علوم البحار .



التقطت هذه الصورة فى الفجر ، وبدات الشمس اشراقها على صفحة البحر الاحمر وامتدت الى السماء نخلات الدوم الوحيدة وسط الجبال الحمراء ..

التى نسيناها فى البحر الأحمر !

خمس بعثات من أنحاء العالم ولا بعثة واحدة من مصر ..
أجازة سعيدة على قمة جبل ارتفاعها ٢٠٠٠ متر ..

طيار امريكى يستمتع هو واصدقاؤه بجمال بحرنا ..



فى عن أعجب بحار الدنيا .. البحر الاحمر .
ساعة)) هناك .. فى اعماقه ، وعلى شواطئه، وفى جزره ، وفوق جباله،
التحقيق الصحفى الذى اشترك فيه مع صلاح جلال المحرر بآخر ساعة
ون المصور السويدى العالمى، الدكتور حامد عبد الفتاح جوهر مدير معهد

كيف يصبح البحر

حتى اسمه لغز غامض حارت الدنيا فى معرفة سره !! ليس فى العالم بحر فى زرقته وصفائه ومع هذا سموه ((الاحمر)) !! وكان اسمه ((جيب العرب)) و ((بحر المسامين)) ، ولانه يتساوى فى رشاقة قالوا عنه : ((بحر الخيزران)) ..

الوحيد فى الدنيا الذى له ذراعان !! خليج العقبة يمتد فى ذراعه القصيرة وخليج السويس يمتد فى ذراعه الطويلة !

راسه فى سيناء وقدماه تبللهما مياه المحيط الهندى ...

يمينه لمصر والسودان والصومال ، وشماله للسعودية واليمن ، وللاردن نافذة تطل عليه ولاسرائيل نافذة أخرى ..

ميلاده كان اعجوبة : زلازل وبراكين ثم انشقت الارض بين افريقيا وآسيا واندفعت مياه المحيط فى الشق الطويل

وتكون البحر الاحمر العجيب ليفصل بين القارة السوداء والقارة الصفراء

وذراعاه توازيان ذراعى النيل فى دمياط ورشيد وهذه اعجوبة ثانية !!

والبحر الاحمر حزين من أصدقائه الذين يعيشون حوله وينسونه ، ويطلون عليه ولا يحسون بجماله وسحره

العالم كله يعرفه ويعجب به الا العالم العربى !!



بعد خمس دقائق من بداية الصيد خرجت هلم السمكة الضخمة . ويمتاز البحر الاحمر باكبر مجموعة من الاسماك الملونة وهى غير موجودة فى غيره من البحار ، والسبب هو ان مياهه دافئة وهادئة وتكثر فى قاعه الكهوف والمغارات التى تتربى فيها الأسماك . وتستطيع مصر أن تربح آلاف الجنيهات من البحر كمورد للثروة السمكية

والدنيا كلها تستفيد منه الا اصحابه !

جيب العرب مفتوح لكل الناس الا العرب !!

من يصدق ان أجمل بحر فى الوجود لا يعرف المصريون عنه شيئا !!

كلهم أجانب !

● من السويد جاءت بعثة قضت ثلاثة شهور فى البحر . وخرجت بافلام سينمائية ملونة والفت ثلاثة كتب بالسويدية والالمانية والفرنسية ..

● وبعثة ثانية جاءت من المانيا على يخت اسمه « طريفة » ومعهم عدد من اصحاب الملايين فى أوربا دفع كل واحد منهم ٤٠٠ جنيه ليقضى أسبوعين فى الجنة التى عندنا ، وربح « هانز هاس » آلاف الجنيهات ونشر كتابين عن البحر الاحمر احدهما اسمه « العالم الصامت » والثانى اسمه « تحت قاع البحر الاحمر » وباع ٤ ملايين نسخة من الكتابين باللغتين الالمانية والانجليزية .

● وبعثة ثالثة من ايطاليا كان يرأسها برنو فيلاتى .. وبعد ثلاثة شهور اكتشفوا قارة سادسة تحت البحر !! واهتز العالم للاكتشاف العجيب فى أرضنا ولم يحس به واحد فى مصر !!

● وبعثة من أمريكا على رأسها عالمة حسناء شهيرة اسمها الدكتورة دورثى سوندرز وقضت ستة شهور فى محطة الاحياء بالغردقة وفارقت البحر الاحمر وهى تبكى !!

● وبعثة من انجلترا يرأسها الدكتور هوردج الاستاذ بكامبردج وقضت سنة على شاطىء البحر . وبعثة من المانيا برئاسة الدكتورين ريحانى وشولتز ..

وعشرات وعشرات من أنحاء الدنيا.. حتى الهند الصينية والملايو والفيليبين واستراليا وايسلاندا !!

وفى سنة واحدة كان زوار البحر الاحمر كما سجلته محطة احياء الغردقة ٣٠٠٠ زائر نصفهم من الاجانب والباقى المصريين فاكثرهم من طلبة الجامعات والمدارس !!

وحتى شعراء الغرب كتبوا فى قصائدهم عن البحر الاحمر وعلى رأسهم رديارد كبلنج شاعر انجلترا الاعظم !!

وكان من عشاق البحر الاحمر الدائمين .. بايرود سفير أمريكا السابق وسفراء انجلترا وفرنسا وباكستان وسويسرا وقناصل السويد والنرويج .. والطياران الامريكيون فى القاهرة عندهم طائرات خاصة ويقضون أجازاتهم الاسبوعية على سواحل البحر الاحمر !!

وكان مرشدو قناة السويس الانجليز والفرنسيون يعرفون الطريق الى هناك ..

ولا فكرة واحدة

فضيحة أن نهمل البحر الاحمر ونتجاهله ..

وفى الوقت الذى تحظر فيه الدولة الاصطياف خارج البلاد ..

وفى الوقت الذى يقاطع فيه أصدقاؤنا العرب مصايف لبنان ..

وفى الوقت الذى نكافح فيه لتنمية موارد البلاد ، وزيادة دخلها من العملات الصعبة والسهلة ..

فى هذا الوقت لا نسمع كلمة واحدة ولا مشروعا واحدا ولا فكرة واحدة عن البحر الاحمر !!

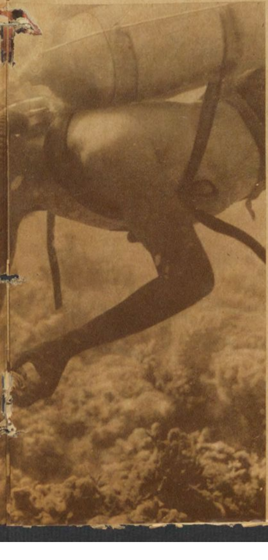
اقرأوا ما كتبه الغربيون عنه وعن جماله ، واسألوا الاجانب الموجودين فى مصر عن ميزاته ، هذا اذا كنتم لاتصدقون ما يقوله المصريون ولا تكلفون انفسكم مشقة السفر الى هناك . والبحر الاحمر الذى اقصده ليس فى المريخ ولا حتى فى اوروبا ..

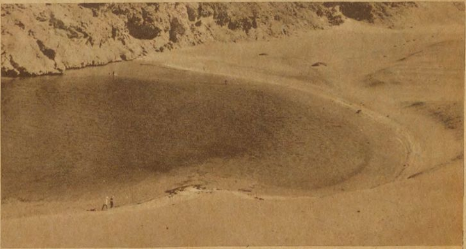
٣٨٥ كيلو مترا فقط من السويس الى عاصمته فى الغردقة والطريق ممتاز من الدرجة الاولى ، وتقطعه بين سلاسل الجبال الحمراء الرائعة وبين البحر الازرق الساحر ، وفى الطريق محطات بنزين فى عتاقه وراس غارب والغردقة .

عم حسن فى انتظارك

ولن تنام هناك فى الشارع .. ففى الغردقة استراحة الملك السابق وتستطيع أن تدفع جنيها فى الليلة للسرير الواحد وهى مجهزة بحمامات فاخرة وحديقة رائعة ، وطباخها « عم حسن » يقدم لك ماتطلبه من طواجن السمك والارز والفريك والحمام المحشى ، وليس هذا طبعا فى حساب الجنيه الذى تدفعه للمبيت ..

وقضت بعثة « آخر ساعة » أسبوعين على سواحل البحر ، وفوق جباله ،وتحت





خليج القروش » الرائع يزدحم بالاسماك والجمال والهدوء وهو موجود فى مصر.. ▲

▼ الصيد بالبندقية والحربة متعة اخرى لاتتوافر فى غير البحر الاحمر الصافى



... الأحمر .. قناة جديدة ؟

مياهه . وحول الجزر العديدة المنتشرة فى قلبه .. ٧٥٤٨ جزيرة كانت كلها بيوتا لحيوانات البحر . وكلها من صناعتها وتصميمها .. واكبر جزيرة فى البحر الاحمر اسمها « شدوان » وطولها ١٤ كيلو مترا وعرضها ٤ كيلو .ولمصر فى البحر الاحمر جزر كثيرة غيرشدوان ومنها اشرفى وجوبال والطويله وسفاجه والاخوين وابو الكيزان ولا يسكنها الا موظفو الفنارات وعددهم ثلاثة فى كل جزيرة . وجزيرة واحدة فى البحرالاحمر اسمها كمران قرب اليمن هى المسكونة .. وتستطيع ان تستأجر لنشا لمدة يوم كامل وتقوم بأمتع رحلة تخطر على بالك

جزيرة الطيور

ساعتان تقضيهما فى جزيرة الطيور واسمها « مجاويش » كلها مسكونة بطيور « النورس » . وسيهرب منها عددكبير عندما تضع قدميك على ارض الجزيرة، وسيبقى الصغار منها لتجرى أمامك وتستطيع بسهولة أن تلحق بها وتجمل منها ازواجا كثيرة . وطعمها لذيذيشبه طعم البط . وخصوصا اذا صنعت منها طواجن مع الارز ..

وفى جزيرة الطيور ستشهد الحياة الطبيعة والبيض المتناثر . والصغاروهى تتعلم الطيران . والغزل بين الطيور وستطاردك وانت تمسك بأولادها وهى تصرخ بصوت مبحوح كالصفارة الضعيفة ..

وبعد جزيرة الطيور ينقلك اللنش الى « شرم العرب » واسمه «خليج القروش» ولا تخش شيئا لان اسمه لايدل على كثرة القروش فيه ولكنه خيال سائحة امريكية هو الذى اطلق عليه هذا الاسم .. خليج عجيب لا تصدق أبدا انه فى البحر الاحمر أو فى مصر .. تماماكمناظر السينما فى سويسرا وايطاليا .. وتسير على قدميك فى الخليج ولا تصل المياه فيه الى أكثر من ركبتيك . ويزدحم الخليج بالاسماك الملونة وأسماك السردين ومئات الانواع الاخرى . وتمسكها بيديك لكثرتها وضحالة الماء حتى انك تراها بعينيك وهى تحاول الهرب منك

وحول خليج القروش أكوام من الاشجار الجافة لتمدك بالوقود لمائدة حافلة من السمك المشوى الذى تصطاده

البقية على الصفحة التالية



▲ ليس فى بحار الدنيا استاكوزا بهذا الحجم الكبير . وامسك الدكتورالغول بالنتين منها يقوم بأبحاثه عليهما ليزيد من انتاجها وتصبح ثروة للبلاد . ويمكن تصدير الاستاكوزا الى اوربا . والكيلو هناك يساوى اكثر من جنيه واحد مع انه فى الغردقة يساوى ثلاثة قروش . ونجح الدكتور الغول كذلك فى تربية الاسفنج عند جزيرة ام القنادير ويعاونه الباحثان ابو الفتوح والعيسوى



▶ هواية جديدة تستطيع ان تمارسها فى قاع البحر الاحمر وهى جمع الاصداف والقواقع باشكالها الغريبة ويجب الاحتراس من نوع منها يشبه « ام الخلول » ولكنه ضخم وقوى . ويستطيع أن يقبض على قدمك ولا يتركهما .. ولهذا يتسلح السباحون بحربة مدببة . ويبدو الدكتور جوهر وقد امسك صدفة تشبه الطبق

عشوة " استاكوزا في ضوء القمر ..

بقية المنشور على الصفحة السابقة

بيديك تشويه وتتمتع بالذ وجبة طعام تحلم بها .

« خليج القروش » هادىء ساكن والجبال تحتضنه وتلف حوله ولا تبقى الا فتحة متصلة بالبحر ، وشاطئه رمل أبيض ناصع .. وشيء آخر في خليج القروش هو ان « الستيرديا » موجودة بكثرة عجيبة ، وكان المصور السويدى وزوجته يتخاطفانها في اول الامر . وبعد أن وجدوها بكثرة حملوا معهم منها كميات ضخمة ، وقالوا : انهم في فرنسا والسويد يبيعون هذه الستيرديا بالواحدة وتساوى قرشا ونصف قرش .

احترس من الجنون

عالم يحرضك على الذهول والجنون .. غابات واشجار وكهوف ومغارات تحت الماء ، وفى صمت ترقب من وراء نظاراتك

البحر . ونفس هذا الكلام اعترف به هانزهاس الغامر الالمانى وخبير الاعماق، وقاله العالم السويدى لندبلاد والالمانى ريمانى والايطالى فيلاتى والانجليزى هوردج والامريكية ساندرز والامريكى هالستير وغيرهم . وغيرهم

استاكوزا مشوية

وفى ضوء القمر تستطيع أن تقوم برحلة بحرية الى جزيرة الجفتون الكبير وتنصب هناك الخيام وتقضى ليلة حالمة مع شلة أصدقائك وتقدم لهم الاستاكوزا المشوية التى تصطادها بنفسك بسهولة من شواطىء الجزيرة . والجو فى البحر الاحمر منعش ورائع فى الليل . ويمتاز بجفاف عجيب ولا أثر فيه للرطوبة التى تحسها فى المناطق البحرية العادية .

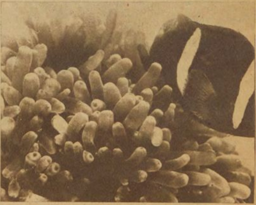
امريكا وبقى هناك ست سنوات يدرس الفلسفة ورجع بشهادة B.A. من نيويورك ، كل هذا والبحر الاحمر فى خياله ، ورفض الوظائف وذهب الى الغردقة ، وقرر الحياة على ضفاف البحر وبدأ بعد رسالة الماجستير عن علوم « وراء الطبيعة » ونسى حسين الزناتى الدنيا بعد أسابيع ، واشترى لنشا جميلا وبدأ يقوم برحلات داخل البحر ، ويذهب مع البعثات الاجنبية التى جاءت وأصبح مرشدا سياحيا من الدرجة الاولى وبعد سنتين لا يزال الزناتى بيخته الصغير واسمه « فوديرا » وأصبح أكثر علماء البحار أصدقاءه ويأخذون رأيه فى انسب المواقع للصيد والتصوير والغطس ..

وقواقع واصداف البحر الاحمر فأرسلت لها فورا ، والفنان عنده مجموعة فنية كاملة للمناظر الطبيعية بالبحر والجزر والشخصيات والحيوانات ، ومنذ عشر سنوات وحشاد يجوب الشاطىء ويجمع الاصداف والقواقع ويبحث فى شباك الصيادين ليضيفها الى المجموعات الغريبة فى المتحف النادر ، وهو الثالث غير متزوج ..

واذا كنت من السعداء وبدأت اجازتك فى يوليه فتشهد أسراب الطيور المهاجرة تملأ السماء وتنزل على الشواطىء وفى الجزائر العديدة ، وتتمتع بالهواء المنعش القادم مع رياح الشمال الباردة ، وتتمتع بالاستاكوزا والكابوريا التى تبلغ حجوما ضخمة ولا يزيد ثمن الاقة على قرشين مع ان الاستاكوزا الواحدة يصل ثمنها لجنيه



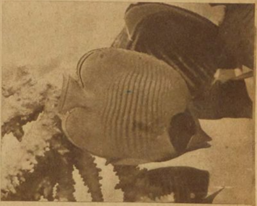
شوارع وقصور واشجار تحت قاع البحر ويسبح فيها الدكتور جوهر وعلى وجهه القناع الزجاجى



حيوان بحرى على شكل شجرة ولا يسمح الا لهذا النــــوع من الاسماك بالحياة بجواره لانها تجذب له الفريسة ويقوم هو بحمايتها من اعدائها ..



جزائر ام الغنادير وحولها رجال محطة الاحياء يزرعون الاسفنج ويجمعون الاصداف



انواع غريبة من اسماك البحر الاحمر الملونة بالاصـــفر والاسود والابيض والازرق واسمها خنزير البحر وليس فى بحار العالم مثلها ..

عشرات الاسماك الملونة الرائعة . وكل افلام السينما سكوب الملونة هزيلة بجوار الحقيقة التى شاهدناها فى قاع البحر الاحمر ..

الوان لاتخطر أبدا حتى على خيال مصممى أزياء النساء ، ونقوش لاتضاهيها فساتين المرأة ، وازهار وحدائق تفوق ألوان الازهار والحدائق التى على أرضنا .. !

تنسى نفسك وانك على عمق ١٠ أمتار تحت الماء ، وجلست أنا فى مكانى ولم أتحرك وقوافل الاسماك تمر أمامى .. فى لون الفيروز والورد الاحمر ، وصفراء مخططة بالابيض والاسود ، وسمك كسلان يتهادى أمامك فى خمول كالمرأة السمينة وهذا النوع اسمه البقرة !

وسمك لونه أبيض ناصع كاللبن وحول عيونه دوائر سوداء !

وسمك مبطط كالكف ولونه اخضر منقط بالابيض ، وسمك طويل كالسيف ورأسه رفيع كالمنقار وهيكله العظمى واضح كأنه انسان هزيل ! وسمك منتفخ كالكرة وله أشواك نافرة على كل جسمه!

دنيا عجيبة وغريبة ومذهلة . وقال لى المصور السويدى : لقد نزلت الى أعماق المحيط الهادى والهندى والبحر الابيض فلم أشهد أبدا مثل هذه المجموعات الرائعة من الاسماك الملونة والقواقع وحيوانات

وجزيرة أخرى تصلح للسهرات وقضاء العطلات وفيها استعداد ممتاز للمخيمات وهى جزيرة « دشه الضبعة » وبها استراحات ممتازة كانت لاحدى شركات البترول . ولاتزال خالية ومعدة اعدادا كاملا ويحرسها خفير من قبل الشركة .

اما صيد الاسماك حول جزر البحر الاحمر فهذا وحده متعة لاتوازيها فى الدنيا غير سعادتك والاسماك الملونة تتلوى فى صنارتك بين دقيقة وأخرى . ويصادفك بين وقت وآخر سمك التونة وسمك موسى وكلاهما ممتاز ويضاعف من استمتاعك بلذة الصيد ..

٣ عشاق بلا زوجات

وللبحر الاحمر فى مصر ثلاثة عشاق لهم ثلاث قصص غريبة

● **حسين الزناتى** سمع عن البحر الاحمر فى قصص أبيه فى الاقصر ، وقرر ان يذهب الى هناك وكان عمره ١٦ سنة وسار على قدميه حتى وصل الى الجبال العالية المطلة على البحر . ورأى المنظر من بعيد ولم يستطع أن يواصل لجوعه وتعبه ، وبعد أسبوعين كرر المحاولة ولحق به أبوه وجيبه فى البيت ، وأتم الشاب دراسته فى الجامعة الامريكية بالقاهرة وسافر فى بعثة الى

● **الدكتور حامد عبد الفتاح جوهر** مدير معهد علوم البحار وهو الذى انشأ محطة للاحياء البحرية بالغردقة ، وهو المرجع العالمى الوحيد فى شئون البحر الاحمر . ومنذ ٢٢ سنة وهو يعيش وحده هناك ، وكل اسبوعين يحضر بسيارته الى جامعة القاهرة لالقاء المحاضرات ويعود بنفس السيارة التى يقودها بنفسه كل الخمسمائة كيلو متر ، وهو الآن محبوس فى القاهرة بعيدا عن البحر الاحمر بسبب روتين الحكومة الذى لم يسمح باصلاح السيارة التى عمرها عشر سنوات ، والتى قطعت آلاف الكيلو مترات بين البحر الاحمر والقاهرة ، واشترك الدكتور جوهر فى ٥٣ بحثا مع علماء العالم وكلها عن البحر الاحمر وحيواناته ونباتاته . وزار جامعات كثيرة لالقاء المحاضرات وعرض الصور عنه ، وهو الخبير الذى اختاره همرشولد ليكون مستشاره فى شئون البحار .. ولم يتزوج حتى الآن .

● **محيى حشاد** : فنان عشق البحر والاسماك ويعمل بمحطة الاحياء بالغردقة ويعرف كل الاسماك والانواع البحرية ، ويقضى وقته فى تحنيط الاسماك الملونة وعمل لوحات فنية لها ، واستطاع أن ينشىء متحفا ضخما للمحطة ، وطلبت معاهد أجنبية كثيرة نماذج من أسماك

واحد فى القاهرة هذا ان وجدت ، وأما هواة الاستيرديا والبرمباق والجندوفلى وبلح البحر فهؤلاء سيجدون المجال واسعا لنشاطهم ..

والبحر الاحمر وحده مازالت تعيش فيه عروسة البحر ، وفى محطة الاحياء بالغردقة آخر عروسة اصطادوها وآخر عريس كذلك ، وهى فعلا تشبه حكايات جداتنا فى القصص القديمة ، وهى ضخمة لها وجه يشبه الانسان الى حد ما ، ولها ذراعان قصيرتان ولها ثديان يسيل منهما اللبن لارضاع أطفالها . ولا تزال الشباك منصوبة لاصطياد عروسة أخرى ستحتفظ بها المحطة حية ليراها الناس ، وقد يكون من حظك هذا الصيف أن تشهدها هناك .

للحسناوات فقط

والمرأة لها نصيب هى الاخرى اذا قضت الصيف على شواطئه فانها ستجمع كميات رائعة الجمال من الاصداف والقواقع التى تصلح لعقود فريدة من نوعها ، وتصلح كذلك أقراطا وأساور ، ويكفى أن تقوم بجولة سريعة على الشاطىء لمدة خمس دقائق لتختار بنفسها تشكيلة من الصدف والقواقع التى تنافس كل الانواع القادمة لنا من ايطاليا وفرنسا ..

ومتعة أخرى لاتنساها وأنت هناك .. « جبال البحر الاحمر » ..

تصوروا كاتبا انجليزيا معروفا يؤلف كتابا عنها ويباع منه نصف مليون نسخة فى انحاء العالم !! مع أن مئات من المصريين والعرب يقطعون نصف الدنيا ليشاهدوا الجبال الجميلة فى أوروبا !!

ومن حسن حظ مصر ان أعلى جبال فى البحر الاحمر تقع فى أراضيها .. ويرتفع جبل الشايب ٢٠٠٠ متر فوق البحر وجبل حماطه ١٩٠٠ متر وكلها ملونة بالاحمر والازرق والاصفر والذهبى ولعل انعكاسات الوانها على مياه البحر هى التى اعطته اسمه المعروف ، وهواة تسلق الجبال يستطيعون أن يجدوا متعة ولذة هناك . وفى الطريق بين السويس ورأس غارب يصادفك واد جميل اسمه « وادى الدوم » وترتفع فيه خمس شجرات أنيقة رشيقة لنخيل الدوم ، والعجيب أن هذا النوع لاينمو الا فى أسوان . وقد التقط أحد المصورين الامريكيين صورة بالالوان الطبيعية للنخلات الخمس والبحر والجبال الملونة وتقدم بها فى مسابقة تصوير عالمية ففاز بالجائزة الأولى وقدرها ٢٠٠٠ دولار وهى تساوى ٧٠٠ جنيه تقريبا !!

دم الاخوين !!

ولا تنس وأنت هناك أن تحصل على تذكار من أحجار المرجان الحمراء فى لون الدم ، وسيقولون لك أن الاحجار كانت بيضاء وتلونت عندما خضبت الدماء مياه البحر ، وسيقولون لك أنها دماء الاخوين ، عندما بدأ الصراع بينهما على ملكية البحر ، فحشدا الجيوش وقامت المعارك واصطبغ البحر بلون الدم وقتل فى المعركة الاخوان معا . ولا تزال هناك جزيرة على البحر تسمى « الاخوين » !

البحر المظلوم

مظلوم من اصدقائه الذين يعيشون حوله ويطلون عليه ، وينسون أن اسمه كان « جيب العرب » ، وكانت سفنهم تملأه تجارة ونشاطا ، وكانت اساطيلهم تحميه من غزوات المعتدين ، وكان ينبض بالحياة والرزق لكل العرب ..

والآن ينبض البحر الاحمر بالحياة لغير أصحابه .. البترول تحته وعلى شواطئه ، والكنوز فى جباله ، والجمال فى زرقته واسماكه وهدوئه .

نصف شواطىء مصر مغلقة

ومن غير المعقول ان نغلق نصف مساحة مصر على الناس ونحرم الشعب من ١٠٠٠ كيلو من شواطئه الجميلة بحجة مقاومة التهريب ..

ومن غير المعقول أن تنام مصلحة السياحة عن البحر الاحمر وعن جذب الضيوف العرب الى مصايفنا ..

سلاح الحدود مسئول عن تسهيل مهمة زيارة البحر الاحمر

ولتكن فى رحلات جماعية وفى أماكن محددة فى الغردقة وسفاجا ورأس غارب والقصير .. ولا يسمحون بالتجول فى منتصف الطريق بين هذه البلاد .. أما مياه البحر ورمال الشاطىء والاسماك التى فى الماء فهذه يسمحون بها . ويسمحون لسيارات الخضراوات والفاكهة ان تمون المصطافين هناك ، ويسهلون بناء الاستراحات واقامة المخيمات ، ويسهلون استخراج التصاريح لزيارة المنطقة ..

و١٤ سريرا فى استراحات الحدود بالغردقة لا تكفى أبدا

و٨ سراير فى استراحات سفاجا لا تكفى

والسينما ثلاث مرات أسبوعيا فى غارب ومرتين أسبوعيا فى الغردقة لاتكفى والاتوبيسات الهزيلة بين السويس والغردقة فضيحة تحتاج الى تحقيق سريع .

بعض هذا ويصبح البحر الاحمر قناة سويس جديدة لمصر يمدها بملايين الجنيهات والاصدقاء والمعجبين ..

حرام أن تظلموا البحر الاحمر أجمل بحار الدنيا واغناها

وحرام ان تحرموا الملايين من التمتع ببلادهم وما فيها من خير

وحرام أن يبقى البحر الاحمر حزينا بسبب اهماله ونكران أفضاله .. حرام

صلاح جلال

في بلاد البترول

البلاجات .. في ظلام الليل !

سهرات عجيبة على شواطئ الخليج العربي

الشمس تشرق عندهم في الساعة الثالثة صباحا وعلى شاطىء اللؤلؤ والبترول تدعوك آخر ساعة لقضاء الصيف وعلى خليج العرب ! ! في الشارجه وقطر والبحرين والكويت ! ! بلاجات ومايوهات وسهرات في ضوء القمر .. كل هذا هناك ! !



مايوهات حريمى على بلاج « الدوحه » عاصمة قطر ، وسيفاجأ اهل البلاد انفسهم بخبر وجود هذه المناظر التى كشفتها

الشمس تشرق عندهم قبل مصر بساعتين والمسافة بيننا وبينهم ١٠ ساعات بالطائرة !!.. واهل البلاد انفسهم يهربون منها في شهور يونية ويوليه واغسطس برغم المراوح واجهزة تكييف الهواء الموجودة في كل مكان حتى عند البقالين وباعة الخضار والحلاقين وفي داخل السيارات!! ومع ان أهل هذه البلاد لا ينظرون بعين الرضى لمن يلبسون البنطلون من الرجال ولمن تكشف حتى وجهها من النساء ، ومع انهم يستنكرون لبس الشورت حتى الاطفال كما امر بذلك القاضى الشرعى في قطر !!

ومع ان الحجاب للنساء موجود حتى داخل البيوت ، وحتى بين النساء والنساء، وحتى بين المراة وزوجها فلا يرى وجهها سافرا ابدا !!! ومع ان الجو ملتهب بالحرارة في الكويت وخانق من الرطوبة في البحرين وحار ساخن في قطر والشارجة ، مع كل هذا فانهم لا يعترفون بالشاطىء والبلاج والاستحمام في خليج العرب الذى يطلون عليه ، وكان هذا هو الظاهر ، وهو الذى يقولونه في مجالسهم وينكرون سواه ..

أما الحقيقة كما كشفت عنها « آخر ساعة » فهى أن في هذه البلاد بلاجات ومصايف وانهم ينزلون البحر بالمايوهات ويأخذون معهم أجهزة التسجيل الموجودة بكثرة وينطلقون بسياراتهم التى ليس لها عدد ولا حساب ، ويذهبون بعيدا عن العيون المتلصصة وعن التقاليد التى يخافونها بشكل رهيب ، وان كانوا كلهم لا يعترفون بها ولا يؤمنون بها ..

العباءات السوداء على البلاج

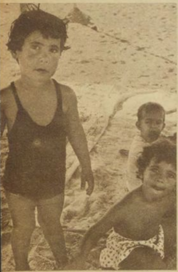
وعلى شواطىء خليج العرب عند الكويت تبدأ قوافل المصطافين سيرها بعد الظهر .. فهناك مصيف اسمه « الخيران » لأنهم اكتشفوا عنده بئرا للبترول غنية جدا وتقع بين السعودية والكويت وتقاسمت كل واحدة خيرها الكثير .. ومصيف « الخيران » خاص بالامراء وعنده يخوت لكثيرين منهم . للامير فهد السالم يخت وللامير دعيج السلمان يخت وللامير صباح الاحمد يخت وكلهم يقضون سهرات حالمة في أكثر ليالى الصيف قبل سفرهم لأوربا ولبنان كما تعودوا كل عام ..

وعند الشويخ مصيف آخر أغلبه للمصريين الموجودين هناك ويقضون فيه

« البقية على الصفحة التالية

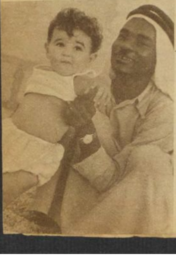


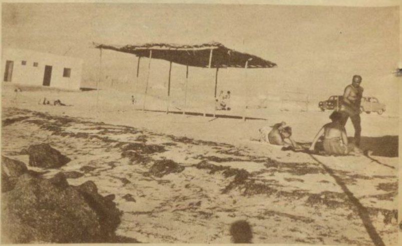
شلة من المدرسين الفلسطينيين في مدارس قطر وهم يتمتعون بالشاطىء بعيدا عن الاسلاك الشائكة التى تفصلهم عن بلاج الاجانب والنساء .. وبرغم الذقون والتقاليد فان موجة الحر اقوى منهما .



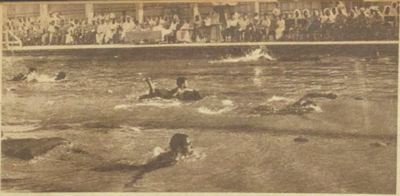
الاطفال وحدهم يتمتعون بالشمس والهواء ومياه خليج العرب واما غيرهم فالتقاليد لا تسمح على الاطلاق ..

« لينا » ابنة الامير ناصر بن خالد الثانى تتمتع برمال قطر في حراسة واحد من الحراس ..





البلاج العجيب في البلاد التى يحرم قاضيها الشرعى لبس البنطلون حتى للرجال والاطفال ، وتبدو على شاطئها المايوهات البكينى وذات القطعتين تماما كأى بلاج في اوروبا ولبنان ، ومن بعيد وقفت سيارات المصطافين ..



في مدارس الكويت حمامات سباحة تكلف الواحد منها ٢٥ الف جنيه وجدرانها مكسوة بالرمر الازرق والاخضر وتقام فيها مهرجانات سباحة للتغلب على حر الصيف

آخر الموضات .. تحت العباءات السوداء

بقية المنشور على الصفحة السابقة

شهر يونية قبل عودتهم لبلادهم في الاجازة السنوية .. والسباين في ضاحية الكويت الجميلة ويسكنها عدد كبير من الامراء وتحيطها مياه الخليج من أكثر جهاتها وعندها بلاج يستعمله الرجال حتى الغروب ، وتنتظر السيدات داخل السيارات حتى يأتي الظلام فيخرجن بالعباءات السوداء وتكون الخدم قد أعدوا لهن الكراسي والموائد وفوقها أجهزة التسجيل والماكولات ثم ينسحبون بعيدا جدا لحراستهن ، وبعد أن يخيم الظلام يرفعن العباءات السوداء ليبدو من تحتها آخر مودات الازياء الباريسية والامريكية وآخر قصات الشعر الحديثة ..

وعدد كبير من الكويتيات مشتركات في مجلات الازياء العالمية وتصل الى محلات جاسمال واشرف وتكون المشتركات في انتظارها لاقتباس آخر مودات الصيف ..

وفي الكويت نوع من الرحلات البحرية الى جزر فيلكة وبوبيان ويخرجون في مراكب خاصة مجهزة بالمطابخ والوسائد والقاعات الشرقية ، وتبدأ الرحلات عصر يوم الخميس وتستمر حتى صباح الجمعة والعائلات الكبيرة تمتلك يخوتا خاصة ويختلط فيها أفراد الاسرة كلهم رجالا ونساء !.

ونوع آخر من اليخوت يستأجره الشباب وحدهم ومعهم أفلام للسينما من نوع خاص ومشروبات واسطوانات ويقضون الليل كله في صخب ورقص حتى الصباح، وكثيرون يتفننون في السفر بسياراتهم على شواطىء الخليج العربي الى مسافات بعيدة ويصلون فيها الى حدود المملكة السعودية . وفي الصباح يتركون آثارهم من زجاجات المشروبات على الشاطىء، وبرغم أن الخمور ممنوعة قانونا وشرعا فانها موجودة في كل مكان ، ويقوم بعض الفلسطينيين واللبنانيين بالتجارة فيها ويربحون منها الوف الجنيهات لان الجمارك هناك ضريبتها ٢ ١/٢ ٪ لا غير ..

سهرة بعشرين جنيها !!

وسهرات الصيف في الكويت لا تعدم الجنس الآخر ، وبسهولة تتعرف على حسناوات من ايران والعراق ولبنان وفلسطين وان كانت السهرة ستكلفك ٢٠ جنيها على الاقل ، ولكنه مبلغ بسيط في الكويت ..

وعندهم ثلاث سينمات صيفية واحدة منها تكلفت ربع مليون جنيه ، وتعرض أحدث الافلام العربية والايطالية والامريكية وللنساء حفلات خاصة لا يحضرها الرجال، وان كانوا يقفون بعيدا بسياراتهم لمراقبة الداخلات والخارجات !!

وعلى بلاجات الكويت مسموح بالمايوه ذى القطعة الواحدة والقطعتين لان الشرطة لا تتدخل هناك ، ولم يصبح الشاطىء في مناطق نفوذها ، والاجانب هناك لهم حريات كاملة . والاجنبيات يسرن في الشوارع بالفساتين الشفافة والجابونيز والبانطلونات وغيرها وغيرها ، ولا يعترض أحد على هذا من الشرطة ولا من الاهالى، وعلى البلاج تبدو المايوهات من كل نوع ولكنهم يعترضون على التقاط صور لهن حتى لا يلفتن أنظار المسئولين والمحرومين على السواء غير أن عددا من الشبان قد اكتشفوا هذه البلاجات، فيذهبون بعيدا عنها ويجلسون داخل سياراتهم ويراقبون الذى يحدث على الشاطىء بنظاراتهم المعظمة !!

ساعات ذهبية في الماء !

وفي الكويت حمامات سباحة رائعة ولكنها موجودة داخل المدارس وهي مصنوعة بالقيشاني الازرق الايطالي ويتكلف الحمام الواحد أكثر من ٢٠ الف جنيه مصري ، ويقيمون عندها حفلات سباحة للذكور فقط . وفي قصر الامير جابر العبد الله الجابر حمام سباحة خاص ويتسلى هو وضيوفه بالقاء ساعات ذهبية فيه فيقفز لالتقاطها من يشاء من الحاضرين بثيابه الكاملة ويغرق الحاضرون في الضحك وبعد ذلك يأمر الامير بنقل المغامر المبلل الى داخل القصر ليغير ثيابه حتى لا يصاب بالبرد

« راس البر » في البحرين

وفي البحرين الجو خانق والرطوبة زائدة عن الحد وتصل الى ١٠٠ ٪ في بعض الايام ، وفي عاصمة البلاد «المنامة» بلاجات شعبية للهنود والايرانيين وهم يكونون جالية ضخمة هناك . ويبرز



استعراض سباحة في حمام مدرسة كويتية ووقف المتفرجون بالجلاليب والعقالات وهي ثيابهم الرسمية ..

الرجال للبحر بسراويل طويلة تشبه البيجامات وكذلك النساء ينزلن بثيابهن كاملة !!

وتوجد حمامات للسباحة خاصة بموظفي شركة بابكو للبترول وتقع في ضاحية عوالي الجميلة التي تشبه « المعادي » في مصر . وهذه الحمامات محرمة على العرب ، وخاصة بالاوروبيين فقط وتقام فيها استعراضات راقصة ، وسهرات ومسابقات مائية . وفيها الاختلاط طبعا ..

وبلاج آخر جميل في البحرين وان كان الطريق اليه يحتاج الى سيارات خفيفة بسبب الرمال الناعمة التي تغوص فيها السيارات الكبيرة .. والبلاج اسمه « راس البر » والرمال عنده ناعمة بيضاء والبحر هادىء ، والمياه صافية ويذهب اليه شباب البحرين المتحررون والاجانب من موظفي شركة البترول وشركات الملاحة والطيران وأغلبهم من الانجليز

وفي بلاج راس البر مايوهات من قطعتين وقطعة واحدة بلا تمييز ولا يعترض أحد حتى على مايوهات بيكيني ..

وعند بلدة الجفير بلاج خاص بالقوات البريطانية الموجودة بكثرة في البحرين هذه الايام ، ويشترك فيه ضباط وجنود سلاح الطيران المعسكرون في المحرق وجنود البحرية المعسكرون في الجفير وجنود مشاة المعسكرون في البديع ، ولكل فرقة منهم يوم خاص تستخدم فيه البلاج الذى عمره تسعة شهور لا غير ..

والبحرين أكثر أمارات الخليج العربي تحررا وفيها الاختلاط والسفور بشكل واضح وهذا للاجانب وحدهم والخمور موجودة فيها بكثرة والسينمات ونوادي الرقص الخاصة بالهنود والباكستانيين والايرانيين والانجليز ..

البنطلون ممنوع

وقطر أكثر الامارات تشددا وتمسكا بالتقاليد ولا تكشف المرأة عن وجهها حتى لزوجها وأولادها ، ولا حتى للنساء مثلها . وحرام عندهم لبس البنطلونات للرجال والاطفال ، والقاضي الشرعي يصدر كل عدة أيام بيانات مطبوعة لتحذير الناس من لبس ثياب الاوروبيين ، ومن السينما . ومن الرياضة ومن التصوير..

وبرغم كل هذا فان قطر فيها بلاج حديث ليس بعيدا عن الدوحة التي يسكنها القاضي الشرعي

والبلاج يقع عند « راس بعبود » وحوله حواجز من القش لمنع العيون المتلصصة ، وحوله كذلك أسلاك شائكة لمنع دخول المنطقة المحرمة . وبجوار البلاج، نادٍ لسباق القوارب اسمه نادي الصقور ويذهب اليه المعتمد البريطاني والمستشار الانجليزي وعدد من موظفي شركات البترول وغيرهم وأكثرهم من الاجانب ..

وفي بلاج قطر مايوهات من قطعتين وفيه اختلاط بين الجنسين ولم يمانع أحد من النساء والرجال في التصوير وبعضهم أجانب وبعضهم لبنانيون ، والوقت المفضل عندهم هو الساعة الرابعة حتى يأمنوا نظرات المتربصين والمتلصصين . والطريف أن مفتش التعليم الديني بدائرة معارف قطر واسمه الاستاذ موسى أبو السعود كان يرتدي المايوه ويسبح قرب أسوار البلاج ، وكانت لحيته الرقيقة مبللة بالماء عندما فاجأته « آخر ساعة » . والوحيد الذى اعترض على التصوير كان موظفا انجليزيا وزوجته وابنته وقدم شكوى للشيخ احمد ابن حاكم قطر ، ومن العرب في قطر لا يمارس السباحة الا بعض الفلسطينيين واللبنانيين . وقد شهدت « آخر ساعة » أسرة لبنانية تستخدم السيارات البويك كأبينة لخلع الثياب ، وهذا يحدث بالنسبة لكثيرين غيرهم لا يستطيعون دخول بلاج « راس بعبود » المخصص للاجانب فقط

التقاليد الساخنة !!

وفي الشارقة أكبر مطار للانجليز في خليج العرب ، وقد حرموا على الناس الشاطىء والبحر وجعلوا المنطقة كلها عسكرية ، ولهذا يذهب الناس في سياراتهم الى شواطىء أمارة دبي القريبة منهم ، والمرأة في الشارقة سافرة الوجه ومسموح لها بالتعليم ، ولهذا فدورها واضح وضخم في كل شيء حتى في زيارة البلاجات ، والاستمتاع بشاطىء البحر ، وان كانت المايوهات لا تظهر الا للاجنبيات ، واما اهالي البلاد فيتمتعون بالبحر عند حلول الظلام ويستخدمون السيارات استراحات وكبائن لتغيير الثياب والاحتماء من النظرات ..

صلاح جلال



بمناسبة فصل الصيف
تقدم
أقمشة مصر البيضا
تشكيلة رائعة من إنتاجها الحديث
غزل ونسج
شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع
من القطن المصرى
صباغة . طباعة . تجهيز
MISR EL BEIDA
شركة صباغي البيضا
شركة مساهمة مصرية

تعال معى إلى شواطئ

جزيرة العشاق في قلب البحر

• كل شيء فيها معدّ
• عمدة وعسكرى واحد .. هما كل

جزر البليار الاسبانية .. فى قلب البحر الابيض المتوسط ..
من عبد القادر مختار :

تعال مع « آخر ساعة » هذه المرة الى جزيرة « ابيثا » .. الجزيرة الحالمة التى يطلق عليها الاسبان اسم جزيرة العشاق.

تعال الى هذه الجزيرة وشاهد بنفسك كيف اصبحت هذه الجزيرة الهادئة ماوى للعشاق يهرعون اليها من مختلف انحاء العالم ..

تعال الى هذه الجزيرة .. ولكن اياك أن تذهب اليها وحدك .. أذهب اليها ومعك عشيقتك أو حبيبتك .. واذا لم تكن لك حبيبة أو عشيقة ، فانتظر حتى تتزوج ثم اصطحب عروسك الى « ابيثا » لتقضى فيها شهر العسل ..

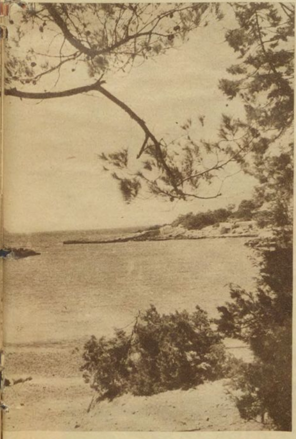
انها نصيحة .. لاتذهب الى جزيرة العشاق وحدك والا لعنت هذه الجزيرة فى كل يوم عشرات المرات ..

لن تعجبك الحياة فيها .. ستبدو كالغريب فى دنيا هذه الجزيرة الحالمة .. وسينظر اليك العشاق على أنك فضولى يحاول أن يعكر عليهم جمال الحياة فى هذه الجزيرة ..

كل حجرة بسريرين !!

حاول أن تذهب اليها وحدك .. لن تجد مكانا تستقر فيه وستجد كل شئ فى هذه الجزيرة قد أعد لاثنين .. اثنين.

حجرات النوم فى الفنادق قد زودت كل واحدة منها بسريرين .. والخلوات التى يجلس فيها العشاق على شاطئ البحر ليس فيها مكان يتسع لاكثر من اثنين.



عاشقان في خلوة تامة ومناجاة بأحد البلاجات المنعزلة

إسبانيا..

الأبيض

لاثنين! حكام الجزيرة

وعلى طول شواطىء الجزيرة انتشرت بلاجات غريبة .. بلاجات تفصل بينها أشجار الصنوبر العالية بحيث تخفى ماوراءها ..

وعادة يتخير كل اثنين ، بلاجا منعزلا يمرحان فيه .. وبعض هذه البلاجات مصرح فيه للعشاق بالاستحمام بلامايوهات وبلا ملابس ..

انها تبدو كمستعمرات العرايا..ولكن مع فارق بسيط ، مستعمرات العرايا تختلط فيها الاجسام العارية .. أما هذه البلاجات فلا تجد فيها الا اثنين .. اثنين فقط !

عمدة .. وعسكرى واحد

ويحكم «جزيرة العشاق» عمدة اسبانى يعيش فى قرية « سان انطونيو آباد » عاصمة الجزيرة .

ويعاون العمدة عسكرى بوليس واحد لا يعمل شيئا أكثر من أن يبادر لتنفيذ رغبات العمدة من أجل راحة العشاق

انه يرمز الى السلطة التنفيذية بملابسه العسكرية .. وليس من حقه أن يتدخل فى شئون العشاق ..

ولكنك تستطيع أن تدعوه فى اى لحظة وتطلب اليه أن يبعد عنك أحد الفضوليين!

المسافة فى ١٠ ساعات..!!

والآن تعال نذهب الى جزيرة « ابيثا » هذه الجزيرة الحالمة .. جزيرة العشاق .

انك تستطيع أن تذهب اليها من احدى بلدتين صغيرتين : بلدة فالنسيا ..أو بلدة كانتا .. وهما من البلاد الساحلية الهادئة فى جنوب اسبانيا ...

وتمر بكل واحدة من هاتين البلدتين باخرة صغيرة تحمل الركاب الى جزيرة العشاق مرة كل أسبوع .

انها تقطع المسافة الى الجزيرة فى عشر ساعات .. وعادة تقلع من الساحل الاسبانى فى الساعة التاسعة مساء لتصل الى الجزيرة بعد شروق الشمس بقليل .

وتتهادى الباخرة مع شروق الشمس، وهى تتقدم الى الميناء الصغير أمام الجزيرة .

ويتجمع العشاق على ظهر الباخرة ليمتعوا أنظارهم برؤية الشمس أثناء شروقها .. انه منظر جذاب للغاية .. وخاصة منظر اشعة الشمس الذهبية وهى تخرج من وراء الافق لتنعكس فوق صخور الجزيرة !

مندوب وسيارة فى انتظارك ..

وفى ميناء الجزيرة ستجد مندوبا ينتظرك..انه غلام يلبس ملابس مزركشة ظريفة ..

سيقف على سلم الباخرة وينادى اسمك حتى يعثر عليك .. وعندها يتقدم زميل له ليحمل حقائبك الى سيارة تقف أمام الميناء لتنقلك الى الفندق

ستثيرك طريقة الترحيب بك ..ستجد كل واحد فى الميناء يحييك ويحاول أن يضع نفسه فى خدمتك ..

ستبهرك طريقة الاستقبال ..وستدرك بل اصر الفنادق على أن تلزم زوار الجزيرة بأن يحجزوا أماكنهم قبل الوصول .

انك لاتستطيع أن تغامر بالسفر الى جزيرة العشاق قبل أن تحجز مكانا فى أحد فنادقها .

عليك أن تتخير الفندق ثم تبرق اليه ليحجز لك حجرة .. وعليك أن تنص فى برقيتك صراحة على أنك تريد حجرة لاثنين ..والا فسيأتيك استفسار بسرعة: هل أنت وحدك .. أو معك شخص آخر ؟

١٥٠ قرشا فى اليوم ..

عليك أن تقطع نحو عشرين كيلو مترا فى قلب الجزيرة حتى تصل الى الفندق.

ولن تتصور .. ان جميع فنادق الجزيرة تطل على الشاطىء فى منطقة البلاجات القريبة من قرية « سان انطونيو آباد »

أما الميناء فيقع عند بلدة صغيرة اسمها « ابيثا » ..وهى البلدة التى نسبت اليها الجزيرة ...

والحياة فى فنادق الجزيرة رخيصة للغاية .. وتستطيع أن تنزل فى أفخم الفنادق وأن تستأجر حجرة ملحقة بها صالون .. وأن تعيش فى اليوم الواحد انت ورفيقتك بأقل من مائتى « بازيتة» وهى العملة الاسبانية المتداولة أى بما يقرب من ١٥٠ قرشا

وتدخل فى هذه التكاليف ، نفقات النوم ، والاكل والخدمة من غسيل وكى الملابس وغيرها !!

كان فيها فندق واحد ..

ان « جزيرة العشاق » أصبحت مليئة بالفنادق الحديثة .. انها على درجات .. ولكنها كلها هادئة مريحة . والاكل فيها طيب ممتاز ..

ويمكنك أن تخلع ملابسك، وأن ترتدى ملابس الاستحمام ثم تخرج من حجرتك وتذهب بالمايوه الى شاطىء البحر «الغريب»

ولن تتصور .. منذ خمس سنوات لم يكن بالجزيرة سوى فندق كبير واحد يقع بالقرب من الميناء ..

ولم يكن يقصد الجزيرة الا عدد محدود من السائحين وعشاق الهدوء والطبيعة..

ومع هؤلاء كان يتسلل بعض أغنياء الاسبان وبعض السائحين الالمان والانجليز .. وكان هؤلاء الاغنياء يستأجرون فى موسم الصيف البيوت من سكان الجزيرة ويقضون فيها عطلاتهم بعيدا عن صخب المدن فى اسبانيا وضوضائها ..

وعرفت جزيرة « أبيثا » .. تحولت بين عشية وضحاها .. الى جزيرة للعشاق من مختلف أنحاء الدنيا ..

واخذ العشاق يدركون الحساسية

« البقية على الصفحة التالية »



مناجاة بين عاشقين صغيرين بالملابس الوطنية على شاطىء الجزيرة الساحر يستعدان للرقص . ويلاحظ حجم الكاستانيت الضخم بيدى الفتى .



جلسة مرح للعاشقين فى احد اركان الجزيرة الهادئة مع معدات الطعام .. والبلاج الكبير يستمتع به فى هدوء ، رغم أنك فى وسط موسم الصيف .. وفى البلاجات المنعزلة متسع للجميع





الهادئة بجزيرة العشاق

١٥٠ قرشا فى اليوم .. ولا تذهب وحدك !

بقية المنشور على الصفحة السابقة

النفسية والجمال فى أرجائهـا واصبحت شاعريتها تضفى نوعا من الهدوء والخيال على حياة هؤلاء العشاق ..

الفراعنة اول من عرفوها ..

وفى قلب الجزيرة تستطيع أن تعرف قصة أخرى ..

هذه الجزيرة .. كان الفراعنة أول من اكتشفوها ..

لقد أطلقوا عليها اسم «ايبيشوش» .. وعرفها العرب أيضا .. أطلقوا عليهـا اسم « يابسـة » وهو الذى تحول الى « أبثا » فيما بعد ..

انها جزيرة جميلة تظل خضراء طول السنة ، ويعيش أهلها على صيد الاسماك والزراعة ..

وتتكون الجـزيرة من عدة قرى .. وميناؤها اسمه « أبثا » وهو ميناء هادئ دائرى الشكل .. وتقع المدينة على امتداد الشاطئ .. وبعض بيوتها تمتد على سفح تل تطل على الميناء ..

ويمتد حول المدينة سـور قديم بناه الرومان لحماية المدينة ، وعندما احتل العرب الجزيرة دعموا هذا السور وزادوا فى ارتفاعه !!

ازياء وطنية لطول السنة !!

ويمتاز أهالى الجزيرة بطابع فريد فى حياتهم .. ان لهم ملابس وطنية مزركشة وهم دون جميع سكان اسبانيا يرتدون هذه الملابس الوطنية طوال السنة وليس فى المناسبات أو الاعياد وحدها كما يحدث فى مختلف أنحاء العالم الاخرى ..

وفى يوم الاحد يتجمع أهالى الجزيرة فى ميادين القرى ..

انك تراهم وهم خارجون من الكنيسة وقد ارتدوا ملابسهم الوطنية الزاهية وأبرز ألوانها الاخضر والازرق والذهبى والبنى ..

ويمكنك أن تلاحظ أن هذه الملابس يظهر فيها بجلاء الطابع العربى القديم ، وخاصة المناديل الحريرية الزاهية وشيلان القطيفة التى تتحلى بها النساء وتضعنها فوق أكتافهن ..

انها شـيلان شـبيهة بالتى تلبسها الفلاحات فى مصر ..

ولسكان الجزيرة ثلاثة أزياء تقليدية .. زى العمل العادى ويرتدونه فى كل أيام الاسبوع .. وزى يوم الآحاد .. وزى الاعياد الكبيرة والافراح ..

والزى الاخير من الازياء التقليدية .. وتزينه النساء بعقود كثيرة مطعمة بالذهب والاساور والخواتم الفضة

وهو من الازياء التى لا تزال متأثرة الى حد كبير بالطابع العربى القديم ..

ميناء صاف أزرق !!

نعود مرة أخرى الى بلاجات العشـاق فى جزيرة « أبثا » ..

ان هذه الجزيرة تمتاز بكثرة بلاجاتها الهادئة .. انها بلاجات صغيرة تحفيها أشجار الصنوبر والزيتون .. وتقـوم أشجار الصنوبر فى حماية المستحمين فى وهج الشمس عند اللزوم .. فهى تقوم بدور مظلات البلاج ..

وعلى طول الشاطئ .. تمتـد مياه البحر الصافية .. انها تبدو زرقاء .. وتستطيع أثناء سـباحتك أن ترى من تحتك قاع البحر بوضوح ..

وأن ترى الاسماك وهى تسبح الى جوارك من شدة صفاء الماء ..

لاتذهب وحدك !!

وتمتلئ الجزيرة بالاحراش والغابات التى تنتشر بين الصخور .. وعادة يخـرج العشاق بعد الغروب للتجول فى هـذه الاحراش ..

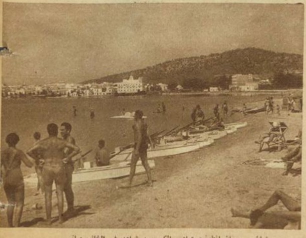
انها جزيرة شاعرية حالمة .. وكل ما فيها يوحى بالاسم الذى يطلقونه عليها .. جزيرة العشاق ..

هل تريد أن تذهب اليها الآن ؟ ..

حاول .. ولكن نصيحتى .. ألا تذهب اليها وحدك !!



ميناء جزيرة «ابثا» الجميل بمبانيه واسواره .. تنعكس على صفحة مياه البحر الهادئة



شاطئ « سان انطونيو عباد » الكبير ، ويشاهد فى الخلف مبانى القرية وبعض فنادقهـا الحديثة فى قلب الخليج الهادئ ..





الطلقة الأخيرة

الفيلم السوفيتى الكبير

ماريوتكا.. الفتاة المحاربة الدقيقة تقتل حبيبها بسبب الثورة الأهلية الروسية

وفى الأفق الممتد حتى اللانهاية هناك رمال ورمال ورمال، والجوع والشمس والعطش والموت والحب يكمن فى كل خطوة تخطوها العصبة الحمراء المتهالكة.

والزمان .. ثورة أكتوبر من خريف ١٩١٩ .. التى انتهت بسقوط القيصرية وانتصار الشعب.

والمكان .. صحراء كاراكوم الشاسعة الممتدة من بحر آرال حتى أقصى الشمال .. برمالها الانسيابية التى تحمل الموت والشجاعة ..

والفتاة الرقيقة جدا والتى لا تخطئ الهدف أبدا .. اسمها ماريوتكا ..

ان رصاص بندقيتها من النوع الذى يحمل الموت دائما وعيناها الزرقاوان تحملان أسهم الحب لمن يتطلع اليها .. ان ماريوتكا .. المحاربة القديرة استطاعت أن تصرع حتى الآن ما يقرب من الاربعين .. ان كل رصاصة تنطلق من بندقيتها تصرع مقاتلا من الاعداء .. من الفرقة البيضاء ..

خطأ

وماريوتكا تخطئ الهدف لاول مرة فى حياتها، وذلك عندما صوبت بندقيتها نحو أفراد الفرقة البيضاء التى تتعقبهم فتطيش الرصاصة، ولكن الضابط الابيض الوسيم يقع أسيرا لها .. فتقوده الى معسكرها.

والضابط الوسيم، العدو الابيض له عينان حادتان كالرصاص تماما، وماريوتكا وأسيرها يقعان صحبة لحب جامح ثورى، لا يتقيد بحدود أو واجبات ..

والعاصفة الهوجاء تهب قاسية مدمرة، والقارب المتهالك لا يملك نفسه أمام هدير الامواج المجنونة، وزمجرة الرياح العاتية، فينقلب القارب بمن فيه، ويصارع العاشقان الموت والرياح ثم تقذف بهما الى جزيرة نائية ليس فيها أحد ..

فى الجزيرة ..

وفى الجزيرة البعيدة عن الناس والعيون، تتفجر ماريوتكا بكل ما فيها من حب وعشق ..

انها الآن بعيدة عن الرصاص والواجب والحرب والدم .. انها فى أجازة غرامية جميلة. هنا تعقد حب ودلع، وعيون ساحرة ليس لها قرار ..

ويبلغ اثارة الفيلم مداها فى هذه الجزيرة .. عند الشلالات والمنخفضات .. والكهوف التى تمزق القلوب والملابس معا.

حياة حالمة بغير حدود وبغير واجب ورصاص وأسر، انها تحب فتاها، وتحب فيه عينيه الجميلتين الساحرتين وتحب ايضا وجهها .. انها حارسة لهذا الضابط الابيض، انه أسير قلبها وهواها وبندقيتها. لقد كانت ماريوتكا، تقبله وبندقيتها موجهة الى صدره. كانت تخاف قلبه وتخاف خيانته ..

والجزيرة الحالمة لا تستطيع أن تعيش بعيدة عن الاحداث ..

لا يمكن للعالم أن يضطرم بالحرب والحقد والانفجار وتظل الجزيرة آمنة بما فيها .. من الحب والعشق والقلوب التى تهتز بالغرام ..

وفى لحظة انسجام بين العاشقين، يهب الضابط الابيض واقفا ثم يجرى .. لقد رأى عصبته قادمة اليه .. ان لديه أسرارا يريد أن يفضى بها الى قومه ..

والفتاة الشرسة المحبة لا يمكن أن تترك فتاها يهرب .. ان كل ما فيها من واجب يسقط فجأة ودون مقدمات ..

انها تحب فتاها فعلا .. ولكنها تحب واجبها وثورتها ورصاصها أكثر ..

وفى الحال تطلق الرصاصة الاخيرة على أسيرها .. فتصرعه .. ولكنها تجرى نحوه وتطلق صرخة هستيرية ثم تقذف بنفسها فوق حبيبها .. تقبله وتحتضنه ودموعها تنساب فتختلط بدمه الطاهر ..

والفيلم زاخر بالقيم الانسانية الباهرة، واللمحات الفنية. وهو يعتبر أحدث ما وصلت اليه رسالة السينما فى العالم بعيدا عن الاسفاف الرخيص وكل المعانى التى تروج فى أوساط السينما فى كل مكان ..

ولا تزال ثورة أكتوبر الاهلية تجتذب اليها كثيرا من الكتاب والادباء والفنانين الروس. ولعل الكاتب القصصى الكبير لافرنييف، قد أخرج هذه القصة لتحوز الجائزة الاولى فى مؤتمر كان هذا العام، ولكى يضيف الى روائعه حلقة أخرى باهرة الضياء ..

والفيلم يعرض من أول يوليو بسينما أوديون بالقاهرة .. ومن المحتمل أن يحضر حفلة العرض الاولى المخرج الروسى الشاب جريجورى شكرى .. مخرج الفيلم ..

كلمة الناقد السينمائى العالمى الكبير جورج سادول

الطلقة الاخيرة، رواية للكاتب لافرنييف واسعة الشهرة فى الاتحاد السوفيتى.

ويدور محور القصة فى الايام الفاجعة من الحرب الاهلية فى عام ١٩١٩، تاهت فصيلة من الانصار بعد ان أنهكها الاعياء والتعب فى الصحارى التركمانية، شرقى بحر القزوين. ومن بينهم رامية قديرة صرعت أربعين رجلا من الفرق البيضاء التى تطارد الجنود الحمر ولكنها تخطئ، الحادى والاربعين، الذى يقع أسيرا.

وعليها أن تحرس رجلا شابا جميلا فاتنا ويحتفظ بأسرار هامة. وتكلف بقيادة الاسير للتحقيق معه فى هيئة أركان الحرب الحمراء. وتبحر معه. وتهب العاصفة. فينعزل الرجل والمرأة فى جزيرة خلاء بعيدا عن الحرب والاشتباكات. ولكن لا مكان ـ فى هذا العهد المضطرب المقسم ـ لروبنسون أو لروميو وجولييت. فالنزاع يتجدد بين العاشقين وينتهى بمأساة.

كل شئ فى هذا الفيلم كامل أو قريب من الكمال، التصوير واستخدام اللون والحبكة الرومانسية حيث يمتزج الحب والمغامرة، ونيران العذاب والثورة. والممثلان الشابان والرفاق الذين يحيطون بهما. والموسيقى والحوار الموفقان ايضا.

انك تشعر طوال العرض بمؤلف أفلام حقيقى. ان جريجورى شكرى مخرج يجب أن تتذكر اسمه منذ الآن على أنه أمل من آمال السينما العالمية، على أنه استاذ شاب من أساتذة السينما السوفيتية وقد رأيته ولكن أعوزنى الوقت للتحدث معه طويلا. وهو فى الخامسة والثلاثين وقد أصيب بجراح بليغة فى فترات مختلفة من الحرب الاخيرة. ويشبه ـ بقدر المستطاع ـ أعماله التى يبدو عليها واضحا الايمان والولع بها. انى أراهن على «الطلقة الاخيرة». ويقينى أنه فيلم سيكثر الحديث عنه فى كثير من البلاد.

جورج سادول

الفيلم، من بين الروائع السينمائية السوفيتية (من توزيع افلام النور) يعرض فى مصر فى أول يوليو بالاسكندرية ولمدة أسبوع واحد فقط، وبذلك يختتم مهرجان السينما السوفيتية بالاسكندرية الذى استمر خمسة أسابيع متتالية ويعرض فى العيد فى سينما أوديون بالقاهرة ابتداء من ٨ يوليو ١٩٥٧



فى هذا الحرّ الشديد

★ تجد

★ المتعة

★ الدائمة

★ فى

٢١ مقالا رائعا .. وملخص كتاب

فى عدد يوليو من المختار

المدرسة تنتقل الى منزلك

ان محطات الاذاعة فى الشرق العربى مدعوة لبحث هذا البرنامج الجديد ، فلعله يصلح أن يكون سببا لادخال برنامج مماثل فى الاذاعات العربية .

ليس هذا هو الطريق لاختيار رجولتك

الآباء الذين يعرفون كيف يحاسبون الفتى على ما أنفقه من مصروفه ويعجزون عن معالجة مشكلاته ودوافعه الجنسية ...

قصص من العالم الآخر

انها قصص مقطوع بصحتها الأحداث ليس لها تعليل .

لماذا أحب الرجال الايطاليون

ليس فى العالم بلد مثل ايطاليا ، يشعر الرجل فيه انه رجل ، وتشعر الانثى انها انثى ... وكل منهما راض بذلك الى أقصى حدود الرضى

سحر البلاستيك

يتسلل الى المزارع والحدائق

ستصبح الزراعة تحت خيمة من البلاستيك منظرا مألوفا فى كل البلاد الزراعية .. والفضل لهذا السحر .

مسئولية المرأة فى العلاقات الجنسية

كان الظن القديم يلقى مسئولية الفشل فى العلاقات الجنسية على الزوج ، ويجعل دور المرأة سلبيا ، ولكن هذا الظن اصبح خاطئا ، وتميل النظريات الجديدة الى اشراك المرأة فى المسئولية

هذا هو المستقبل كما أراه

هذه ليست أحلاما ، انها حقائق . سيكون فى مقدورك أن تتحدث من القاهرة بالعربية فيسمعك من تحدثه فى نيويورك بالانجليزية . وتسمعه أنت بالعربية ، بينما يكون حديثه باللغة الانجليزية .

كتاب الشهر

كرس حياته لمكافحة الجنون

أراد القدر أن يضعه فى مستشفى المجانين كمريض ، فدخله أكثر من مرتين ، ولمس بنفسه كيف يعالجون الجنون فى هذه المستشفيات ، حتى اذا ما شفى وارتد اليه عقله ، كان أعظم من كافح الجنون بوسيلته الخاصة ، التى تعتمد أولا وقبل كل شىء على دواء جديد ، اسمه الحب والحنان !

١٩ مليونا يشترون هذه المجلة كل شهر

بور سعيد تنتظرك هذا الصيف..



بلاج بور سعيد عادت له الحياة ويستمتع المصطافون بمشاهدة قوافل السفن التى تعبر القناة وهذه الميزة فى بور سعيد وحــدها ..

• بغدادى استطاع أن يعمر الشاطئ فى أسابيع
• أفخم ڤيلات فى أى شاطئ على البحر الأبيض
• رحلة فى قناة السويس تكلفك نصف جنيه

ان المدينــة التى أبكت النـاس تستعد الآن لاسعادهم .. ورغم كل المحن التى مرت بهـاوبأهلها فان ابتسـامة عذبة تتـألق الآن على شـفاههم .. ذكريات المعركة الاليمة نسوها .. وكل مايفعلونه الآن هو الاستعداد لموسـم الصيف ..

ان الخمسين الف مصـطاف الذين كانوا يقضون موسم الصيف فى بورسعيد يعتقدون ان للمدينة الجميلة الرقيقـة التى يعرفونها قد أصبحت أنقاضا .

ان كل الصور التى نشرت فى الصحف والمجلات والتى شاهدوها فى السينما عن المدينة كلها تنطق بهذا ..

وكل الذين زاروا بورسـعيد عقب العدوان .. عادوا منهـا يهزون رءوسهم ويقولون : لا .. لا يمكن ان يكون هنـاك موسم صيفى فى بورسعيد هذا العام .

وليس زوار بورسعيد فقط هم الذين قرروا هــذا .. بل ان أبناء المدينة ومهندسى التعمير اعتقدوا ذلك ايضا ..

وكان التقرير الذى قدم الى البغدادى يقول : ان بناء المساكن الجديدة ممكن أما تعمير الشاطىء فشىء صعب .. !

كانت الحقائق تقول هذا ايضا ..

ولكن البغـدادى استطاع ان يعمر الشاطىء .. وان يحوله الى أجمل بلاج فى مصر .. وكل الاعمال ستنتهى فيـه وهذا العدد بين يديك ..

والآن .. اذا كنت احد الخمسين الفا الذين يعانون من المشكلة فاننا ندعوك الى قضاء الصيف فى بورسعيد ..

كيف تسافر الى بورسعيد ؟

وهناك طريقتان للسفر الى بورسعيد .. وهما السيارة .. او القطار .. اذا كنت سعيـد الحظ وتملك سيارة فسوف تستمتع بالسير فوق طريق القناة مسافة ٨٠ كيلو مترا من الاسماعيلية حتى بورسعيد .. وستقطع المسافة فى ساعة تقضيها بجانب الممر المائى العالمى الذى دوخ العالم وأقامه ولم يقعده ! ويمكنك أن تقف قليلا وتتفرج على السفن الضخمة وتلوح لركابها بمنديلك .. وسوف يردون تحيتك جميعا .. واذا لم يفعلوا فاعلم انهم انجليز أو فرنسيون !!

واذا لم تكن تملك سيارة خاصة أمكنك السفر الى بورسعيـد بالاوتوبيس .. وهناك سيارة فاخرة تقوم من القاهرة من عنـد نفق شبرا كل ساعتين .. وأفخمها سيارة السابعة صباحا المجهزة بجهاز تكييف الهـواء .. ويمكنك أن تدفع جنيها وخمسة قروش مقابل السفر الى بورسعيد ..

واذا كنت «صاحب عيال» وستسافر مع جيش جرار فاننى أنصحك بالتوجه الى القطار .. حيث يمكنـك (تزويغ) ولد أو ولدين .. وبعـد خناقة مع الكمسارى والمفتش لايعلم نتائجها الا الله ستصل بور سعيد وفوق سيارتك اطنان من الرمال !!

الفيلات .. والسد العالى

وقبل أن تسافر الى بورسعيد حاول أن تضمن انك ستجد مكانا لاقامتك . ويمكنـك ان تكلف أحد أصدقائك بأن يبحث لك عن شقة أو ان يستأجر احدى الفيلات الفاخرة التى تؤجرها البلدية .

والفيلات التى اقامها البغدادى هـذا العام تعد أفخم فيلات مقامة على شاطىء فى منطقة حوض البحر الابيض ، وتتكون كل فيلا من طابقين بكل منهما ثلاث غرف ويصلهما سلم داخلى أنيـق .. ولكل طابق شرفة تطل على البحر والميناء .. ويمكنك أن تجلس فيها وتشاهد حركة الملاحة وتعد البواخر الداخلة والخارجة وتحسب رسومها وتتخيل السد العالى !

وأنا أنصحك اذا كنت ستقضى الصيف مع أسرتك أن تحاول الحصول على احدى هذه الكباين وستـدفع خمسين جنيها كاملة فى الشهر الواحد .. وذلك خلال يوليو وأغسطس .. اما بقيـة الشهور كأكتوبر وما بعده فسيكون الايجار رخيصا جدا ..

وهذه الفيلات مؤثثة أثاثا فاخرا .. ولا تبعد عن البحر سوى عشرة أمتار .. وهناك فيـلات أخرى من دور واحد وبكل منها أربع غرف وايجارها الشهرى يتراوح بين ٢٥ واربعـين جنيها حسب موقعها .. فاذا كان يناسبك ايجارها فاتصل فورا بالاستاذ لطفى عزيز سكرتير بلدية بورسعيـد .. فلقد قال لى انه لم يبق من هذه الفيلات سوى القليل .

مكتب السياحة مسئول عنك

وفى بورسعيد خمسون لوكاندة مختلفة الدرجات والأسعار التى تبدأ من جنيه فى الليلة حتى ١٥ قرشا للسرير الواحد ..

وقد وضع نظام هـذا العام من أجل راحة المصطافين ليوفر عليهم مشقة البحث عن اللوكاندات المناسبة ..

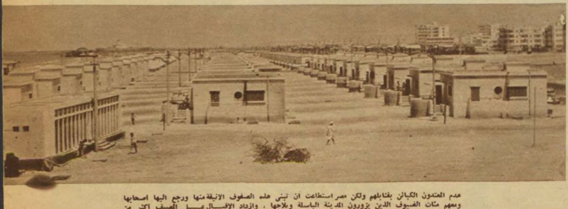
فاذا سافرت الى بورسعيـد دون أن يعد لك احد اصدقائك مكانا .. فاذهب فورا الى مكتب مصلحة السياحة الموجود فى مبنى محطـة بورسعيد .. فى هذا المكتب ستكون جميع البيانات عن الغرف المشغولة والخالية واسعارها يوما بيوم .. سيكون هذا المكتب مسئولا ــ وضع تحت كلمة « مسئولا » خطين ــ عن توفير مكان النوم ومكان الطعام لكافة المصطافين .

هذا ماصرح به الاستاذ حسين سلمان مدير السياحة فى بورسعيد ..

وقال سيادته ايضا أن مكتب السياحة

« البقية على الصفحة التالية »

كبائن بورسعيد الحديثة





هدم المعتدون الكبائن بقنابلهم ولكن مصر استطاعت ان تبنى هذه الصفوف الانيقة منها ورجع اليها اصحابها ومعهم مئات الضيوف الذين يزورون المدينة الباسلة وبلاجها ، وازداد الاقبـال عـلى الصيف اكثر من أى سنة اخرى وبقيت آثار العدوان واضحة فى الكبائن الخشبية المثقوبة برصاص مدافعهم الرشاشة

بقية المنشور على الصفحة السابقة

فى بورسعيد لن يقصر مهمته على خدمة السائحين الاجانب .. فسوف يعنى عناية كبيرة بخدمة المصطافين والاشراف على راحتهم ..

وستبلغ هذه العناية درجة انه خصص موظفا ليرشد المصطافين الى الاماكن التى يحبون زيارتها .. ويمكن للمصطافين ان يتصلوا برقم ٢١٠٠ ببورسعيد ليرد عليهم موظف يعطيهم كافة البيانات اللازمة عن أجمل أماكن يمكن قضاء اليوم فيها ..

وآخر ساعة ترشح للمصطافين رحلة بالقناة .. واجراءاتها بسيطة ولا تتعدى استخراج تصريح جمركي بعدد افراد الاسرة أو المجموعة ، والتصريح لايكلف



كبائن اهالى بور سعيد تستقبل الاثاث و المفروشات استعدادا للصيف ، وقام اصحابها بترميمها بانفسهم فى ايام قليلة ، واصرت كل عائلة على ان تبقى فى نفس مكانها الذى كانت فيه قبل العدوان ..

سوى خمسة قروش قيمة ورقة التمغة، وفى داخل الدائرة الجمركية يمكن استئجار لنش .. وقيمة الساعة حوالى الاربعين قرشا . وساعة واحدة تكفى لمشاهدة كل مكان فى القناة من أولها حتى آخرها .. وستكون رحلة ممتعة جدا خصوصا عندما يدور اللنش حول البواخر الضخمة الراسية فى الميناء ..

وعلى بعد ٥ كيلو من بورسعيد توجد منطقة اسمها الترعة الحلوة .. وكلها شجر وازهار .. وأهل بورسعيد أنفسهم لايملون من الذهاب اليها مرة كل اسبوع ..

واذا كانت الرحلة ليلا كانت اجمل فان الاضواء الملونة التى بالميناء تنعكس على صفحة مياه القناة وتشيع جوا جميلا ..

هواية من بورسعيد

والهواية الجديدة فى بورسعيد هذه الايام هى هواية الصيد .. وفوق كوبرى الجميل يمكنك بسهولة صيد سمكة تزن خمس أقات ، وانصحك أن تستعمل « غابة » متينة جدا .. لان أسماك هذه المنطقة كبيرة جدا .. وكان الصيد مقصورا فى الماضى على أعضاء نادى الصيد «الملكى» الذين كانوا يعتبرون المنطقة والكوبرى ملكا لهم ولطيب الذكر النبيل عباس حليم رئيس النادى !!

وتستطيع أن تقف طول اليوم وتصطاد عددا كبيرا من الاسماك وتدعو اصدقاءك الى أكلة سمك مشوى شهية ولذيذة .

ولن يكون حظك سيئا الا اذا كنت افشل صياد فى الدنيا .. فهذه المنطقة تلتقى عندها مياه البحر الابيض المالحة بمياه بحيرة المنزلة الحلوة وتكثر الاعشاب والطحالب وبالتالى تكثر الاسماك ..

نسيت ان أقول لك أنه يجب استخراج تصريح قبل أن تذهب الى هناك .. والتصريح من ادارة السواحل التى تعطيه لكل هاوى صيد ..

هذه هواية الرجال فى بورسعيد .. واسمعوا الآن حكاية أعجب هواية فى مصر ..

هواية بنات بورسعيد الجديدة . . انها صيد الكابوريا من الاحجار المتناثرة فى منطقة الجميل .. والكابوريا نوع من السمك تشتهر به بورسعيد ولحمها لذيذ جدا وكله فيتامينات .. وصيد السمك أسهل بكثير من صيد الكابوريا .. فصيدها صعب ويحتاج الى فن وصبر .. لانها بارعة فى الهرب والكر والفر .. ولها فى رأسها ذراعان بكل منهما فكان قويان جدا وأحد من السكين، عدا ١٢ قدما طويلة تساعدها على الهرب أسرع من الطائرة النفاثة . ولو تمكنت من أى مكان فى يدك الكريمة فسوف تطبق عليه بفكيها وستصرخ ولو كنت حفيد السيد شمشون الجبار .. ولكنه الم مؤقت يزول عندما تشوى الكابوريا وتستمتع بأكل لحمها الابيض ..

ورغم شراسة الكابوريا أصبح صيدها هواية البنات فى بورسعيد ..

وكان صيد الكابوريا يقتصر فى الماضى على الصيادين المحترفين الذين يمسكونها من بين الاحجار ويستعملون فى ذلك شباكا قوية وخطاطيف حديد ..

وأول فتاة اصطادت الكابوريا فى بورسعيد هى نادية عبد العال كريمة الاستاذ أحمد عبد العال من أعيان بورسعيد .. وقد ابتكرت نادية طريقة خاصة لصيد الكابوريا دون أن تمكنها من « عض » أناملها الرقيقة .

وكانت نادية قد حاولت صيدها بالشبك ولكنها كانت تهرب منها .. فأصبحت تكتفى باستعمال منديلها الصغير الملون .. وهى تخلع حذاءها وتمشى بين الاحجار باحتراس وهدوء حتى اذا ماشاهدت احداها مدت اليها المنديل المعطر برفق .. وتنقض الكابوريا على المنديل بأسنانها مدافعة عن نفسها .. وفى هذه اللحظة تجذب نادية المنديل فيخرج وبه الكابوريا معلقة .. وتسرع نادية بوضعها فى « جردل » صغير من الشمع به ماء .. وتترك الكابوريا المنديل الى الماء .. وتعود نادية تبحث من جديد ..

وتقول انها تستطيع صيد خمس أقات فى أقل من ساعتين .. !

وصيد الكابوريا لا يحتاج الى تصريح من السواحل .. وكل مايحتاج اليه هو منديل .. صغير وأنيق . ومعطر ! .

واذا كنت لاتهوى كل هذه «الدوشة» وتفضل شراء السمك من السوق كما يفعل كل الناس فانا انصحك أن تشتريه من شارع الحميدى أو من البزار أو من عند ابو ذكرى وهو اشهر مكان لبيع السمك فى بورسعيد ..

واصناف السمك فى بورسعيد متنوعة واشهرها البورى وارقاها واللذها الوثار .. واخفها دما الكابوريا والجمبرى ..

وتستطيع شراء اقة البورى بخمسة وعشرين قرشا اذا كان كبيرا وبعشرين قرشا اذا كان صغيرا .. واذا اكلته مع الارز فستشعر بمتعة عظيمة .. واذا داومت على هذه الاكلة فستشعر بوزنك يزداد وستعود من بورسعيد وانت عضو « بارز » فى حزب اشجار الجميز ..

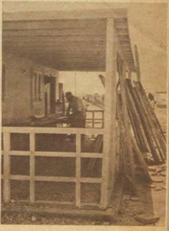
ونصيحة من بورسعيدى . . لاتشتر السمك الا اذا كانت عيونه لامعة . . متألقة .. فهذا يعنى أنه طازة .. وهذه المشكلة تجعل كثيرا من المصطافين يخشون شراء السمك ويقضون الصيف كله دون ان ياكلوا سمكا فى بلد السمك . . !

سباق ...

وفى بلاج بور فؤاد الهادىء الجميل شاهد المصطافون سباقا غريبا وظريفا بين أحد ابناء بور سعيد ودرفيل ضخم .. والدرفيل حيوان بحرى فى حجم الانسان أو اكبر قليلا .. ولكنه حيوان مسالم .. وصيده ممنوع لانه يمنع اقتراب أية حيوانات غريبة من الشاطىء .. وهذا سبب فى أن شواطىء بورسعيد تستمتع بأمان تام من هذه الناحية ..

ويقال أن هذا الحيوان اذا وجد فى

« البقية على ص ٤٠ »



سهر التجارون والمقاولون طوال الاسابيع الماضية لاتمام الكبائن قبل حلول الصيف استعدادا لاستقبال المصطافين ..



المهندس احمد عبود رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب والى يمينه الدكتور زهير جرانة فالمهندس محمد على حسين والدكتور محمد احمد سليم أعضاء مجلس الادارة فالاستاذ زكى حسن مراقب الحسابات والى يساره الاستاذ حسن بدراوى فالسيدة موناعبود حسين فالاستاذ محمد امين فكرى أعضاء مجلس الادارة

مساهمو شركة الأسمدة يشكرون المهندس أحمد عبود على جهوده

ويطالبون المسئولين برفع سعر بيع السماد المصرى ومساواته بسعر السماد المستورد

المهندس احمد عبود يسجل شكره للحكومة على معاونتها

موافى

انعقدت صباح الخميس الماضى الجمعية العمومية العادية للشركة المصرية للاسمدة والصناعات الكيماوية . وقد رأس اجتماع الجمعية المهندس أحمد عبود رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب .

وقد تحدث المساهمون فى كل ما يعود على الشركة بالنفع وانصب اهتمامهم على مطالبة الحكومة برفع سعر بيع سماد نترات الجير المصرى بحيث يتساوى مع سعر بيع سماد نترات الجير المستورد من الخارج، وخصوصا أن نترات الجير المصرى تمتاز فى خواصها على السماد المستورد من كل الوجوه .

لقد طالب المساهمون بالحاح رفع السعر حتى تستطيع الشركة أن تنهض برسالتها القومية وفى هذا تدعيم للاقتصاد القومى وتدعيم لمركز الشركة ، فان صناعة الاسمدة من الصناعات الخطيرة التى يجب أن ترعاها الحكومة وتساندها وتؤازرها .

ولقد أجاب المهندس احمد عبود على رغبة المساهمين هذه فقال : « انه يود أن يسجل الشكر الخالص للحكومة وللرئيس جمال عبد الناصر فقد أولوا الشركة كل تشجيعهم وعنايتهم باعتبارها من أهم المرافق الاقتصادية والقومية للبلاد ، وأنه سيتوجه بطلب المساهمين هذا الى المسئولين » .

وجدير بالذكر ، انه بالرغم من الصعوبات التى لاقتها الشركة خلال العدوان الآثم الغاشم على أرض الوطن فى نهاية العام الماضى، فان الشركة استطاعت أن تمضى برسالتها القومية قدما لتوفير السماد للبلاد وقت الازمات ،والعملات الاجنبية التى تنفع مصر فى كل الاوقات وهى العملات التى كانت تنفق فى استيراد الاسمدة قبل قيام الشركة .

وقد طمأن المهندس أحمد عبود المساهمين على مركز الشركة المالى والصناعى والاقتصادى وهو مركز متين تفخر به مصر . وقال أن انتاج المصانع هذا العام سيزيد على انتاج عام ١٩٥٥ وعلى انتاج عام ١٩٥٦ ، وأن انتاج المصانع بعد التوسيع من سلفات النوشادر سيبدأ فى العام القادم . وقال أيضا أن بعض الآلات اللازمة للتوسيع قد وصلت بالفعل ،وأن الباقى معد للشحن وسيصل تباعا .

وقد عرض فى نهاية الاجتماع فيلم سينمائى عن مناجم الشركة فى جمسا بالبحر الاحمر وهى المناجم الغنية بالكبريت اللازم لصناعة سلفات النوشادر .

وقد عبر الفيلم بوضوح عن الجهود الجبارة التى يبذلها المهندس احمد عبود ومعاونوه من الاخصائيين والكيماويين والمهندسين والموظفين والعمال فى خدمة مصر والاقتصاد القومى حتى تتبوأ مكانها اللائق بين الامم .

ان شركة الاسمدة هى أكبر شركة صناعية فى مصر وفى الشرق ، وقد سدت فراغا هائلا فى اقتصادياتنا . وكان تحقيق هذه المعجزة الصناعية مفخرة للمهندس أحمد عبود سيسجلها له الوطن والتاريخ بكل زهو .



كورنيش بور سعيد يمتد عبر الشاطئ، اكثر من كيلو مترين وعادت انوار النيون الزرقاء اليه مرة ثانية بعد ان اطفأها المعتـــــدون ..

بورسعيد (تابع)

« بقية المنشور على ص ٣٨ »

مكان به شخص يغرق فانه يخرجه حتى البر .. وانه قد حدثت عدة حوادث من هذا القبيل فى الميناء لعمال سقطوا فى البحر أثناء عملهم ..

وأبناء بورسعيد يهوون مسابقته فى السباحة .. فهو كالطفل يحب اللعب والقفز فى الماء .. واذا لم يؤذه أحد فانه يقترب من السباحين الناشئين الذين يتدربون على سباحة المسافات الطويلة فى مياه القناة ويروح ويجىء معهم ويكاد يلامسهم .. وذلك يسليهم كثيرا !

وبلاج الاطفال فى بور فؤاد مزدحم هذه الايام بالمرشدين وأسرهم .. وكلهم الآن مصريون .. ونسبة قليلة منهم تضم جنسيات مختلفة بينها ايطاليون وامريكيون ويونانيون وسويديون .. أما الروس فهم لايذهبون الى الشاطئ اطلاقا .. ويقضون أوقات فراغهم فى القنصلية الروسية أو فى اللوكاندة التى يقيمون بها

وفى بعض الاحيـــان يذهب السيد اناتولى تشيكوف قنصـــل روسيا فى بورسعيد الى بلاج الاطفال .. ورغم انه خاص بموظفى ومرشدى الهيئة المصرية لادارة القناة فانهم يسمحون له بالدخول .. وكذلك لقنصل امريكا .. وفى البلاج يخلع الجميع بدلهم الرسمية ويرتدون المايوهات ويصبحون أشخاصا عاديين جدا .. يتحدثون معا .. ويسبحون معا .. وينسون السياسة ..

وقبل المعركة كان ينضم اليهم كل يوم أحد قنصل انجلترا فى بورسعيد واندريه بريناك قنصل فرنسا ..

وكان بريناك يحرص اشد الحرص على التردد على بلاج الاطفال وخصوصا بعد التأميم .. وكان يجلس ويتحدث عن مصر فى وقاحة كعادته على أمل أن يشتبك معه أحد ويثير أزمة ولكن الجميع كانوا ينفضون من حوله ويتركونه يتحدث وحده .. وكان هذا يثير غيظه أكثر ..

وأغرب حكاية سمعتها عن هذا الرجل اكدت لى أنه مصـــاب بعقدة نفسية حادة ..

فلقد علمت انه أثناء العدوان الغاشم على بورسعيـــد — وكان قد حضر مع القوات المعتدية — علمت انه ذهب فى قوة مسلحـــة الى بلاج الاطفال وخلع ملابسه ونزل الى المياه ليستحم فيها .. وكنا فى عز البرد .. وامطرت السماء .. ومع ذلك ظل بريناك فى المياه واسنانه تصطك أكثر من ساعة وحوله الجنود بالمدافع الرشاشة يحرسونه !

وقال لى محدثى — وهو موظف فى هيئة ادارة القناة ويسكن فى بور فؤاد — ان هـــذا الحادث يدل على أن هذا الرجل تمزقه العقد النفسية وانه أثناء الاحتلال كان يريد أن يثبت لنفسه أن القناة قد عادت لهم وانه عاد قنصـــلا لفرنسا فى بورسعيـــد ويستطيع ان يستمتع بكل شىء حـــرم منه عند خروجه منها .. !

والليل فى بورسعيد هادىء .. عذب .. رقيق ..

وعندما يكتمل القمر يزيد هدوءا .. وعذوبة .. ورقة .

والسير على الشاطىء ساعة الغروب متعة ليس بعدها متعة ..

الشمس تبدو كأنها طبق من الذهب ينسكب فوق صفحة الماء ..

وعند ماتختفى آخر أضواء النهار .. ويبدأ الليل . تبدو انوار الكازينوهات المتناثرة على الشاطىء .. خافتة .. حالمة ..

وتسير على الشاطىء الناعم .. وقد تتعثر فى « حفرة » كان أحد الصغار يلهو فيها طول النهار ..

وسيقابلك الكثيرون .. والكثيرات .. معا .. أو مفترقين ..

ومن بعيد ستلمح أضـــواء البواخر واقفة فى عرض البحر فى انتظار الدخول الى القنـــاة لتضع حجرا فى بنـــاء السد العالى ..

احمر .. واخضر

وليست هذه هى الطريقـة الوحيدة لقضاء المساء فى بورسعيد .. فهناك ٢ طرق اخرى غير قضاء الليل على الشاطىء .. والحكاية القديمـــة التى تقول أن بورسعيد ليست فيها سهرات كاذبة ..

بورسعيد فيها سهرات من كل نوع .. فيها سهرات حمراء صاخبـــة .. وسهرات خضراء هـــادئة .. وسهرات وسط بين الاثنين ..

اذا كنت من هواة السهرات الحمراء فاذهب الى شارع . فؤاد فستجد هناك كاباريه سبلنديد وفيـــه حوالى عشرين راقصة .. ويقدم كل ليلة أكثر من ثلاثين نمرة مختلفة والاسعار فيه معقولة جدا.

اذا لم يعجبك فابحث عن آخر .. أمامه بالضبط يوجد كباريه آخر اسمه سيسل .. ومستواه أقل من مستوى سبلنديد .. وأسعاره أقل .. ويشبه علب الليـــل الايطالية الى حد كبير ..

اذا لم يعجبك شىء فى هذه الكاباريهات فاتصل بالاستاذ حسين سلمان مدير مكتب السياحة وقدم له شكواك . ان شكاوى المصطافين ستلقى نفس الاهتمام الذى تلقاه شكاوى السائحين الاجانب ..

والسهرات النصف حمراء أو النصف خضراء تستطيع أن تقضيها فى كازينـــو بالاس الذى يعد من أفخم كازينوهات مصر .. ستجد كل ليلة هناك موسيقى ورقصا وعشاء ووسكى .. وستظل فى صخب حتى مطلع الفجر ..

وهناك كازينو آخر أنشأه البغـــدادى داخل مياه البحر .. ويتسع لعدد هائل من الرواد .. وقد أقيم مكان كازينـــو الجزيرة الذى هدمته مدافع الاسطـــول أثناء الاعتداء الغاشم .. وبلغت تكاليفه ثلاثين ألف جنيه .. وهو أكبر من الكازينو القديم .. وستقدم فيه نمر راقصـــة وموسيقى وعشاء .. وستعزف فيه الفرق الموسيقية مقطوعات أروك آندرول كل يوم أحد .. فقط !

والسهرات الخضراء تستطيع أن تقضيها مع أسرتك فى احدى دور السينما ... بورسعيد فيها ٢٤ دارا للسينما .. بينها ٦ درجة أولى والباقية درجة ثانية ... والافلام الاجنبية تعرض فى هذه الدور قبل عرضها فى القاهرة حتى أفلام مترو جولدوين ماير ..

والاسعار متفاوتة فى هذه الدور .. واذا كانت أسرتك مكـــونة من خمســـة أشخاص أمكنك الدخول بـ ٤٠ قرشا أو أقل من ذلك ..

واذا كنت لاتحب السينما تستطيع أن تذهب الى أحد الكازينوهات المتناثرة على الشاطىء .. فالجلسة فيها عائلية وهادئة .. وهذه الكازينوهات تقـــدم موسيقى وأغانى خفيفة وبعض ألعاب الحواة ... وتقدم عشاء فى معظم الاحيان يكون من اللحم المشوى .. والاسعار فى هـــذه الكازينوهات لاتزيد على أسعـــار المطاعم العادية ..

والآن اذا كنت أحد الخمسين الفا الذين يعانون من مشكلة الحيرة .. فانى أنصحك بالسفر الى بورسعيد .. لاتغير عادتك اذا سافرت بغرض مشاهدة آثار الاعتداء .. انصحك ألا تفعل فلن تجد بها سوى القليل .. وستجد بها البناء .. وسترى ابتسامة حلوة تتألق الآن على شفاه البورسعيديين .

مصطفى شردى



دليل الأسرة

وظائف خاليه

معهد الصحافة الحر بالقاهرة

ص · ب ٨٧١ فيه تتدرب على الصحافة مجانا وتكسب عشرة جنيهات على الاقل ·

مطلوب حالا موظفون وموظفات

لشركة كبيرة بالقاهرة بمرتبات تبدا بـ ١٠ ج وتتدرج الى ٢٥ ج خلال ٦ شهور ·· خابروا بالتفاصيل ص· ب ٢١٨٥ مصر ·

كتب ومكتبات

هل تنقص مكتبتك الكتب الآتية ؟؟

مجموعات كبيرة من الكتب القديمة والحديثة

قصص للجميع ···
الكتاب الذهبي
كتاب اليوم ··· كتابى
ومجموعة كبيرة من الكتب لأشهر الكتاب والمؤلفين
تقدمها دار

النشر الحديثة

نصر عبيد
المكتبه ٢ شارع كلوت بك بالقاهرة
الادارة : ١٣ شارع الانتكخانة
تليفون ٤٥٥٥٩

مطاعم ومأكولات

محلات الفسخاني الوحيد



تعرض افخر انواع الفسيخ والرنجة الطازجة باسعار متهاودة
١٥٧ شارع الترعة البولاقية

راديو وكهرباء

بطاريات برك الجافة

وردت لشركة انطون غطاس اخوان بميدان العتبة كميات محدودة ···
لبطاريات برك – B – ١٠٣
٩٠ – ١/٢ ١ جافة مضمونة وسعرها الجبرى ١٢٤ قرشا للواحدة ولتجار التجزئة خصم ٧ ٪

شئون الزواج

الزواج اساس الأسرة
والأسرة اساس المجتمع

عروس لعريس
وعريس لعروس

مدرسات · حكيمات · مثقفات · عاملات وربات بيوت يعملون لمساعدة من يتزوجونهم للاستعانة على مطالب الحياة الزوجية عريس موظف وعريس مكتسب لكل زوجة ومستلزمات الزواج بالتقسيط المريح على ٢٤ شهرا والمسكن وحفل الزفاف يتعهد بهما المكتب حسب الامكانيات كل بواسطة

مكتب شئون الزواج

١ شارع ٢٦ يوليو تليفون ٤١٧٧٤ القاهرة

ساعات ومجوهرات

الاناقة والجمال



تستطيعين ان تكونى انيقة ومحل انظار الكثيرين باناقتك وذوقك السليم ان

محلات فاروق السيد

الصايغ بخان الخليلي عمارة شيكوريل تصنع لك ارقى ما تبتهج به نفسك من المصوغات الذهبية والهدايا الرائعة

موبيليات ومفروشات

بالنقد والتقسيط بمصر الجديدة

٤١ الخليفة المامون بجوار اجنس المطيعى غرف نوم وسفرة وصالونات وانتريهات ودواليب ملابس وسجاد ونجف كريستال

البيع باسعار مغرية
بمصر الجديدة

٢٤ شارع الاهرام بجوار سينما نورماندى
صالون مذهب – انتريه امريكانى – غرف نوم وسفره – راديو بطارية – ماكينة كتابة – تابلوهات – ساعة حائط غرفة مكتب امريكانى – ترابيزات للراديو والصالون

نجف كريستال بدليات وسجاد
وادوات مطبخ وخلافه ت ٨٦٧٠٩١

البلاستيك

لتنجيد الاث منزلك للستاير للفرش سيارتك احدث ماوصلت اليه صناعة البلاستيك تجده فى

شركة صبرى

درب البرابرة بالموسكى تليفون ٤٧٦٤٦

سيارات ولوازمها

بالتقسيط نسر ممتاز

اطارات وبطاريات جميع الماركات بمحلات



أديب

الرخص والاحسن المحلات الكثر بشارع ذكى (عمارة قبل) ميدان التوفيقية ت: ٤٣١٣٠

ابحث
عن
حاجتك
فى
دليل الأسرة

استشارات

العالم الفلكي العنتابي

يجيبا لكم بكل مايهمكم معرفته من شئونكم التجارية والاجتماعية وامراضكم النفسية بالحضور والمراسلة
١٢٥ شارع الجيش

مصنوعات جلدية



على كل اسرة المحافظة على احذيتها برفيها الفنى

امام محمد

شارع الجيش بجوار محطة شل
ت ٥٧٤٥٨

مدارس ومعاهد

الرقص رياضة رائعة
وفن جميل
لو تعلمته على قواعده

بمعاهد روبير للرقص

بادارة الاستاذ سليمان منصور



المركز الرئيسى ٨ ميدان سليمان باشا

معهد الزمالك
(خصوصى)
٢٢ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥

معهد مصر الجديدة

٢٤ شارع الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨
رقص حديث وباليه – دروس خصوصية وجماعية – دروس بالمراسلة – ستعلموا

مزادات

الخبير المثمن : م· كازاتى
٦ شارع بنك مصر تليفون ٥٤٥٨١

على حسنى
الخبير المثمن ت ٤٥٥٤٧

بيع بالمزاد العلنى

الجمعة ٢٨ يونيو الساعة ٩ ص صباحا والساعة ٥ بعد الظهر والايام التالية

موبيليات ومفروشات فاخرة استيل صناعة الخارج
كريبجر بارى – ميبل – بتى – فيين
تركة عظيم وآخرين
معروضة بصالة المزادات
٤ ميدان مصطفى كامل

موبيليات مدخل – كتب وفوتيهات وترابيزات مطعمة – صالون مذهب – برجيرات كنصول بمراية كبيرة – ترابيزة وسط بالرخام وفترينة للتحف والجميع مذهب تشغيل الخارج – باهوبول – كومود مركيتر – غرفة مكتب نمساوى كاملة – غرفة سفرة ميبل فاخرة – فضيات – صينى – كريستال – صور زيتية فنية تماثيل وفازات – ابسطة وسجاد عجمى وافرنكى – ستاير حرير وقطيفة – راديو كورتنج – آلة تسجيل (ركوردر) غرفتين نوم كاملتين ميبل – ماكينة خياطة سنجر بالموتور – آلة تنظيف بالكهرباء – فريجيدير جنرال اليكتريك فرن بوتاجاز – خزانة حديد ملش وخلافه ··

المعاينة الخميس ٢٧ منه عربون ٥٠ ٪ عمولة خبير ٥ ٪ ضريبة اميرية ٢ ٪



قائد المعسكر الانجليزى ويمثله استفان روستى يبحث مع ضباطه بلاغات المخابرات الانجليزيه التى تصل فى كل دقيقة عن اختفاء جندى بريطانى او العثور على جثة ضابط فى مكان .. انهم يبحثون عن الفدائيين المصريين

بعد عامين .. ولأول

القصة .. تصبح حجر الأساس فى

• شادية تمثل دور

ظاهرة عجيبة هذا الصيف فى افق السينما المصرية .. وكانت العادة عند المنتجين المصريين ان يملاوا الاستديوهات فى الشتاء ، ليعدوا افلامهم الجديدة ، ويتركوها فى الصيف لاستحالة العمل داخل البلاتوهات فى الحر ، ولكنهم فى هذه المرة يخرجون على هذه العادة ، ويزحمون الاستديوهات الحارة بالممثلين والفنيين والعمال ، ليعدوا افلام الموسم القادم .. انها اليقظة بعد النومة الكبرى التى نامتها السينما المصرية فى عاميها الاخيرين .

وجاءت صحوة السينما فى عز الحر ..

واغلب الاستديوهات اصبحت مشغولة بعد ان ظلت عامين بلا عمل .. ستديو جلال .. فيه حسن الامام وشادية وشكرى سرحان فى فيلم « حب من نار » الذى تنتجه مارى كوينى . ستديو نحاس . ظل اكثر من ثلاث سنوات لا يدخله احد ، ودخله رمسيس نجيب منتجا لفيلم « الوسادة الخالية » الذى يخرجه صلاح ابو سيف ويمثله عبد الحليم حافظ واحمد رمزى وعبد المنعم ابراهيم ولبنى عبدالعزيز . وفى ستديو الاهرام فطين عبد الوهاب واسماعيل يس واحمد رمزى وهند رستم فى فيلم « صيد العصارى » . . وفى ستديو مصر ، كمال عطية يخرج فيلم « عشاق الليل » وهو انتاج المصور فيكتور انطون وبطولة ماجدة ويحيى شاهين وهند رستم ..

وكانت هذه هى عودة النشاط السينمائى بعد أن توقف عامين .

والظاهرة الاخرى الجديرة بالتسجيل للسينما المصرية فى هذه الفترة ، انها اصبحت تهتم بالموضوع اكثر من اهتمامها بأى شىء آخر .. المنتج يريد موضوعا يقنع الناس .. والمخرج يريد موضوعا يستحق الجهد الذى يبذله . والممثل والممثلة ، كل منهما يريد موضوعا فيه دور يستطيع أن يؤديه وهو راض عنه وعن نفسه ؛ وهذا يعتبر تحولا كبيرا فى التفكير السينمائى .. ولم يعد أى



شادية .. قال عنها المخرج حسن الامام انها اصبحت شيئا آخر .. لم تعد مغنية فقط .. ولكن ممثلة كبيرة .. وحسن الامام كان وراء النجوم الكبار ومنهم فاتن حمامة .. وكل كلمة منه لها قيمتها عند الممثلين ..



هند تحاول ان تمثل .. وتمثيلها طبيعة .. وحسن نعمة الله مساعد الاخراج يحاول أن يفهم هند ..

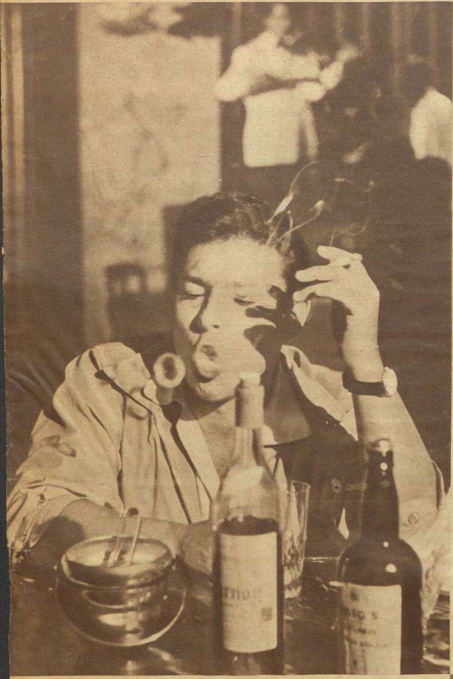


هند رستم دائما هى هند رستم على الشاشة او فى البيت .. انها هنا فى مناقشة صريحة مع يحيى شاهين بطل « عشاق الليل »



ماجدة بعد ان حفظت دورها فى « عشاق الليل » تراجعه مع المخرج كمال عطية .. وماجدة تهتم جدا برأى الجمهور فيها ولا تريد ان يحدث بينها وبينه سوء تفاهم .

...مرة يعود النشاط إلى ستوديوهات القاهرة ويبدأ فى عز الصيف!



...الفيلم المصرى

...فدائية تغنى للإنجليز وتنسفهم!

ستديو يقبل أن يفتح بلاتوهاته ويضع الاته تحت تصرف المنتج أو المخرج ليصنع فيلما قبل ان تتم كتابته كما حدث من قبل .. فقد اصبحت تعليمات الرقابة صريحة ، واصبح من حق الاستديو أن يمتنع عن التعاون مع المنتجين والمخرجين اذا لم يقدموا له سيناريو الفيلم كاملا ومختوما بخاتم الرقابة وموافقا عليه منها للتصوير .

نو .. نو .. نو ..

وبعد .. تعال معى فى جولة مع الافلام التى يجرى اعدادها فى الاستديوهات الآن .. وستشاهدها فى الموسم القادم دليلا جديدا يثبت محاولة التقدم بالفيلم المصرى ..

نحن فى البلاتوه الكبير بستديو جلال .. بلاتوه رقم (١)

الديكور .. نادى الضباط الانجليز فى أحد معسكراتهم بمصر قبل الجلاء .

المشهد .. جنود وضباط انجليز .. شعرهم أصفر وعيونهم خضر. متناثرون فى اركان النادى وكل منهم اما سكران ، او بسكر .

وبين هؤلاء السكارى الانجليز فتاة مصرية تغنى لهم ، وكل منهم يمنى نفسه بها آخر السهرة .. انهم يسمعون منها أغنية نصف كلماتها انجليزية ، والنصف الآخر عربى .. الاغنية تقدمها شادية .. والفتاة التى يمنون بها انفسهم (شادية) فتاة مصرية من الفدائيات ، دخلت معسكراتهم لتغنى لهم ولتعبث برؤوسهم وتنسف ناديهم .

الاغنية ..

شادية – يو .. يو .. يو .. لف مى
المجموعة – مى .. مى .. مى .. لف يو
شادية – يو فور مى
المجموعة – مى فور يو
شادية – نو .. نو .. نو .. لف يو
القلب اهو داب وانا لسه شباب ..
دوبته ازاى ..
تعالى لى يا جو .. اوع تقول نو ..
دانا عقلى فلاى ..
وعواذلى خافوا .. وجريو ..
وحاسقيك المر .. شربو
يو .. يو .. يو .. لف مى

ويتم تصوير الاغنية فى عدة مشاهد كل جزء منها له اضاءة معينة وأوضاع أخرى .. ويقف وراء الكاميرا المصور الفيزى ومساعدوه .. والمخرج حسن الامام .. وقد لاتعرف ان حسن الامام هو نفسه مؤلف هذه الاغنية . وقد لحنها له محمود الشريف ..

دور صعب

قلت ان ستديو نحاس لم يدخله أحد منذ أكثر من ثلاث سنوات .. ولكن المنتج رمسيس نجيب دخله اخيرا ، ومعه وجه جديد جاء من وراء الميكروفون ليلمع على الشاشة .. اسم صاحبته لبنى عبد العزيز .. وهذا اول عمل لها فى السينما .

ومعه أيضا قصة قراها الكثيرون .. انها قصة « الوسادة الخالية » لاحسان عبد القدوس ..

والديكور هنا .. ديكور كباريه مصرى

وعلى البار يجلس عبد الحليم حافظ وصديقاه : احمد رمزى ، وعبد المنعم ابراهيم ، وامام كل منهم كأس من الويسكى

والمشهد اغنية لعبد الحليم حافظ يرقص عليها الشباب والفتيات من الكومبارس .

والكومبارس فى الفيلم المصرى ، هم انفسهم فى كل فيلم .. وجوه أصبحت معروفة لاتتغير ابدا .. تجدها فى مشهد يصور فى حارة ، ثم تجدهم فى مشهد آخر يصور فى فندق سميراميس .. هم انفسهم دائما فى كل مشهد وكل فيلم .

والاغنية التى يرددها عبد الحليم حافظ فى هذا المشهد ، من تلحين بليغ حمدى ..

وبعد ان صور محمود نصر المشهد ، وقال صلاح ابو سيف : (اطبع) ..

حدثنى عبد الحليم حافظ قائلا :

– انت عارف .. انا باعمل اصعب دور .. تمثيل مش غناء .. احسان عبد القدوس لم يكتب هذا الدور لمطرب ولكن لممثل ، وممثل قوى ، وانا فى هذا الدور احاول ان أكون ممثلا أكثر منى مطربا ..

ونادى عبد الحليم على صلاح أبو سيف ليؤكد لى أنه قد أستطاع ان يكون ممثلا قويا يؤدى دورا تمثيليا صعبا جدا ..

وسمعت احمد رمزى يقول :

– هو فيه تمثيل .. الحكاية اقف هنا ، وبعدين روح هناك ، وقول كلمتين ، وكان الله يحب المحسنين .. انا حاقبل شغل فى خمسين فيلم فى السينما .. لان المسألة ما بقاش فيها تمثيل ..

وعبد المنعم ابراهيم فى هذا كله يكتفى بالنظر من وراء نظارته الطبية ، وهو يقزقز اللب .

هو فيه تمثيل .. هذا راى نجم السينما الممثل احمد رمزى .. انه يقول هذا الراى بصراحة فهو غير راض عن التمثيل فى الفيلم المصرى ..

(تصوير احمد يوسف)

ولم أقابل لبنى عبد العزيز ، ولكنهم قالوا لى انها تصل فى هذا الفيلم الى مرتبة النجوم الكبار من أول خطوة لها فى السينما

عشاق الليل

وفى البلاتوه الكبير بستديو مصر .. ماجدة .. وهند رستم .. ويحيى شاهين وحسين رياض فى فيلم ينزل به الى ميدان الانتاج فيكتور أنطون المصور السينمائى ويخرجه كمال عطية .

والديكور هنا ايضا .. كباريه .

ترقص فيه هند رستم ، ويسكر يحيى شاهين ، وينتهى فيه الفيلم .. أقصد قصة الفيلم .. وتدخل الكباريه ماجدة الزوجة التى جاءت تنقذ زوجها من الكأس .. هذه الكأس التى قادت والدها الى السجن بعد ان قتل زوجته ، لان الخمر هيأت له جو الجريمة . وشجعته على ارتكابها ..

كل هذا ليس سوى امثلة لظاهر عودة النشاط السينمائى الى الاستديوهات المصرية .

أحمد ماهر



لب لعبد المنعم ابراهيم .. وخمر لرمزى .. واغنية لعبد الحليم فى فيلم « الوسادة الخالية » والجهد والتعب لصلاح أبو سيف .. المخرج .



فيكتور انطون ... مصور « اين عمرى » و « الغريب » .. هذه المرة ينتج ويصور « عشاق الليل » ..



سقط المايوه في الماء
فخرجت عارية
لتصبح نجمة عالمية !

صورة عارية على بلاج لونج · كانت بداية قصتها .. كانت جين مانسفيلد تستحم في البحر .. وفجاة قطعت حمالة المايوه وسقطت بدلة الحمام في البحر . وخرجت جين مانسفيلد من الماء عارية كما ولدتها امها ، وسجل المصورون صورة الحسناء العارية ونشرت الصحف صورة صاحبة المايوه الذى سقط فى البحر .. وبعدها لم يعد فى امريكا رجل واحد لايعرف جين مانسفيلد !

هذه هي الاسطورة الجديدة في هوليوود الحسناء التي عرفتها مدينة السينما في صيف العام الماضي على بلاج لونج بيتش . الممثلة التي قفزت الى المجد في أقل من عشرين شهرا بعيد أن غرق المايوه الذى كانت تعوم به في الماء !

وفي هذه الشهور العشرين لم يعد في امريكا كلها رجل واحد لا يعرف جين مانسفيلد . لم يعد في هوليوود مخرج واحد لايجرى وراء جين ولايلاحق جين ليلقى في طريقها بالدولارات . لقد قفز أجر جين في عامها الاول من الاشتغال بالسينما الى ٦٥ الف دولار كاملة .. !

نصف مليون صورة

كيف حدث هذا كله .. ما هو سر سندريللا الجديدة في عالم السينما ؟ اما هي فتقول ببساطة : « انه قوامي الذى شاهده الامريكيون في اكثر من نصف مليون صورة بالمايوه في أقل من سنة واحدة . أنا مدينة لقوامي بالنجاح اليس هذا غريبا .. ؟ ! »

هذا ما تقوله جين . اما قصة هذه الفتاة فتبدأ عندما كانت جين طفلة في السادسة . وكانت الطفلة حائرة . كانت تخرج لتلعب مع اصدقائها ، ثم تعود الى البيت لتقول لامها : « ما رأيك يا امى ... هل تريدين أن تشاهدى ابنتك ممثلة أم زعيما لقبيلة من الهنود الحمر .. ؟ ! »

ولم تستطع جين أن تعرف الفرق بين التمثيل وزعامة قبائل الهنود الحمر ، الا بعد مضى اربعة اعوام ، عندما شاهدت هنديا احمر ، ولم يكن الهندى فتاة جميلة مثلها ، وانما كان رجلا عاريا ضخم الجثة ، يركب جوادا وينطلق به في مراعى تكساس .. يصرخ ويحدث اصواتا لم تعجبها هي على الاقل .. !

واختارت التمثيل !

وفي هذا اليوم قررت جين أن تختار ، واختارت التمثيل .. !

ولكن كيف .. ؟ وكبرت جين وفي ذهنها صورة واحدة .. صورة قصر كبير على ربوة عالية . وامامه حوض السباحة ، وفي وسط الحوض غادة جميلة تسبح على ضوء القمر . وفي داخل قصرها الكبير فراش ناعم ومجموعة هائلة من المجوهرات وفراء الثعلب ودولاب ملابس يسيل لعاب نساء العالم كله !

وأخيرا فجاة وبلا مقدمات . كان ذلك في شهر ديسمبر سنة ١٩٥٤ ، عندما التقت جين بأحد رجال الدعاية للسينما ولنجوم السينما ، وكان اسمه بايرون .. والقى بايرون نظرة واحدة على الفتاة الصغيرة البلاتينية التي تقف امامه . وقال لها « اطمئنى .. سالقى بك امامهم .. »

نمر في حمام السباحة

واحست الفتاة بنشوة غريبة . شعرت برعشة تسرى في جسمها ، وهي تستمع الى كلمات هذا الرجل الذى اخذ على عاتقه هذه المهمة الضخمة .. ! وكان بايرون مجنونا ، وكانت وسائله للدعاية لا يمكن ان تصدر عن رجل عاقل .. ولكنها كانت ناجحة مائة في المائة .

حب من النظرة الاولى

وكان بايرون هذا هو نفسه الذى اختارته جين ليتولى الدعاية لها ولافلامها



أنت تكتب ونحن ندفع



عزيزى المحرر ..

ان اخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هـــذه الصفحة ،وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على صـاحب الخطاب أن يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر فى محل عنوانه «شيكا» بالجنيه السعيد ،وترجو اخر ساعة أصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد «الشيك» بعد ارساله لان العنوان غير واضح .

بن جوريون بالسـجع !

... اذا وجد بن جوريون فى عصر السجع والاهتمام به ، ايام العرب .. فكيف كانوا يؤرخون له .. لقد تخيلت هذه الكلمات فكانت ..

« ان سأل الحف ، وان سئل سوف ، واذا وعـــد اخلف ، واذا صنع اتلف ، واذا هم بالفعل الجميل توقف ، ينظر نظر الحسود ، ويعرض اعراض الحقود ، فناؤه شاســع ، وضيفه جائع ، وسره ذائع ، ولونه فاقع ، وجفنــــه دامع ، ودياره بلاقع ، ردىء المنظر ، سيىء المخبر ، يبخــل اذا ايسر ، ويهلع اذا اعسر ، ويكذب اذ اخبر ، ان عاهـــد غدر وان خاصم فجر .. الخ ..

محمود شاهين
حدائق القبة

متى ؟

متى نفتح عيونـــــا فنرى أن محال « البوظة » قد أغلقت .. فلا نعود نشم رائحتها النتنة ونشاهد منظرها القذر ..

ومن العجيب أن هـــذه المحال متناثرة فى وسط العاصمة .. « فبوظة » فى مدخل شبرا ، وبوظة فى شارع المرحوم نجيب الريحانى بجوار « لوكاندة » فيكتوريا ..

وبوظة هنا وبوظة هناك .. والناس كلهم يتقززون مما يسمعون ويشاهدون ..

انا لاافهم ما الذى يجعل الدولة تسمح ... مثل هذه الاماكن التى يلتقى فيها الالاف ممن يريدون نسيان عملهم الشاق فى النهار ، فاذا بهم يسقطون فيها الى احط مهاوى الرذيلة ؟ !!

الزيتون
على محمود مصطفى

وعــود !..

الوعـــــود التى يبذلها المرشحون .. امرها عجيب ، فتصـــوروا اننى رايت مرشحا يضع لافتة كبيرة يقول فيها : انه سيلغى استعمــال القنابل الذرية والهيــدروجينية ومرشحا آخر وقف يخطب فى « قهوة » وقد وضع لائحـــة جديدة للجامعة .. ومرشحا ثالثا يرفض التعامل بالدولار والاسترلينى والفرنك السويسرى والفرنك الالمانى ، ويعلن بأن التعامل سيكون – كما يرى – فى العالم كله ، بالجنيــــه المصرى .. هل هؤلاء المرشحون على اى قدر من الثقافة او التعليم ؟ .. اننى اتســــاءل .. هل يستطيع اى مرشح ان يصنع شيئا من هذا هل يمكن لعضو بمجلس تحت قبة مجلس الأمة فى القاهرة أن يلغى بكلمة ، القنابل الذرية والهيدروجينيـــــة التى تنتجها روسيا وامريكا ؟ .. بأى عقل يفكر هؤلاء المرشحون ، وكيف يمكن أن يلتف الناس حولهم ؟؟ !! ..

فتة فؤاد سلويرس
الكلية الامريكية

فى الاوتوبيس بالبيجاما ! ..

ركبت الاوتوبيس امس فى الدرجـــة الاولى ، فصدمت اذ رأيت شابا يجلس مرتديا « البيجاما » ، وزاد من عظم هذه الصدمة انى سمعته يتحدث مع زميل له يجلس بجواره ، وفهمت من حديثه انه طالب بالسنة النهائية بكلية الحقوق ..

تصور .. طالب على وشــك ان يكون محاميــــا ، يرتدى « البيجاما » فى الاوتوبيس ؟! .. ماذا اقول .. سأترك هذه الحكاية يقراها كل شبــــابنا بلا تعليق ! ..

ثروت فتحى
المعــادى

علشان الست ! ..

ماهذا الذى نراه كل يوم ، وكل ساعة امام جامعـــــة القاهرة ، عنـــد موقف الاوتوبيس .. الام بأولادها الخمسة فى ملابس قـــذرة ، والاولاد ينتشرون بين الطلبة ، ولا يستطيع الطالب أن يتخلص من الحاحهم الا اذا دفع الضريبة المطلوبة،

ويا للاحراج اذا كان مع الطالب زميلة له ، فليس غريبا أن تسمع هذا الكلام .. لعريقة علشان الست ، لعريقــة علشان حلاوة الست .. ربنا يخليها لك ، ربنا يسعدكم .. ان المتسولين اخذوا يختفون رويدا رويدا من السيدة زينب والحسين والقلعـــة ، ولكننا اخيرا نراهم بصورة أخرى جديدة أمام جامعة القاهرة ! ..

عماد حشمت
القــاهرة



بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

لاتنتظر الحوادث ، حاول ان تسبقها اذا استطعت فى هذا الاسبوع ، لكن عليك ان تتذرع بالحكمة فى جميع خطواتك ، فانك فى موقف محرج ، وكل من حولك ينظر اليك .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ يناير ..

من ٢٢ فــبراير الى ٢١ مارس :

حظ سعيد للعاشقين .. لقاء ، او صلح او اى شىء يبعث على البهجة والسرور ، وهو اسبوع اجتماعى بالنسبة للكبار حضور حفلة او نزهة عائليـة او زيارة غير مرتقبة من بعض الاصدقاء .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

الوقت الذى تضيعه لن يعوض .. ان هذه الايام فيها فرص كثيرة بالنسبة لك ، حاول ان تستفيد منها كثيرا ، وستجنى ثمارها باسرع ممـا تتصور وستظل خيراتها تتوالى عليك الى امد طويل .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٧ مارس ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

الحر يقلقك .. حاول ان تنال اجازة وتذهب الى اى مكان بعيد ، ليس المهـم ان يكون شاطىء بحر ، فنجمك يشير الى أنك ستجـد سعادتك وراحتك اكثر فى الريف .. ولا تضيع وقت سفرك هباء ، بل عليك ان تستفيد منه بقدر الامكان .. سعداء هذا الأسبوع هم مواليد ٢٠ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :

انت تمر بفترة ضيق وتبرم .. قل كل مايجول بخاطرك لصديقك الذى تفضله لتخفف عن نفسك .. هناك من يتحدث عنك فى هـــذه الايام ، فلا تهتم .. وربما يكون هذا الحديث فى صالحك .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ يونية ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :

معظم الايام التى تقضيها فى هذا الاسبوع ستضيع فى اللهو .. لابأس ، ولكن لابد لك ان تعوض مايفـــوتك فى الاسبوع القادم .. فربما سيعرض عليك مشروع هام .. ادرسه جيدا قبل ان تقطع فيه برأى .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ يوليـــة ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :

اسبوع عابس بعض الشىء .. يفترق فيه الاحباب .. وتثور فيه المشكلات بين رجال الاعمال ، وان كانت غير معقدة ولا مستعصية .. اكبر الظن ان حلها على الابواب .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٤ يولية ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

كل ماحولك يوحى بالهدوء .. هذا الاسبوع لاعمل فيه ، ولا اخبار مثيرة ، نجمك متوقف بعض الشىء .. لن تنتقل فى هذه الايام من المكان الذى انت فيــه .. واذا انتقلت ، فستعود سريعا ولن يكون لانتقـالك اثر كبير .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

انت مهتم بمعرفة المستقبـــل كثيرا ، وهذا يحملك على استطلاعه عنــد المنجمين والدجالين ويدفعك الى التصرف بايحاء من الوهم والخيـــال .. اطرح هذه الخزعبلات وكن واقعيا وعمليـا ، فالامل لايتحقق الا بالعمل .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٥ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١نوفمبر :

النجاح الذى اصبته فى الاسبوع المـاضى كان لسبب راحة نفسك وهدوء ضمــيرك .. حاول ان تكون راضيا وستلقى نجاحا اكبر .. طرق المستقبـل مفتوحة امامك فلا تتردد ، اقدم .. وادخل .. وجاهد .. سعـــداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

انت تقضى اسبوعا سعيدا ولا شك .. لاتبتعد عمن حولك وحاول ان تكون معهم فى مشكلاتهم ، كما كانوا معك فى مشكلاتك .. ساعد كل الذين يريدون مساعدة .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ ينـاير :

كل ماتبذله من جهد سيطير فى الهواء ، مادمت تسعى الى غير هدف معين .. ركز عملك واجمع شتاته ولا تبعثر قواك فى كل ناحية ، فما جعــل الله لرجل من قلبين فى جوفه .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ يناير ..

ابرهيم المصرى يجيب على مشكلتك

امراة بين رجلين

● أنا أرملة فى نحو الخامسة والاربعين من عمرى يحبنى رجلان ويتهـافتان على طلب يدى . والغـريب أن الاول منهما يحبنى حبا هادئا متزنا عاقلا ، ومع ذلك فهو الذى أحبه أنا وأود أن أقترن به . أما الثانى فيحبنى حبا قويا جامحا عنيفا، ومع ذلك فأنا لا أشعر نحوه الا بشفقة عميقة تدفعنى الى العطف عليه والرثاء له. على أنى برغم احساسى بأنى اشفق عليه فقط ولا أحبه ، لا أستطيع أن أستغنى عنه ، بل لا أستطيع أن أتصوره يكرهنى ويبتعد عنى اذا نبذته يوما وافترنت بالآخر الذى أحبه . فأنا امرأة حائرة بين رجلين ، اريد أن أجمع بينهما على الرغم منى ، وأتردد فى الزواج بواحد منهما لعجزى عن الاستغناء عن الآخر وان كنت لا أحبه . فماذا أفعل ؟...

و. ن. ا. بالمنيرة

ان قلبك يا سيدتى موزع بين الحب والشفقة . ولكن الحب يصدر عن طبيعتك الخالصة اما الشفقة فتصدر عن كبريائك الانثوية . فأنت فى الواقع امرأة كمعظم النساء يفتنها ويثير كبرياءها ان تكون محبوبة وان كانت لا تحب . فيعز عليها ان تعرف الرجل الذى يحبها ، فتراف به وتشفق عليه ، لتبقيه فى حوزتها ، متعلقا بحبه الجامح القوى الذى يؤثر فيها ويلهب زهوها وكبرياءها ... ولكن الشفقة فى نظر الرجل تشبه الحب يا سيدتى . وكل رجـل تشفق عليه امرأة يخيل اليه على الفور انها تحبه . فيزداد تعلقا بها ، ويعتقد انه قد اصبح صاحب حق عليها ، وهكذا يتورط هو فى حبها وتتورط هى فى علاقتها به ، فتخدع نفسها وتغامر بمستقبلها وحياتها. فافهمى يا سيدتى ان اخطر ما يمكن ان تستهدف له امرأة هو أن تقرب اليهـا فى الوقت نفســه رجلين ، وان تظل بين رجلين لا تعرف ان تختار لها منهما واحدا . ووجه الخطر كامن فى ان كلا من الرجلين لا بد ان يكافح كفاح المستميت ليصبح الحبيب المفضل . ولذلك فهو لا بد أن يغار من الآخر ، ويكيد للآخر ، ويبذل قصاراه للتخلص من الآخر ، ويثور على المرأة لورة مروعة ويتهمها بالغدر والمخاتلة والنفاق ان هى تنكرت له فى النهاية وتخلت عنه وآثرت منافسه عليه . وثورة المحب الفاشـــل لا يمكن الا ان تكون هائلة بقــدر ما منحته المرأة من امل ، وبقدر ما اغدقت عليه من ضروب الود والعطف ، وبقدر ما تحمل فى سبيلها من صبر وذل وعذاب. وهذه الثورة قد تجاوز حد القول الى حد العمل اى انها قد تنقلب الى رغبة مخبولة فى انتقام صريع يصيب المرأة فى سمعتها ومستقبلها او فى شخصها . فأنت يا سيدتى مستهدفة لهذا الخطر. والرجل الذى تشفقين عليــه مدفوعة بكبريائك وزهوك وتأثرك ، قد لا يرحمك غدا اذا غدرت به وآثرت عليه منافسه بل قد يحـاول أن ينتقم منــك جزاء استهتارك وتهورك وعبثك . ثم هناك فوق ذلك خطر ابلغ وأشد . وهو ان الرجل الآخر الذى يهواه قلبك ، لا بد ان يوجس منك هو ايضا ، ولا بد ان يغار ويعتقد انك من المحتمل ان تؤثرى منافسه عليه . فيحاول مثله ان يثار منك او يكتفى بالاعراض المطلق عنـك فتفقديه . فالنتيجة المحتومة التى تنتظرك هى انك ستفقدين كرامتك وسمعتك وتفقدين الرجلين معا . فلماذا تعرضين نفسك للهزيمة والفضيحة وانت ارملة فى الخامسة والاربعين احوج ما تكونين الى زوج ؟!... انعمى النظر فى عواطفك .

وكونى نزيهة فى تصرفاتك . ولا تثيرى غرائز الرجال . لا تلعبى بالنـــار والا احترقت . اقهرى كبرياءك الخبيثة وصارحى الرجل الذى تشفقين عليــه بحقيقة عواطفك نحوه . ان كل دقيقة محسوبة عليك ، والخطر المزدوج يتربص بك ، والرجل الذى تحبينه قد يفلت منك، وجمالك وشبابك لن يشفعا بعد سنوات لك . فاسرعى بالزواج ممن تحبين والا قضيت على نفسك بالترمل الابدى، فعشت وحيدة شريدة ، تأكلك المرارة والحسرة، وينهش فكرك وقلبك تبكيت الضمير

اجابات مستعجلة

الى المعذبة س. ل. بالقاهرة
هذا الزوج الذى يكبرك يا سيدتى بنحو ثلاثين سنة لا بد أن يتعب ويزهد مع الزمن فى متع الدنيا ، فيعود اليك أحوج ما يكون الى خدماتك . فاصبرى عليه من أجل طفليك ولا تيأسى

الى م. ف. هـ. بالزقازيق
ان هذا المرض فى الغالب يرجع الى ارتفاع ضغط الدم . وفى وســع أى طبيب أن يعالجك على شرط أن تتبع فى دقة نظام الاكل الذى يفرضه عليك

الى س. م. بشبرا
ان عمك رجل مجرب وهو على حق فى تصرفه فاعمل بنصيحته تسعد

الى ش. ا. ن. الخائر
واجبك أن تضحى كما ضحت زوجتك. وهذه التضحية المشتركة هى التى ستوفق بينكما وتمحو جميع أسباب النزاع

الى لا. ن. بالزمالك
ان الحب امامك ممثل فى الفتـــاة الطاهرة التى أخلصت لك . فلا تبحث عن السعادة بعيدا . انها فى متناول يدك.

الى و. ن. م. بالقاهرة
ان غيرتك الشديدة عليهـا تدل أبلغ الدلالة على أنك ما زلت تشك فيها .فلا ينبغى أن تتزوجها الا متى وثقت بها وزايلتك غيرتك الجامحة عليها

الى ى. ا. ن. بمصر الجديدة
الشاب الاول هو الذى يحبك حقـــا يا آنسة وهو الذى يجب أن تقترنى به

الى معطب بالحوامدية
المرأة هى ثمرة الجهاد ، فابن مستقبلك أولا ثم فكر فى الزواج


شركة سباهى الصباغ
للخيوط الغزل والمنسوجات
شركة مساهمة مصرية
تفخر
بمنتجاتها الجديدة
غزل
منسوجات
سجاد صوف يدوى
منتجاتها تضارع أرقى
مصنوعات الخارج لتواجه
حاجة الأسواق المصرية
وأسواق العالم أجمع
الجودة مع الرخص تحققا للاكتفاء الذ